RAGIP P.
Ks. N.
951

٩٦٢

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı 816

15

قال الشيخ الامام والحبر الهمام قدوة العلماء
رئيس الحكماء وحيد دهره وفريد عصره ابو الحسن
علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب رضي الله عنه
قد رتبت هذا الكتاب على فنون اربعة **الفن الاول**
في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه بقول كلي
**الفن الثاني** في الادوية والاغذية المفردة والمركبة
**الفن الثالث** في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها
وعلاماتها ومعالجاتها **الفن الرابع** في الامراض
التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
والتزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات من الادوية

والاغذية

والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسأل
الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان
يعفوا الزلل ويسدوا الخلل **الفن الاول**
يشتمل على جملتين **الجملة الاولى** في قواعد الجزء النظري
من الطب وهي تشتمل على اربعة اجزاء **الجزء
الاول** من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية
الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي
وكلاهما علم ونظر والنظري اجزاؤه اربعة العلم
بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان
والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية
سبعة **احدها** الاركان وهي اربعة النار وهي حارة
يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد
رطب والارض وهي باردة يابسة **وثانيها** المزاج
واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل
الذي هو التكافؤ فذلك لا وجود له بل من العدل

بقول كلي فنقول صح

في القسمة وغير معتدل إمّا مفرد وهو اربعة حارٌّ
وباردٌ ويابسٌ ورطبٌ وامّا مركّب وهو اربعة
حارٌّ يابسٌ وحارٌّ رطبٌ وباردٌ يابسٌ وباردٌ رطبٌ
واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه
سكّان خطّ الاستواء ثمّ سكّان الاقليم الرابع والشبّان
اعدل والصبيان يساونهم في الحرارة لكنّهم ارطب
فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبّان احدّ والكهل
والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة
الغريبة البالية واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة
ثمّ جلدة الانامل ثمّ جلدة الاصابع ثمّ جلد الراحة
ثمّ جلد الكفّ ثمّ جلد اليد ثمّ الجلد مطلقا واحرّها
القلب ثمّ الكبد ثمّ اللحم وابردها الشعر ثمّ العظم
ثمّ الغضروف ثمّ الرباط ثمّ العصب ثمّ النخاع ثمّ الدماغ
وايبسها الشعر ثمّ العظم ثمّ الغضروف ثمّ الرباط ثمّ العصب
وارطبها السمين ثمّ الشحم ثمّ اللحم الرخو ثمّ النخاع وثالثها





الاخلاط وهي اربعة وافضلها الدم وهو حارٌّ رطبٌ
وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر لا نتن له
معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا
او رائحة او قواما او طعما ثمّ البلغم وهو رطب بارد
فائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان
يرطّب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية
مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى
الدموية وغير الطبيعي امّا من جهة الطعم كالمالح ويميل
الى الحرارة واليبوسة والحامض ويميل الى البرودة
واليبوسة والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة
والعفص ويميل الى البرودة واليبوسة وامّا من
جهة القوام كالرقيق جدّا المائي والغليظ جدّا الجصّي
والمختلف القوام المخاطي ثمّ الصفراء وهي حارّة يابسة
فائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في تغذية
مثل الرئة وان ينصبّ جزء منها الى الامعاء فتغسلها

من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف
حادّ وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الخليط وهو
المخية او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقية
وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي
والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك
يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة فائدتها
افادة الدم غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية
مثل العظام وان ينصبّ جزء منها الى فم المعدة
فينبّه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي
الدم وغير الطبيعي منها ما يحدث عن احتراق اي خلط كان
حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء منها
مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر
والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة
وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم
ويعقده الحر والا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية





الدم ويعقدهما البرد وكذلك يحللهما الحر ومنها
مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا
كالوجه ثم الرأس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء
رئيسة اي مبدأ واصل لقوى ضرورية اما بحسب
الشخص وهي ثلثة القلب وتخدمه الشرايين والدماغ
يخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما
بحسب النوع وهي هذه الثلثة والانثيان ويخدمها
مجرى المني الى مستقره وخامسها الارواح
ولا نعني بها النفس الناطقة كما يراد بها في الكتب الالهية
بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون عن لطافة
الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح
هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها
وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس احدها
القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص وذلك
اما التغذية وهي الغاذية والزيادة في اقطاره

على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة
لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن
جوهر المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي
المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء بالشكل الذي
يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط
والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية تخدمها
قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة له
والهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع
تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة واليبوسة
والرطوبة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان
المولدة **والجنس الثاني** من القوى هي القوى النفسانية
فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة
وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية ومنها
فاعلة للحركة بان تشنج العضل فينجذب الوتر
فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو

فتبارك



فتبارك الله احسن الخالقين **والمدركة** قسمان
في الظاهر والباطن اما المدركة في الظاهر فهي قوى
خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن **قوة البصر**
وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين الآتيتين
الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء
والاشكال **وقوة السمع** وموضعها العصب المفروش
على الصماخ من شانها ادراك الاصوات **وقوة الشم**
وموضعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها
ادراك الروائح المتصعدة من الهواء المستنشق **وقوة**
**الذوق** وموضعها العصب الذي مفروش في جرم
اللسان من شانها ادراك الطعوم **وقوة اللمس** وموضعها
الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها
وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها وملاستها
ولينها وصلابتها **اما** المدركة في الباطن فمنها
مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهرة وهي الحس المشترك

وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته
الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني
القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن
الاوسط وخزانتها الحافظة وموضعها البطن المؤخر
ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة
لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني
الجزئية متخيلة والجنس الثالث من القوى هي القوى
الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول
القوى النفسانية وسابعها الافعال فمنها مفردة
تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة
تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد الجزء الثاني
من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان
احوال ابداننا ثلاثة الصحة وهي هيئة بدنية
تكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهي هيئة
مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفاء



كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما
في عضوين كحال الاعمى او في عضو اما في جنسين متباعدين
كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة
مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا
ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب
والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة
وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض
التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو
امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي
الثمانية الخارجة عن الاعتدال وتكون ساذجة او
مادية والمادية تكون مجاورة او مداخلة مؤرمة
او غير مؤرمة واما امراض التركيب فاربعة امراض
الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض
الوضع واما امراض الخلقة فاربعة امراض الشكل
كالرأس المسفط ودياح الاقنية وامراض المجاري

إما بأن يتسع كالانتشار أو تضيق كضيق مجاري النفس
أو تنسد كانسداد مجاري المرارة وأمراض التجاويف
إما بأن تكبر وتتسع كاتساع كيس الأنثيين أو تضيق
وتصغر كصغر المعدة أو تستفرغ وتخلو كخلو القلب
عن الدم عند الفرح المهلك أو تنسد وتمتلئ كالسكتة
وأمراض سطوح الأعضاء كملاسة المعدة والرحم
وخشونة قصبة الرئة وأما أمراض المقدار فإما
بالزيادة أو بالنقصان وكل واحد إما عام أو
خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال
المفرط وضمور الحدقة وأما أمراض العدد
فإما بالزيادة أو بالنقصان وكل واحد إما طبيعي
أو غير طبيعي كالإصبع الزائدة والظفرة والدود
ونقصان إصبع خلقة أو لتآكل وأما أمراض
الوضع وهي ما تقتضي الموضع والمشاركة كزوال
عضو من موضعه بخلع أو بغير خلع أو حركته فيه



حيث يجب سكونه كالرعشة أو سكونه حيث يجب
حركته كتحجر المفاصل وامتناع حركة العضو إليه
أو عنه أو تعسرهما وأما أمراض تفرق الاتصال
فتختلف أسماؤها باختلاف محالها فالواقع في الجلد
يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة وإن تقادم
فقرحة وفي العظم والغضروف في العرض إما كسرا أو
فسخا وفي الطول صادعا أو مفتتا وفي العصب
وفي العروق في العرض باترا وفي الطول صادعا والمفتح
لفوهات العروق بثقا وفي القلب لا يحتمل الجراحة بل
يصحبها الموت وأما الأمراض المركبة فهي التي
تحدث عن اجتماع أمراض كالسل فإنه يحدث من حمى
دقية وقرحة في الرئة والأمراض تلحقها التسمية
إما من جهة التشبيه كداء الأسد وداء الفيل أو
من محلها كذات الجنب وذات الرئة أو من سببها
كقولنا إنه مرض سوداوي أو من عرضها كالصرع

وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة فيختلف
حاله باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي
والشركة قد يكون لتجاور العضوين او لان احدهما
طريق الى الاخر كما يرم الحالب لجراحة في الرجل او
لان احدهما يخدم الاخر كالعصب للدماغ او
مبداء لفعله او لان احدهما على سمت الاخر فيقع اليه
بخاره او لان احدهما مصب للاخر كالابط للقلب
والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل
مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه
او لا يظهر واحد منهما والاول هو وقت التزيد
والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان
قبل التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت
الانتهاء **الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري**
في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من
احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال

الثلثة



الثلثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون
بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع
ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير
واسطة كايجاب العفونة للحمى يسمى واصلا وان
اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للعفونة يسمى سابقا
**وفعل** السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض
كتسخينه بحقن الحرارة **وكل** سبب اما ان يكون
ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد يكون مضادا
للطبيعة وقد لا يكون **والاسباب** الضرورية ستة
**احدها** الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه لتعديل
الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس
وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار اجام
او بطائح او اسن المياه او نتن الجيف او بخرة مباقل
ردية او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار
مترادف ودخان كان حافظا للصحة محدثا لها

فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية
مضادة للطبيعية او غير مضادة لها والتغيرات
الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث
الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فان الصيف
يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب وحمى المحرقة
والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة
والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر
فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات
الى حر الظهاير ولتقدم الصيف المخلخل للبدن
المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة
الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته
لمزاجه وكانه كافل للصيف ببقايا امراضه والربيع
يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء
الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق ويتحرك
فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة شتاء





وذلك لانه داء بل حرة اللطيف فانه اصح الفصول
وانسبها للحياة والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية
ولا المضادة لها فتكون اما من اسباب سماوية او من
اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثيرة
من الدراري فيوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل
عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف
واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن
ويختلف المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال
والبحار لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار
البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال
والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس
والسابع مفرط البرودة فلذلك قرب الرابع من الاعتدال
ومجاورة البحر ترطب الهواء والبلد البحري يعتدل
برده وحره بحصيان هوائه على الوتيرة والجبل الشمالي
يسخن لمنعه ريح الشمال الباردة اليابسة وحبسه ريح

الجنوب لحالتها الرطبة ولانعكاس شعاع الشمس على البلد
والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر
المشرقي الشمس مدة فينتقل اهل البلد من برد الليل
الى الشمس القوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهو خير
من المغربية وان قاربتا الاعتدال لهبوب
المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب
المغربية آخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع
ابرد واصح والمستوي الوضع اصح والتربة الكبريتية
تجفف وتسخن والنزية ترطب وتعفن والجبلية
تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقوي
ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام
والنزلة والصداع والفالج والرعشة والحار
مرخ مضعف مسيء للهضم مكدر للحواس مثقل للدماغ
وامراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات
المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يؤكل

ويشرب



ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو
الدواء المطلق او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته
وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او المخالفة
كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او
بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية
او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية
او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي
الذي له خاصية والغذاء قد يكون لطيفا وغليظا
ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس
وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية
وقد يكون قليلها والماء لا يغذو لبساطته وانما
يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لينفذ
في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون
البدنيان وتختلف الحركة البدنية بالشدة والضعف
والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة

القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة
الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد والسكون
اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها
الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسانية
يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند
الغضب والفرح او قليلا قليلا كما عند الفرح
والغضب واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع
او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج
كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه
وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك
قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد
وخامسها النوم واليقظة والنوم بالسكون
اشبه واليقظة بالحركة اشبه والنوم يغور
الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك
يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط



فيبرد واذا وجد النوم خلاء برد بانحلال الروح
وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان
وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرده
والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل
القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي
يفسد اللون ويضر الطحال ويجلب الغم ويرخي
القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد
فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتململ في النوم المشتهي
ردي وسادسها الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ
يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا
يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس
يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل
البدن ولمحة الاسباب الغير الضرورية والمضادة
للطبيعة فكالانغماس في الرمل والتمرغ فيه

فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل
وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك
الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك
رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية
ويقويها وينفع الغشي الحادث من الكرب الحمامي
وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي
فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال
السموم ولنعد اسبابا جزوية المسخنات
الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية
داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة
والتكاثف والمبردات كلما اسخن اذا افرط والحاجة
المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية من داخل
وخارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب
المحللات واستفراغ المجفف المجففات كل ما يفرط
تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال

المجففات



المجففات فهذه اسباب امراض سوء المزاج المفرد
وتركيبها يعرف منها اسباب امراض الامزجة
المركبة مفسدات الشكل قد تكون من اصل الخلقة
بخلل في المصورة وعصيان المادة او عند الانفصال
من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة اخذ
القابلة او عند التقمط او لسرعة في الحركة قبل
وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب
باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي

## الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات

العلامة قد تدل على ماض فينتفع الطبيب وحده
اذ قد يستدل بادراكها على فضيلته وقد تدل
على حاضر فينتفع المريض وحده اذ يحصل بذلك
الوقوف على حقيقة مرضه وقد تدل على مستقبل
فينفعهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة
ومنها ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة عشرة

اجناس احدها الملمس فالمساوي لمعتدل المزاج معتدل
والمخالف لمخالف في الجهة التي انفعل عنها وثانيها
اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمها
لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمين
والشحم للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر فكثرته
وغلظته وجعودته وسواده للحرارة واليبس وضده لضد ذلك
للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض
للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم
وتركيبهما للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة
گندم گون
وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما في الناقهين
والكمودة لافراط البرد والسوداء وخامسها
هيئة بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق
وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل
للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية
الانفعال وسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت

دليل



دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة
للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة
للحر وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة وثامنها
النوم واليقظة وكثرة النوم للرطوبة والبرد وكثرة
اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال
وتاسعها الفضول المندفعة فحدة الرائحة وقوة
الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها
الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها
للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة
زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب
والنخوة والطيش والجرءة وكثرة الكلام وسرعته
والتصلف للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما
علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات
المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما
المذكورة
الامزجة العارضة فان تكون هذه العلامات

عارضة وتكون تلك الامزجة ضارة وان كان
المزاج ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس
وقليل ثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد
وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش
وكثرة الريق والنعاس والثقل الزايدان وعلى
السوداوي النحول والسهر وثقل اقل والاحلام
ايضا قد تدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات
الصفر والنيران والشعل تدل على الصفراء ورؤية
الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد
والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود
والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد تدل
على كل ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم
اما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال
من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال
من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال



والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة دلت
على الحرارة وان نقصت وبطلت دلت على البرودة
او رداءة التركيب وان تشوشت فالحرارة او رداءة
التركيب والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة
كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على
كون الورم دمويا او على اينها كدلالة افراط
منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي
او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى وعلى
الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران
او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على
ان البحران اسهالي ولان النبض والبول والبراز
من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية
فلننقل فيها في النبض وهو حركة وضعية للشرايين
قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج
فضلاته واجناس ادلته عشرة احدها المقدار

واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض
ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا
ركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزائد في
الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير
وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي
او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة
وهو اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام
الالة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها
زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت
او متوسط وسادسها ملمس الالة وهو اما حار
او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيه
من الرطوبة وهو اما ممتلي او خال او متوسط وثامنها
الاستواء في احواله واختلافه فيها وهو اما مستو
او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف
وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم

اوغير



او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا
يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن
وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن
سيئه واصنافه ثلاثة تجاوز الوزن كالصبي
يكون له وزن نبض الشباب ومباين الوزن
كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج
عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة
وهو ردي فلنتكلم الان في اسباب النبض . الحاجة
الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فاذا زادت
الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الالة مطاوعة
بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما وان كانت
الحاجة ازيد من ذلك اسرع فان افرطت تواتر
واما ان كانت الالة عاصية لصلابتها اسرع
مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر
مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض

لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية
كما فی اول النوب وان كانت القوة فی اصلها قوية
ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد تصلب
فی الجارين للتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة
واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط
من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع
من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا
النبض العظيم والصغير النبض المنشاری نبض
سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء فی الشهوق
والغور والتقدم والتأخر والصلابة واللين
والموجی وهو يشبهه الا انه لين والدودی
يشبه الموجی لكنه صغير والنملی يشبه الدودی
لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا ذنب الفار
نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم
يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك دی





المطرقی نبض يقرع الاصبع ولا يكفی فيتم بأخرى
ذو الفترة هو الذی يتوقع فيه حركة فيقع سكون
الواقع فی الوسط هو الذی يتوقع فيه سكون
فتقع حركة فی البول واجناس ادلته سبعة
احدها اللون واصوله خمسة احدها الاصفر
فمنه تبنی للبرد واترجی للاعتدال واشقر ونارنجی
وناری واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها
الاحمر فمنه صهب ووردی واقتم وكلها لغلبة
الدم والحرارة وقد يكون بول احمر مع البرد كما فی
الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية
او لاجل وجع مقارن كما فی القولنج والناری
ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة
من الدم وثالثها الاخضر كالفستقی والنيلنجی
وهما للبرد المجمد ويدلان فی الصبی بفالج او تشنج
وكالزنجاری والكراثی وهما لافراط الحرارة المحرقة

ورابعها الاسود وقد يكون إمّا لفرط احتراق
ان كان معه صفرة وتقدمته قوة رايحة او لجمود
ان كان مع كمودة وعدم رايحة او لحركة مادة
سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ كالمري
والشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي
كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان
شحم او اعضاء اصلية كما في آخر الدق ومنه مشف
يقال له ابيض مجازاً ويدل إما على عدم التصرف
في الماء البتة وهو ردي ومؤيس من النضج او على
سدد تمنع نفوذ الصابغ وثانيها ادلة القوام
فالرقيق لعدم النضج وخصوصاً في الصبيان وفيهم
اردأ لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة
شرب الماء والغليظ إما لعدم النضج او النضج في غاية
الغلظ ونفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل
القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي



للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان
النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة
او ورم باطني والكدر والمثور ينذر بصداع كاين
اوسطل والغلظ يفارق الكدر باستواء قوامه
وقد يكون غليظا صافياً كبياض البيض ورابعها
الرايحة فالمنتنة جداً لافراط العفونة او قروح
عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم
الرايحة البتة لجمود وفجاجة وربما دل على سقوط
القوة والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد فكثرته
وكبره وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة
فلذلك هو في امراض الكلى ردي ينذر بطول المرض
وسادسها الرسوب فالدال منه على النضج هو
الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود
احمد ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم
الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الردي

كالاشقر والاسود والكمد والنخالى والقشورى
والخراطى والصفايحى فارداؤه الراسب ثم المتعلق
ثم الغمام الا ان يكون تحلله لريح وعدم الرسوب
اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان
الرسوب يقل فى الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين
ويكثر فى مرضى السمان المتدعين لان الصحيح قد يخلو
عن مادة يدفع بالنضج والرسوب المرئى يخالف
الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع
والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة
شرب او ذوبان الاعضاء او استفراغ فضول
كما فى البحران ان كان معه قوة واعقبته راحة
والبول الردى اسلمها عزره وقلته تدل
على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال
وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر بالاستسقاء
الزقى فى البراز البراز يدل بلونه فالطبيعى منه

خفيف

خفيف النارية فان اشتدت فالحرارة وغلبة مرار
وان نقصت فالفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم
او سدة فى مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان
والمدى والقيحى لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس
المتمتع التارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه
ويزول به ترهله الحادث لفرط الدعة والبراز
الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن
عن احتراق كالزنجارى والكراثى دل على فرط جمود
ويدل بمقداره وقلته لقلة الفضول الغذائية
او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف
الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه
فرقته اما لضعف الهضم او لسدد فى الماساريقا
او لضعف جذبها او لزلقة او لغذاء مزلق واللزج
لغذاء او خلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن
وسقوط قوة والزبدى لرياح وغليان واليابس

لفرط تحلل بسبب تعب او لفرط حرارة وخصوصا
فى الكلى او فى الكبد او لقلة شرب ماء او يبس غذاء
او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل
الخروج متشابها خفيفا لنارية معتدل القوام
والقدر والوقت والرايحة غير ذى بقابق وقراقر
وغير ذى زبدى والرايحة المنكرة واللون المنكر
يدلان على الموت تم الجزء النظرى من الطب

**الجملة الثانية فى قواعد الجزء العملى من الطب**

بقول كلى والجزء العملى ينقسم الى علم حفظ الصحة
والى علم العلاج ولنبتدئ بحفظ الصحة والطبيب
لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص
الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك
لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة
لحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها فهى لا محالة
تحللها اذا دام المؤثر الواحد فى المتأثر الواحد



اشتد تأثيره فى كل وقت واذا كثر التحلل فنيت
الحرارة الغريزية لفناء مادتها وضعف الهضم وقل
ايراد البدل الذى لولاه لم يبق البدن مدة تكونه
فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة
وتنطفى الحرارة وذلك هو الموت الطبيعى المقدر
اجله لكل شخص بحسب مزاجه منتهى الاجل ان
لم يتفق له مفسد خارجى وان يحفظ صحة كل
سن على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة
البتة وحراستها عن التحلل الزايد على المجرى الطبيعى
وملاك الامر فى ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية
وقد بينا ذلك وما هو الافضل من الاهوية

وقوته وغاية سعي الطبيب ان يبلغ كل شخص صح

اى مدار

**تدبير المأكول** كل صحة اردنا حفظها على حالها
اوردنا عليها الشبيه فى الكيفية فاذا اردنا نقلها
الى ما هو افضل منها اوردنا الضد فلنقتصر من الغذاء
على الخبز النقى من الشوايب الردية كالشيلم واللحم الحولى

من الضأن والعجول والأجدية والدجاج والقبج
والحلو الملائم ومن الفاكهة التين والعنب والرطب
في البلاد المعتاد فيها أكله وأما الأغذية الدوائية
كلها فلا يلتفت إليها إلا لتعديل مزاج ومما كره ولا
يؤكل بلا شهوة ولا يدافع الشهوة الهايجة ولا يؤكل في الصيف
البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وإدخال
الطعام على آخر لم ينهضم الأول رديء وكذا إطالة
زمان الأكل فيختلف الهضوم وتكثير الألوان
محير للطبيعة والغذاء اللذيذ أحمد لولا الإكثار منه
وملازمة التفه تسقط الشهوة وتكسل والحامض
يسرع الهرم ويجفف ويضر العصب والحلو يرخي
الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف البدن ويهزله
فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والتفه
بالمالح والحريف وهما بعد كثيرة الغذاء وفي النفس
منه بقية وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله

بل



بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة
في الواجبات وغيرها واجب ومن اعتاد أن يستمرئ
الأغذية الردية فلا يغتر بها فستولد على طول الأيام أمراضا
فليتركه بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب
والدموي مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي
مسخن مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين أغذية
يعسر علينا إثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا
لا يجمع بين سمك ولبن فيولد أمراضا مزمنة كالجذام
والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين
المضيرة والإجاصية ولا السويق على الأرز باللبن
ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل
على الأرز **تدبير المشروب** قالوا لا يجمع بين ماء
البئر والنهر ما لم ينحدر أحدهما وأفضل المياه
مياه الأنهار وخصوصا الجارية على التربة النقية
فيتخلص الماء من الشوائب أو على حجارة فيكون أبعد

عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال
او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا
اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن
يخيل لشاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب منه
الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا كثيرا غمدا
شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد
وماء العين لا يخلو من غلظ واردا منه ماء القنى
ثم ماء البئر وماء النز ارداء وانما ينبغي ان يستعمل
الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه
فيفجج وفي خلاله ارداء على ان من الناس من ينتفع
بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون
شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت
وذلك لتعديله حرارة المعدة واما الشرب
على الريق وعقيب الحركة وخصوصا على الجماع وعقيب
المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا

على



على البطيخ فردي جدا سواء كان المشروب ماء
او شرابا فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الرأس
استمصاصا وكثيرا ما يكون العطش عن بلغم لزج
او مالح وكلما دوعي بالشراب ازداد فان صبر عليه
انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذابتها فيسكن
من ذاته فلهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة
كالعسل **وخير الشراب** ما طاب طعمه وعطرت
رايحته وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامة
الجيدة للشراب الجيد الخالي من الغش انه ان ترد
المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبعد
طول المدة تعرف جودته والرقيق الطف واسرع
اسكارا وتحللا والغليظ ابطا اسكارا وتحللا
وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو ويكون
من تسديد على حذر ويختار للشبان والمحرورين
الابيض الممزوج قبل شربه بمدة كثير الماء وللمشايخ

الأصفر القوي القليل المزج فان ارادوا التغذية
والسمن فالاحمر ودع الشيخ وما احتمل وجنبه
الصبيان وعدله في الشبان في الكمية والكيفية
وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء في المعدة
واما في خلل الاكل او عقيبه فضار لتنفيذه
الغذاء على فجاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال
ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ
وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة
تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن
سليما فلا تخف من افراطه فان اخذ النعاس
يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ ثقل
والذهن تشوش والحركة تسترخي فقد وجب
الترك وحينئذ يجب القيء والكي على القليل منه
ردي لانه يخصب البدن ما ينفعه والشرب
بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح

لينهضم



لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي
ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار
والمحبوبين من الناس والارايح اللذيذة والسماع
المطرب وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس
كالوسخ والصنان واللباس القذر والكمد ويجد
غسل البدن والاطراف ولبس المشرق وتسريح
الرأس واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس
مشرفا فسيحا بقرب المياه الجارية ومع الظرفاء
من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى
النفس ويثير كل الشهوة فاذا لم يجد كل قوة
مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس
على الشراب كل الاقبال ولا تتصرف فيه التصرف
الواجب فيقل نفعه وربما فسد فكان شره
اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية ومنها
بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها

غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها
وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر
الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا لتفريحه المضادة
لايحاش السوداء وتحسين الظن والخلق وتقوى
ذهن قوى الدماغ لان دماغه لاينفعل عن ابخرة
الشراب المسكر بل عن حمرة اللطيف فيصفو ذهنه
صفاء لايصفو مثله بغيره فلذلك قوى الدماغ
لايسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطؤه يعلم قوة
الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن
ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذلك
بعسر وذلك كتحسين اللون وانارته وبريقه
واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها
وانضاج الرطوبات وازالتها وتفتيح المجاري وازالة
سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح
وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته وانضاج

البلغم



البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل
مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه
يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى
النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي
العصب وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما
يموت السكران بالسكتة والصرف محرق للدم
مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمسطار يخاف
منه الذوسنطاريا والنفخ واسهال والسكر
المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به
في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ والعضل
والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب وقوته
وما امكن ترك النقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع
بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح
والكمثرى والزعرور واقراص الليمون وحماض
الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص

الكافور كما يفعل بالمدقوقين والمبرود بجوارش
التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق
والمرطوب بالعصنامة وزيتون الماء والفستق
واللوز المملوحين والاشياء التى تبطى بالسكر
التنقل باللوز خصوصا اللوز المر خمسين لوزة
يستعمل قبل الشرب فيمنع السكر وكذلك التنقل
بالقنبيط المملح واكل القنبيطية والكرنبية قبل
الشراب وكذلك استعمال المدرات والثرايد
الدهنية وان ابطأت بالسكر لكنها تمنع كثرة
الشرب والمسكرات بسرعة كالتنقل بجوز الطيب
ونفعه فى الشراب وكذلك العود والشيلم وورق
القنب والزعفران وكل هذه تسكر مفردة واما
البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط انما
يستعمل لمن تريد ان تعالجه بما لا يحتمله فى الصحو
ومما يذهب برايحة الشراب الكزبرة اليابسة

والراسن



والراسن ودارصينى الصين وافضل ما يمزج به
الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد
تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج
بماء الورد فيقوى المعدة والعصب اكثر وقد يمزج
بامراق الفراريج او اللحم لمن غشى عليه او ضعف وخيف
ان لا يطول مدته الحيث تصل المرقة مفردة

## تدبير الحركة والسكون البدنيتين

بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته
جزء عضو بل لا بد وان يبقى منه عند كل هضم
اثر ولطخة فاذا تركت وكثرت على طول الزمان
اجتمع له شىء قد يضر بكيفيته بان يسخن بنفسه
او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة او بكميته
بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس
وان استفرغت يتاذى البدن بالادوية لان
اكثرها سمية ولانها لا تخ من اخراج الصالح المنتفع به

فهذه الفضلات غائرة تركت او استفرغت والحركة
من اقوى الاسباب فى منع تولدها بما تسخن الاعضاء
وتسيل فضلاتها على طول الزمان فلا يجتمع على
وهى تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا
للغذاء وتصلب المفاصل وتقوى الاوتار
والرباطات وتؤمن جميع الامراض المادية واكثر
المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها فى وقتها
فكان باقى التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد
انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة
هى التى يحمر فيها البشرة وتربو وتبتدى بالعرق
واما التى يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة
واى عضو كثرت رياضته قوى وخصوصا على نوع
تلك الرياضة بل كل قوة هذه شانها فان من
استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك
المستكثر من الفكر او التخيل ولكل عضو رياضة





تخصه فللصدر القراءة وليبتدأ فيها من الخفية
الى الجهرية بتدريج والسمع يرتاض بسماع الانغام
اللذيذة والبصر بقراءة الخط الدقيق احيانا
وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل
باعتدال رياضة للبدن كله تحلل اكثر مما تسخن
وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك
الترجح بالزورق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن
واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس
بما يلزمه من الفرح والغضب بالانتهاز وكذلك
المسابقة بالخيل وركوب السفن محركة للاخلاط
مثور لها نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء
لما يختلف على النفس من فرح وفزع ويقوى المعدة
والهضم فاذا هاج منه غثيان وقى نفع باخراج
الفضول فلا تبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة
الدلك ومنه خشن اى باليد خشنة فيحمر اللون

فيخصب ما لم يقع منه افراط قوى التحليل ومنه
صلب فيشتد ويقوى الاعضاء الضعيفة ومنه
لين فيرخى ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب
وينبغى ان يتقدم على الرياضة دلك للاستعداد لها
وبعدها دلك لاسترداد القوة وتحليل ما ابقته
الرياضة فى العضل وقريبا من الجلد وليكن بايد
كثيرة لتختلف مواقعها على العضل **تدبير النوم
واليقظة** افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل
المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه فى الانحدار
وسكون ما يتبعه من نفخه ومن استعان بالنوم
على الهضم فينبغى ان يبتدا اولا على اليمين لكيلا ينحدر
الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين لسهولة جذب
الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا
ليشتمل الكبد على المعدة فتسخنها فاذا تم الهضم
عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد

والنوم



والنوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء
من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعريقا
على سبيل الاسالة ومن عرق فى نومه كثيرا
ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلئ من غذاء او اخلاط
**تدبير الاستفراغ والاحتباس** ويجب ان يعتنى بالطبيعة
فتلين ان احتبست بمثل المرقة الدهنية اسفيذباجة
كثيرة السلق او بالاسفاناخ او بالليمونية بالقرطم
واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشايخ
وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان
بالدهن ينفع للمشايخ بالتليين وترطيب الامعاء
وتسخينها وليحتبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل قلية السماق
والحصرمية والزرشكية والحماضية والتفاحية
وليقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة
فى حال الصحة الحمام والجماع فلنقل فيهما **الحمام**
افضله ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء

معتدل الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب
والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل
البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول
المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان
والجفاف ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء
وقد يضطر الى رش البيت بالماء وحبسه
على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين
ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد
يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل
بالمستسقين ومادام الجلد يربو فلا افراط فاذا
اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع
افراط وليزد الدثار بعد الحمام خصوصا في الشتاء
لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى برد منه
ولان ما يشربه البدن من ماء الحمام تزول عنه
حرارته العرضية فيبرد البدن ولا يدخل الحمام



من به ورم او تفرق الاتصال وحمى عفنية
لم تنضج مادتها وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن
لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين
الساذج او البزوري بحسب الامزجة وقد يغتذى
عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد
وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل
على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي
ان يستكثر من الحمام المحرق والاغتسال بالماء
البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى
ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف
لمن صحت حال المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه
الصبي والشيخ ومن به اسهال وتخمة او نزلة
والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول
وينفع من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة
والجرب وينفع عن عرق النساء ووجع الورك

افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن
فى حرّه وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه
فان وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن
وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرده ويبسه
وانما ينبغى ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار
التام الذى ليس عن تكلف ولا فكرة فى مستحسن
ولا نظر اليه وانما اهاجته كثرة المنى وشدة
الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنشاط والنوم
والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيّئ
البدن للاغتذاء ويفرح ويحط الغضب ويزيل
الفكر الردى والوسواس السوداوى وينفع اكثر
الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك
الجماع فى امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل
البدن وورم الخصية والحالب فاذا عاد اليه
برئ بسرعة والافراط فى الجماع يسقط القوة



ويضر العصب فيوقع فى الرعشة والفالج والتشنج
ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا
للمنى فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى
حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعى وليجتنب
جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتى
لم تجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر
والبكر فكل ذلك يضعف بالخاصية والجماع المحبوب
يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المنى
وارداء اشكال الجماع ان تعلو المرأة الرجل
وهو مستلق لتعسر خروج المنى فربما يبقى فى
الذكر بقية فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبة
من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة
رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة
الثدى والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت
هيئة عينيها وعظم نفسها فطلبت التزام الرجل

اوج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك
هو الجماع الجيد ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة
والنظر الى تسافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة
في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع
الدقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج
الشهوة واطالة العهد بترك الباه تنسيه النفس
والاستمناء باليد يوجب الغم وتضعف الانتشار
والشهوة.

**تدبير الفصول**

وليتلق الربيع
بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفيات
ومسكنات المواد وتجنب المسخنات كلها كالحركة
المفرطة والحمام والشراب القوي ويقلل الغذاء
ويكثر الشراب الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمصريات
الخفيفة ويلزم في الصيف الهدؤ والدعة
والظل والاغذية الباردة والفاكهة الصفراء
اللطيفة كالرمانية ويهجر كلما يسخن ويجفف وينقص





الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص
والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق
ويجتنب في الخريف كلما يجفف وكثرة الجماع
والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الرأس
والاستكثار من الفاكهة واما القيء فيه فيجلب
الحمى ويحترز من برد الغدوات وحر الظهاير
وليستقبل الشتاء بالدثار ولبس الجبب والتسفيق
واما الحواصل والدلق فهما مفرطان لا يحتملهما
الا المبرود والمرطوب ويكثر من الاغذية القوية
الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال
الملطفات كالرشاد والابزار الحارة والشراب
القوي والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة
فيه نافعة والله اعلم

## الجزء الثاني من اجزاء الجزء العملي من الطب

**في معالجة المرض** بقول كلي **العلاج** يتم باشياء

ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير
هو التصرف فى الاسباب الضرورية وحكمه من
جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء مع حكمها
احكام تخصه فانه قد يمنع كما فى البحران وعند المنتهى
لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن نضج المرض
وعند النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة
الطبخ وقد ينقص اما كيفيته اى يتغذى بما دون ان
كانت كميته كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه
قويان وفى بدنه اخلاط كثيرة او ردية فيكثره
كميته ليسد الشهوة ويشغل المعدة ويقلل تغذيته
لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه
وقد يعكس هذا اعنى ينقص كميته دون كيفيته
كما يفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه يحتاج
الى التغذية فيقلله مقدار ما يمكن هضمه واستمراؤه
ويكثر تغذيته ليقوى ويغذى وقد ينقص

الغذاء



الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة
والهضم امتلاء بدنى وقد يكثر الغذاء كما وكيفا
كما يفعل بمن يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا
قد يؤثر الغذاء اللطيف لسريع النفوذ اذا لم تف
القوة والمدة بهضم البطىء النفوذ ويتوقاه بعد
غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد
ما قبله وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل بمن
يراد تبليد حس عضو منه يوجعه ادنى سبب
ويتوقاه عند خوف الشدد والغذاء وان كان
صديق القوة فهو عدو ما لصداقته المرض الذى
هو عدوها فلا يستعمل منه فى المرض الا ما لا بد منه
فى التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت
الحاجة الى قوة يحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا
عنايتنا بالقوة فى الامراض المزمنة اكثر وكلما
قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا

على القوة وقت جهادها والامراض التى منتهاها
فى الرابع فما دونها الظاهر بقاء القوة فى هذه المدة
اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت
القوة والا فلو ضعفت ولو فى البحران وجب الغذاء
واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها
اختيار كيفيته بعد معرفة نوع المرض ليعالج
بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته
وذلك يحصل بالحدس الصناعى من طبيعة العضو
ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة
والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة
اما من طبيعة العضو فتتضمن امورا اربعة
وهى مزاجه وخلقته ووضعه وقوته فاذا
تيقنا مزاج العضو الصحى والمرضى عرفنا كمية
الخروج عن المزاج الصحى فاخترنا من الدواء ما يقابله
واما الخلقة فمن الاعضاء ما يتفتح بالدواء اللطيف

اما لتخلخله



اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او من
جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء
القوى واما الوضع فالعضو القريب يكفيه
ما قوته بقدر ما يقابل عليه والبعيد يحتاج
الى القوى واما القوة فالعضو الذكى الحس
او الشريف او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوى
ولا ببرد مفرط ولا بما يحلل موادّه بغير قابض
يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية
مخالفة كالزنجار ولا تستفرغ موادّه دفعةً
واما مقدار المرض فالضعيف من المرض
يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوى يفتقر
الى الاقوى وباقى العشرة ظاهر وثالثها
قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض فى اى
وقت من الاوقات مثلا الورم ان كان فى
الابتداء تستعمل الرادع وان كان فى الانتهاء

المحلل وحده • وفيما بين ذلك يمزج بينهما • ومن المعالجات
الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح • ولقاء من
يسر به وملازمة من يستحيي منه • ويستانس
بحضرته حتى ربما برئ المدنف من العشاق •
برؤية معشوقه بعد الجفاء دفعة • وكذلك
الاراييح اللذيذة • والاسماع الطيبة • وربما ينفع
الانتقال من هواء الى آخر • ومن مسكن الى آخر •
ومن فصل الى آخر • وقد ينفع تغير الهيئات •
كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر • والنظر الشزر
الى شيء يلوح من الحول • وامراض التركيب
وتفرق الاتصال • الاولى تأخيرها الى الكلام الجزئي •
فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج • وسوء المزاج
اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد والبادر
سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه • والحادث
بالضد والتجفيف سهل واقصر مدة من الترطيب •



واما في طريق ان يكون • وتدبيره التقدم بالحفظ
بازالة سببه • واما في اول الكون • وتدبيره بهما معاً
وسوء المزاج اذا كان ساذجا كفى فيه التبديل •
وان كان ماديا استفرغت مادته • فان تخلف بعدها
بدل والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ
عشرة احدها الامتلاء • فالخلاء لا محالة مانع •
وثانيها القوة • فالضعف مانع الا انه ربما كان
ضعف قوة الحركة اسهل كثيراً من ترك الاستفراغ
فيستعمل ثم يقوى القوى • وثالثها المزاج • فافراط
الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم مانع • ورابعها
السحنة • فافراط القضافة والتخلخل • وافراط السمن
مانع • وخامسها الاعراض اللازمة • فالاستعداد
للذرب وقروح الامعاء مانع • وسادسها السن •
فالهرم والطفولة مانع • وسابعها الوقت • فالقائظ
والشديد البرد مانع • وثامنها البلد • فالحار الحاد

المفرطان مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد
الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي
ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها
اخراج ما يؤذي البدن بكميته او كيفيته وثانيها
ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك كثرة ما
يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ
والمريض محتمل له فلا تخف من افراطه واذا سقيت
مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف
الى السوداء واما الدم فامره خطر والعطش
والتعب عقيب الاسهال والقيء يدلان على النقاء
وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة
فالغثيان ينقى بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها
ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول
اليه المادة اخس ومشاركا للاول كالباسليق
الايمن لعلل الكبد وصبورا على ما يرد اليه وخامسها



ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض
المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان تكون المادة
مهياجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها
غير نضيجة وقد يجذب المادة عن عضو شريف
الى اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما تفعل
بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون
الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في
قطرين بل في الاطول منهما فاذا ورمت اليد
اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى
الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى
وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة
فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه الا حيث يجذب
ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبه
وجذبك واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت
الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب

خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب
اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع
شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى لاضطراب
وقد نأمر بالاستفراغ لا للزيادة في الاخلاط بل
لرداءة كيفيتها او للاستظهار وللتقدم بالحفظ
لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع وقد يعاف
عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم
فيتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ
بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي
وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ
في كيفيته فيعدلها بما يوافقها في الاسهال ويعدل
كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ
الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة
او كون المستفرغ ذا تخم او ليبوستها لثقل او لكراهية
الدواء وقد ينقلب المقيء مسهلا اما لشدة جوع



او لكون المقيء ذربا او غير معتاد للقيء والشباب
اخلق بالقيء للصفراوية المطيعة للقيء بخلاف السوداء
واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة
لما يختص بها لا لانه يجذب الارق اولا او للمشاكلة
والا لجذب الذهب ذهبا يغلبه بالكثرة وجالينوس
يقول ذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم يسهل
ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك
يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك
الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه
بسبب غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده
بيوم محلل لما بقي ومعه قاطع لفعله والاكل
يقطع عمل اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم
الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فتنكسر قوته
ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل
شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير وماء الرمان

وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما
أعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه
او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد عملهما
قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون و[illegible]
منه جدا وورق العناب وقد يخدر الذوق بالثلج
ومن تنفر عن ريحه شد منخريه ومن خاف
القذف شد اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا
للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والماء الحار
يشرب منه قدرا يذيب الحب وما يشبهه واما
عند قطع الدواء فقد يخرجه ومن وجد مغصا
فليتجرع ماء حارا وليمش خطوات وعند قطع الدواء
يشرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح او بماء بارد
وسكر والمعتدل المزاج يشرب ذلك مع بزر
ريحان والمبرود قد يقتصر عليه دون البزر قطونا
وليكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا





جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء
لخلوها يجذب بقوة فان عاونتها المعدة المشعلة
غذاء بالدفع احدثت سددا وصعب الامر
ومن شرب الدواء فلم يسهله وامكن التسكين
فعل والا حرك باكل القوابض او بالحقن اللينة
او بالفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم
واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت
اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس
ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقى
القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب
مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القيء
ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل
الرأس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض
المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة
وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر

مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني
ما قصر عنه الاول وينقي فضلاً انصبت بسببه
والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة
للفضول ويضر الاسنان خصوصاً الحامض
وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقاً
ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق او
ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة او مستعد
لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يحب
ان يملي طعاماً لنهمه ثم يتقيأ وذلك يخل ببدنه
ويوقعه في امراض رديئة ويجعل القيء له عادة
والاسهال والقيء مع النقاء او يبوسة الثفل
او ضعف الاحشاء او هزال المراق صعب خطر
ووقت القيء هو الصيف والربيع دون الشتاء
والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر
لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء



أعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف في الحل فلا يستعمل
فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب
عند القيء ان يعصب العينين ويقمط البدن
فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل
خل ليمنع ثقلاً يحدث في الرأس وليشرب مثل
شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقيء
يجذب من تحت والاسهال يجذب من فوق
وفصد الباسليق ينقي تنور البدن والقيفال
وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك
والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع
الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق
النسا عظيم والدوالي والنقرس والصافن
لادرار الحيض ولمنافع عرق النسا والحجامة
على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي
الدم وعلى القفاء للرمد والبخر والقلاع والصداع

خاصة ما كان فى مقدم الرأس لكنها تورث النسيان
واكثر الناس يكرهون الحجامة فى مقدم الرأس
لانها تضعف الحس وللحجامة فوايد احدها
تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها
جوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء
الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة فى نفض
الفضول والجذب من اعلاه وفى القولنج ووقتها
الابردان ولنختم هذا الفن بوصية فى امر
المعالجات ينبغى ان لا تعود الطبيعة الكسل بان
يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يجعل شرب
المسهل والقئ ديدنا وحيث امكن التدبير بالاسهل
الوجوه فلا تعدل الى اصعبها ويتدرج من الاضعف
الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف
فوت القوة وح يجب ان يبدء بالاقوى ولا تقيم
فى المعالجة على دواء واحد فتألفه الطبيعة ويقل



انفعالها عنه ولا تدوم على الغلط ولا تهرب
عن الصواب لتاخر اثرهما ولا تجسر على الادوية القوية
فى الفصول القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية
فلا تعدل الى الادوية واذا اشكل المرض احار هو
ام بارد فلا تجربن بمفرط واحترز من تخليط التأثير
العرضى واذا اجتمعت امراض فابدء بما تخص احدى
ثلاث خواص احدها ان يكون برء الاخر موقوفا
على برءه كالورم والقرحة فابدء بالورم وثانيها
ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة فى الحمى العفنية
فابدء بازالة السبب فان لم تخف مثل السكنجبين
فلا عليك باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها فى التدبير
اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما
اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدء بالحاد
ومع هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع المرض
والعرض فابدء بالمرض الا ان يكون العرض اقوى

كالقولنج فسكن اولا الوجع ثم علاج السدة تم الفن
الاول

## الفن الثاني

يشتمل على جملتين الجملة
الاولى في احكام الاغذية والادوية المفردة
ويشتمل على بابين

## الباب الاول

كلام كلي
في الادوية المفردة كلها يكون تأثيره في البدن بكيفيته
فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية
فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان
فهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو
الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك
التأثير ان لم يكن محسوسا فهو الدرجة الاولى
وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية
وان ضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجة
الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة
ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة
وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة فحصل له منها

مزاج



مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه
مركب من مائية وجبنية وسمنية واما
تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك
الممتزجات اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة
كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني
قد يكون قويا مستحكما بحيث لا تحله النار فضلا
عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث
يحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة
قابضة وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون
اضعف بحيث يحله الطبخ دون الغسل كالعدس
فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائيته وتبقى
القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف
بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزءها المفتح
الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد
وتأثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل

المقروح ضمادًا مع السلامة عنه ماكولًا وذلك اما
لاختلاطه مع غيره من مأكول او رطوبة بدنية او لان
الحرارة الغريزية تهضمه او تفرقه وتشتته فلا يبقى
في مكان واحد الا قليلًا او لانه يتحلل منه ما يؤثر
ذلك واما ان يكون تأثيره داخلًا فقط كالاسفيداج
فانه يقتل مشروبًا لا ضمادًا وذلك اما لخلطه
فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا يجذب
منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تأثيره خارجًا
وداخلًا كتبريد الماء او يكون تأثيره الخارجي مضادًا
لتأثيره الداخلي مثل الكزبرة فانها تحلل من خارج
حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت
وبردت والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما
التجربة والاخرى القياس وانما نعتقد صدق
التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء
خاليًا من كل كيفية عرضية واستعمل في علل





متضادة وبسيطة وان يكون مما قوته متقاربة
لقوة العلة وان يكون تأثيره اولًا ودائمًا واكثريًا
واما القياس فيدل بوجوه اضعفها اللون
ووجه الاستدلال بان البرد يبيض الرطب
ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة
والقوية جدًا للحرارة والتفهة وعدم الرائحة
للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة
والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة
والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال
فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل
حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض
والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد
قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة
والطعم واللون غلط في الممتزج مزاجًا ثانيًا بان
يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة فيكون

ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة
مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد
او لونه او رايحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة
او البرودة تابعة لمفرده الاخر ومثال ذلك
لو خلط برطل من اللبن مثقالان من الافربيون
لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون ذلك
البياض البرد لا للمجموع ح ومما يدل على كيفية
الدواء سرعة الانفعال وبطوءه ووجه ذلك
ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة
والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على
ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة
او البرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الاخر
بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويان
وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظا غير مشهورة فنريد
ان نشرحها الدواء اللطيف ما من شانه التصغر

عند



عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف بمقابله
واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش
ما يتفتت بادنى مس كالقمح والجامد ما من شانه
ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسايل ما من شانه
ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل واللعابي ما ينفصل
منه اذا انقع اجزاء تصير المجموع لزجا كالخطمي
والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف
ما اذا لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه
فلا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل
المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة
للتبخير فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد
الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن
ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة
طبيعية او عرضية عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج
المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس والجرد

مايلين العضو بحرارته و رطوبته كالشبث والماء
الحار والشبث والمنضج مايعدل قوام الخلط
فيهيئه للدفع والهاضم مايعين الغذاء سرعة
انطباخ والمحلل للرياح مايرقق الريح لتندفع
كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء
صغار وان بقيت على غلظها والجاذب مايحرك
المادة الى موضعه واللاذع مايفرق بقوة نفاذه
اتصال العضو فى مواضع لاتحس بانفرادها بل بجملتها
كالخردل والمحمر مايجذب الدم بقوة الى الجلد
مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمحكك مايجذب
خلطا لذاعا حادا والمقرح مايفنى الرطوبة
الاصلية ويجذب مادة ردية تقرح كالبلادر
والمحرق مايفنى بحرارته لطيف الاخلاط ويبقى
رمادها كالفربيون والاكال مايبلغ من تحريقه
وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار



والمفتت مايصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر
اليهودى والمعفن مايفسد مزاج الروح والرطوبة
الاصلية حتى لاتصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوى
مايحرق الجلد ويجعله كالحممة كالقلقطار والقاشر
مايبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط و
المقوى مايعدل مزاج العضو وقوامه حتى لايقبل
الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب
والمغلظ ضد الملطف والمنفج ضد الهاضم والمخدر
مايجعل الروح الحساس او المحرك او العضو غير قابل
للتأثير النفسانى قبولا تاما كالافيون والمنفخ
مافيه رطوبة فضلية لايقوى الحرارة على تحليلها بل
تستحيل ريحا كاللوبيا والغسال ماينحى المادة
برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح
مايرخيها برطوبته والمزلق مايبل سطح الفضلة المحتبسة
فى المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس

ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستوي خشونته والمجفف
ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع
اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج
ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى
لكثافته او تغريته او يبوسته فيسد والمغري يابس
ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات كالجبن
فيسدها والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي بين
شفتي الجرح لزجة فيلتصق احديهما بالاخرى
كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم
الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح
الجراحة خشكريشة تكنها من الآفات والترياق
والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته
ليتمكن من دفع السموم والله اعلم بالصواب

## الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية

المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد حرف الالف



ابريسم حار مفرح خاصة الخام منه ولبسه
يمنع القمل اجاص بارد رطب في الثانية المز منه
يسكن التهاب القلب ويمنع الصفراء وهو اقل اسهالا
وكلما صغر قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما يؤكل
قبل الطعام وغذاؤه قليل وليشرب المرطوب بعده
ماء العسل وصمغه ملطف قطاع وبالخل يقطع القوباء
ويقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة
بماء ورقه يمنع النوازل الى اللهات واللوزتين اقحوان
حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر
البول والعرق والطمث شربا واحتمالا ويحل الدم
الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا
جلس فيه يلين صلابة الارحام وينفع الربو والسوداء
بالاسهال ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير
وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحل صلابة
الرحم ويدر الطمث بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء

اسفاناخ بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع
للصدر والرية الحارتين ولاوجاع الظهر الدموية
ويلين البطن افسنتين حار في الاولى يابس في
الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل
الصفراء وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان
وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير
ويقلل الحميات وطبخه نافع لوجع الاذن ويقتل
الديدان اشق حار في الثانية يابس في الاولى
محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم
الجيد واذا لُعِق بالعسل ينفع من الربو وعسر
النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل
ووجع النساء ويدر البول جدا والحيض ويقتل
حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر
المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير اسارون
حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة

يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع
الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر
البول والطمث اذخر حار في الثانية يابس
في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق
ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام
الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه
ينفع الحكة ويذهب الاعياء واصله يقوي عمور
الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن
اترج حماضه بارد يابس يكسر الصفراء ويجلو اللون
وينفع من القوباء ويذهب الكلف ويسكن القيء
الصفراوي والخفقان الحار وربه وشرابه دابغ للمعدة
ويشهي الطعام ويفتح الصدر والعصب وقشره حار
في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء
العصب والفالج ورائحته تصلح الوباء وفساد الهواء
والمربى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد

للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب
شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعى
شربا وحماضه يحبس البطن وينفع لاسهال الصفراوى
ولحمه بارد رطب فى الاولى وقيل حار فيها نفاخ
وورقه محلل للنفخ وقفاحه اقوى والطف امبرباريس
بارد يابس فى آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة
والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من
السحج وسيلان الدم من اسفل اسطوخودوس
حار فى الاولى يابس فى الثانية يحلل ويلطف
ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوى البدن والاحشاء
ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد وتقويته وطبيخه
يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع الصرع والماليخوليا
ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش افتيمون
حار فى الثالثة يابس فى الاولى يسكن النفخ ويوافق
الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها



ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش
الشبان والمحرورين املج يابس فى الثانية قليل
البرد يطفى حرارة الدم ويقوى القلب ويزين كبد ويزيد
فى الفهم ويقوى الشعر والعين وينفع العصب جدا
ويشهى ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوى المقعدة و
ينفع من البواسير اقاقيا مغسوله بارد مجفف
فى الثانية وغير المغسول برده فى الاولى ويبسه فى الثالثة
يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداخس والاورام
وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوى البصر
ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل فى ادوية الظفرة
ويحقن مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال
الدموى ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة وينفع
من استرخائها آس بارد فى الاولى يابس فى الثانية
وقبضه اكثر من برده من يبسه يحبس الاسهال
والعرق وكل سيلان واذا تدلك به فى الحمام

قوى البدن وتنشف الرطوبات الغريبة من الجلد
وورقه اليابس يمنع صنان الابط وخاصة حراقته
ويقوي الشعر ويسوده وينفع للسحج ويسكن الاورام
الحارة والحمرة والشرى وحرق النار واذا طبخ ورقه
بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال
والخفقان وشرابه يقوي القلب ويشد اللثة واذا شرب
قبل الشراب منع الخمار وعصارته تدر وتنفع
حرقة البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى
وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض
يسير وتحليل وانضاج مسكن للوجع ملطف مقوٍ
للاعضاء يسكن اورام العينين والاذنين واوجاعهما
بالميفختج وينفع اورام المعدة والانثيين وينفع القروح
الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس
والطين الارمني ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع
**انيسون** يبسه في الثالثة وحره في الثانية او الثالثة



على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة
والرحم والكبد والطحال ويفشش الرياح وخاصة
مقلية وينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع السبل
المزمن ويسكن الصداع والدوار بخورا او سعوطا
مسحوقة بدهن ورد ويقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض
لها من ضربة او صدمة او سقطة والاوجاعها وهو
مدر للبول والطمث والعرق ويسكن العطش البلغمي
ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل
البطن **اشنة** حارة يابسة في الاولى تأخذ من
طبيعة الشجر الذي تنبت عليه ويقوي المعدة وينفع
اوجاع الكبد **انزروت** حار يابس مجفف بلا لذع
ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد
ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل **اثل** بارد
في الاولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع
ويدمل القروح ويذهب لحمها الزايد ويقوي الغير ويقطع

الرعاف والنزف احتمالا **ايل** قرنه المحرق المغسول
ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات
الى الرحم والتبخر به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه
يطرد الهوام **انفحة** كل الانافح حار يابس حاد
محلل مجفف ملطف يحل الدم واللبن الجامدين في المعدة
ويجمد كل ذايب وتحملها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها
تمنع الحبل ويعقل البطن **ارز** حار في الاولى يابس
في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن
**الية** حار في الاولى رطبة في الثانية تضر المعدة
وتلين الصلابات والعصب الجاسي **حرف الباء**
**بابونج** حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ
محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ
والاعضاء العصبية نافع من الصداع ولاستفراغ
مواد الرأس ويسهل النفث ويبرئ الجرب المتفجر
ضمادا ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض شربا

فجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع
من ايلاوس **بنفسج** بارد رطب في الاولى وقيل
حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما
وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحارين ويلين
الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من
ذات الجنب والرية ووجع الكلى ويدر البول ويابسه
يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو
المقعدة **بورق** حار يابس في آخر الثانية يجلو
بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق
الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا
ويلين الطبيعة احتمالا **بصل** حار في الثالثة يابس
في الثانية محلل مقطع ملطف جال مفتح وبصل العنصل
في ذلك اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق
وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه يسبت
ويضر العقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه

كثير الغذاء معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير
ويهيج الباه ويدر البول ويلين الطبيعة وينفع من
ريح السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن
اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان
ويفتر العصب التسليم يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل
وعرق النسا خاصة والفالج ومما ينفع الصرع
والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة
الصوت ويقوي المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام
ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر
البول ويدره بقوة وشربه خله وسلاقته
للطحال ويقتل الفار **بهمن** حار يابس في الثانية
يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة
ويسمن **باقلي** قريب الى الاعتدال والرطب منه
رطب وفيه رطوبة فضلية وينفخ كثيرا ويقل اذا طبخ
او قلي ويولد الحمار رخوا او خلطا غليظا جيد الغذاء



عسر الهضم واذا شوي وجعل على نزف الدم قطعه
وخاصته قطع بيض الدجاج اذا علفت منه واذا
ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة صبي
منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد به مع الشراب
على ورم الخصية جيد للصدر وينفع السعال ويصدع
ويري احلاما مشوشة **بسر وبلح** باردان
يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان
للعمور واللثة رديان للصدر والرية بطيئان
الهضم يدبغان المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء
**بطيخ** بارد في اول الثانية رطب في آخرها والظاهر
ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس في اصله
مجففان في الاولى والنضج لطيف والفج كثيف في طبع
القثاء وهو منضج جال مدر ينفع حصاة الكلى والمثانة
وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبرش والبهق
والحزاز وينبغي ان يتبع بطعام الاغذاء وقياء ودرهمين

من اصله يتقيء بلا عنف ويستحيل الى اى اخلاط اتفق
فى المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف الى
السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر الحلو الى الصفراء
اكثر واذا احس بفساده فيجب ان يتقياء فانه يستحيل
سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او
زنجبيلا مربا **بيض** افضله النيمبرشت من مخ
بيض الدجاج والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية
وهو الى الاعتدال لكن مخه اميل الى الحرارة وبياضه
الى البرودة وهما رطبان ومشوى المخ بالعسل طلاء
الكلف وبياضه على ... الوجه يمنع تاثير الشمس
وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال
وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة
وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت صفرته
مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء
لطيفه وفيه قبض ويدخل فى حقن قروح الامعاء

وفى ادوية الزحير **بليلج** بارد فى الاولى يابس فى
الثانية يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع استرخائها
ورطوبتها **بادرنجبويه** حار يابس فى الثانية ينفع من
جميع الامراض البلغمية والسوداوية وخاصة الجرب
السوداوى ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من
سدد الدماغ **باذنجان** قيل بارد وقيل حار يابس
فى الثانية وهو صح يولد السوداء والسدد والسدر
والسرطان والبواسير والجرب والصلابة والجذام
ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويبثر الفم **بوزيدان**
حار فى الاولى يابس فى الثانية ينفع اوجاع المفاصل
والنقرس ويزيد فى الباه **بقلة يمانية** باردة رطبة
فى الثانية تسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال
والصدر والصداع الاحتراقى **بزرقطونا** بارد فى الاولى
رطب فى الثانية المقلى منه بدهن الورد قابض نافع
للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحارة ويسكن اوجاع

السوداوى

ويضمد به الرأس فيسكن الصداع على العطش ويذهب
الحميات وغير المعتلي يلين الطبيعة **بقلة الحمقاء**
باردة في الثالثة رطبة في الثانية تقطع الثآليل بالحك
ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا
وينفع من الرمد ومن نفث الدم وتذهب الضرس
**بندق** مايل الى الحرارة واليبوسة بطيء الهضم
يتولد منه المرار ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح
والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويحير
على النفث **بسفايج** حار في الثانية يابس في الثالثة
يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة
منه الى درهمين ومطبوخا الى اربعة دراهم **بلوط**
بارد في الاولى يابس في الثانية ردي الغذاء وينفع
نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح
الامعاء والتسحج **بقر** قرنه المحرق المغسول يشرب
بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باخثاء

التضميد مرهم اوروب بغلمق

ثؤلول سكل جمعى ثأليل ذه

بورنقى

البقر



البقر الرحم لنا تيه رده او يطرد البق ويطلى على
بطن المستسقي وينام في الشمس فينفع **باد آورد** بارد
يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم
وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبخه ينفع وجع
الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف يحلل
ينفع التشنج ويفتح ويشفي لذع العقرب ضمادا
**حرف الجيم** **جعدة** وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة
حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة
يابسة في الثانية وكل واحدة منها يدر البول
والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان ويخرجها
وينفع من اليرقان الاسود والاستسقاء لكنهما
رديتان للمعدة والرأس **جوز** حار في الثانية
يابس في الاولى ينبت الفم ويثقل اللسان ويصدع
وهو عسر الهضم ردي للمعدة وينفع المعدة الباردة
مع العسل ورب قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة

**جوز بوا** حار يابس في الثانية يقوي الحس وينفع
السبل ويطيب النكهة وينقي النمش وفيه قبض يقوي
الكبد والطحال والمعدة ويدر **جلنار** بارد في الاولى
يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان
وينفع نفث الدم ومن التسحج ويدمل الجراحات والقروح
العتيقة **جبن** الرطب منه بارد رطب والعتيق حار
يابس وافضله المتوسط والطري غاذ مسمن والمملح
العتيق يهزل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة
وخلطه بالملطفات ردي بسبب تنفيذ ما له ويولد
حصاة الكلى والمثانة **جزر** اصله حار في آخر
الثانية رطب في الاولى ينفخ ويهيج الباه وبزره
خصوصاً البري منه لطيف مدر للبول والطمث

**حرف الدال** **داراصيني** حار يابس في
الثالثة غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح الكلى
عفونة وصديد ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب



للرعشة وينفع من الكلف والنمش وينقي الرأس وما
في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة
وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة والظلمة
كلاً واكتحالاً **ديك و دجاج** افضل الدجاج ما لم يبض
وافضل الديوك ما لم يصعق وشحم الفروج اسخن
من شحم الدجاج وخصيان الديوك محمودة الغذاء
سريعة الانهضام ومرقة الديك توافق الرعشة
ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم
الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه
ينفع للنزف الرعافي واسفيدباج الفراريج يسكن
لهيب المعدة **دماغ** بارد رطب يولد البلغم والاخلاط
الغليظة ويغثي ويقيء ويسقط الشهوة وانما ينبغي
ان يؤكل بالابزار ويلين البطن **دم الاخوين** بارد
يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن
ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع التسحج

وشقاق المقعدة حرف الهاء هندبا بارده
في الاولى ويابسها يابس في الاولى ورطبها رطبه
في الاولى والبستاني منها ارطب ويميل في الصيف
الى الحرارة وتفتح سدد الاحشاء والعروق وفيها
قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديدة
الموافقة لها واما الباردة فللخاصية فيه وتضمد
بما بها من السويق للخفقان الحارة ويقوي القلب
وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد
ولبنها يجلو بياض العين هليلج بارد في الاولى يابس في
الثانية الهليلجات كلها تطفئ الصفراء وتنفع الخفقان
والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة
والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ
والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم
والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود السوداء
وينفع البواسير هليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء

وتفتح



وتفتيح لسدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية
وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع
الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد
في المني مرزاجشان حار يابس في الثانية يدر البول
ويذيب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة
وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع من الصرع ولسع
الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه حرف
الواو وج حار يابس في الثانية ملطف للاخلاط
الغليظة يدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو
ما يحدث في الطبقة القرنية وينفع وجاع الجنب
والمقعدة والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم
ورد بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره
اقوى ما فيه قبض ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن
حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه
ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شمه يعطس

محرور الدماغ ويطيب رايحة البدن وينفع السحج
والمرتبي منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم
واقراشه يضعف الباه وهو يسكن وجع المقعدة
وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس
حرف الزاء زعفران حار في الثانية يابس
في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون
ويسكر مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم
ويجلو البصر ويسهل الولادة والتنفس ويقوي
القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور اقبض
من الخيرا ويقمع الصفراء ويسكن السيلان زبد حار
رطب في الاولى منضج محلل مزلق يطلى به البدن
فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل
النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة
والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة
يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه





ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلة
الحادثة عن اكل الفاكهة ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة
زيت الانفاق اي المتخذ من زيتون فج
بارد يابس في الاولى والمتخذ من المدرك حار
باعتدال والى رطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت
يقوي الشعر ويبطئ بالشيب والانفاق اوفق
للاصحاء ويقوي المعدة وماء الزيتون المالح ينفع من
القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة
وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة والقروح
الوسخة والشرا ويمنع العرق وهو جيد للداحس
حرف الحاء حضض يابس في الثانية معتدل
في الحرارة والبرودة تحليله اقوى من قبضه يقوي
الشعر ويبرئ الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل
ويمنع كل نزف ويمنع الرمد ويجلو القرنية وينفع
اليرقان الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة

والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال
المعدي **حنا** بارد يابس في الثانية وقيل حار
فيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق
نافع من الاورام الحارة والبلغمية وفاغيته نافعة
لاوجاع العصب والفالج والكمد ودهنه يحلل
الاعياء ويلين العصب **حنظل** حار في الثالثة
يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة
على الشجرة قتالة محلل مقطع جاذب من بعيد ودقه
الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وشحمها
وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل
وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع
ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال
به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ
من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر
قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن





اللوز **حمص** حار يابس في الاولى والاسود اقوى
منفخ مقطع اغذاء من الباقلاء ينفع الظهور واورام
اللثة الحارة والصلبة واورام تحت الاذنين
ويصفي الصوت ويغذو الرية اكثر من غيره وطبيخه
نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى
والمثانة ويخرج الجنين ويدر ويزيد من الباه جدا
**حنطة** حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة
والمقلية بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود والحنطة
الكبيرة والحمراء اغذاء **حب الزلم** حار في الثانية
رطب في الاولى ويسمن ويزيد في المني جدا **حب
النيل** حار يابس في الثانية ينفع من البهق والبرص
ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء
والبلغم بقوة والديدان وحب القرع **حب الصنوبر**
حار رطب في الاولى والصغار وهو قضم قريش
حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع

يذهب بنفعه فى الماء كثير الغذاء قوية عسر الهضم
جيد للسعال ولتنقية رطوبات الرئة وفيها اذا
طبخ بشراب حلو ويزيد فى المنى زيادة كثيرة
ويمغص وترياقه حب الرمان المز **حبة الخضراء**
حارة يابسة يبسها فى الثانية تسخن وتلين وتنضج
وتنقى وترطب وفيها قبض وجلاء قوى وتفتيح
جيد وتجذب من عمق البدن وتهيج الباه وصمغها
ينضج الأورام ويدخل فى المراهم ويلين البطن
وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه
ينفع الاعياء والفالج واللقوة **حمام** النواهض
اخف واغذاء من الفراخ واجود خلطا ويأكلها المحرور
بالحصرم والكزبرة ولب الخيار **حب السمنة**
حار رطب مسمن يزيد فى الباه **حجر الازورد** و
**حجر ارمنى** كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمنى
اقوى وغير المغسول منهما يغثى **حى العالم** الصغير منه





ينفع من نفث الدم وينقى الصدر والرئة ويدخل
فى ادوية الفتق واذا طبخ فى شراب ينفع قروح
الامعاء والكبير منه اضعف فى ذلك كله **حلبة**
حارة فى الثانية يابسة فى الاولى يحلل الاورام
القليلة الحرارة ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة
ومطبوخه بالعسل يخرج ما فى الصدر من الاخلاط
الغليظة ويهيج الباه وينفع الظفرة ويجلو الحزازة
والنخالة وينفع وجاع الرحم وصلابتها وانضمامها
**حجر اليهود** ينفع عسر البول ويفتت حصاة الكلى
**حجر اليشب** يقوى المعدة ولو تعليقا عليها وينفع
جميع عللها وعلل المرئ **حرف الطاء** **طباشير**
بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى القلب
وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشى
الكاين من انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الحلفة
وينفع من الحميات الحارة **طين ارمنى** بارد فى الاولى

يابس في الثانية يحبس الدم ولون تجفيفه في الغاية
وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء ويمنع سعى
عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسيل ويمنع
النزلة طرفا ينفع طبيخه والماء المجعول
في آنية منه من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان
مضمضة والسيلان المزمن للرحم جلوسا فيه
والعذبة تقع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال
المزمن وحاوه ينفع ذلك طراثيث يحبس البطن
والدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء حرف الياء
ياسمين حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات
وينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع
للامراض الباردة في العصب حرف الكاف كافور
بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع الاورام
الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر
حتى شمه ويقوي حواس المحرورين ويسرع الشيب ويقطع

الباه



الباه وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى صنافه
كهربا حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم
ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة
والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال
واصلاح الادوية المسهلة كمون حار في الثانية
يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه
تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول
ونفس الانتصاب ويلزق الجراحات ويفتت الحصاة
وينفش الرياح والنفخ كراويا حار يابس في الثانية
يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون
وينفع الخفقان ويقتل الديدان كماة غليظة
جدا تغذو غذاء غليظا سوداويا لايدانيها
فيه شيء ويخاف منه السكتة والفالج والقولنج
وماؤها يجلو العين وترياقها الشراب الصرف
والتوابل الحارة كبره حار يابس في الثانية محلل

مقطع ملطف جلاء وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذاء
من يابسه وينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء
للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما
ويقتل الديدان وحب القرع والحيات وتمضمض
بطبيخه بالخل والشراب فينفع السن الوجعة **كرفس**
حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح
ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا وهو ردي
للصرع يهيجه في المصروعين وينفع السعال والكبد
والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر
البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لادراره
ويهيج الباه **كلية** معتدلة الى اليبس خلطها ردي
عسر الهضم واحمدها كلية الجدي **كرش** قليل
الغذاء ردي الكيموس **كبد** حارة اجودها كبد
الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع
الاسنان المتاكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع

صرع وكبد الكلب يشفي لعضوضه **كزبرة** باردة
في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير و تسكين
للوجع وينفع الاورام الحارة ويحلل الخنازير
ضمادا بالسويق ويقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان
الحار وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام
المصروعين واصحاب الدوار والسدر واليابسة
تسكن قوة الباه وتجفف المني والاكثار من الكزبرة
يولد ظلمة البصر **كمثرى** بارد في الاولى يابس
في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء
والعطش ويقوي المعدة **كراع** يولد خلطا لزجا
لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح للهضم

## حرف اللام

**لسان الثور** معتدل الى
حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب
في آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم
وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان

والتوحش والعلل السوداوية والسعال وخصوصا
بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس قابض يقطع سيلان
الدم وينفع حرق النار والشرا والحمرة جيد للقروح
الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به لداء الفيل
فيمنع تزيده وينفع الرمد والنفث الدموي
وبزره وورقه نافع لسدد الكبد **لوبيا** يابسة
وفيها رطوبة فضلية وخلطها بارد رطب بلغمي
وهو نفاخ يري احلاما رديئة جيد للصدر والرئة
يدر الطمث واصلاحها بالفلفل والملح والخل والخردل
**لوز الحلو** معتدل الى الرطوبة والمر مدر للطمث
حار في الثانية وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء
وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل
الثعالب وينفع الكلف والنمش وبالشراب جيد للشرا
واذا استعمل قبل الشراب خمسين لوزة مرة منع السكر
والحلو مسمن وينفع السعال ويفتح سدد الكبد





والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد
الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة
**لبن** افضله لبن النساء مشروبا من الضرع
وكلما بعد عهده بالحلب فهو اردأ لبعد عهده وكل
حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل النساء فلبنه
رديء والمناسب فاضل كالبقري ومائية اللبن
حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها يسهل الصفراء
المحترقة ومع الافثيمون تسهل السوداء المحترقة
واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب
وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات
ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالغسل
ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه
حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة
الحارة اليابسة ان لم تكن في معدتهم صفراء ويضر
المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الدموية

وينفع المشايخ لترطيبه فليقعا وتنوا على هضمه
بالعسل وكثيرا ما يبتدى اللبن بالاطلاق
واخراج ما فى الامعاء من الفضول ثم يتفرق فى
البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان
يغلى واللباء بطئ الانهضام ردى الخلط والعسل
يصلحه وكل اللبن ردى للاحشاء يسدد خاصة
الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان
اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها
واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار
والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع
السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع
من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار
من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون
ويسمن الجسم واللبن مركب من مائية وجبنية
وسمنية يكثر فى البقرى ولبن اللقاح والمعز





رقيقان لكثرة المائية **لحم** افضله لحم الفتى
من الضأن والصغار من العجول والجدى اقل فضولا
والاسود من كل حيوان اجود والذ وكذلك الذكر
والاسمن والعجيف والهرم رديان والاحمر المنزوع
من الحيوان السمين اجود واخف والمشرح يطفو فى
المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس
من الضأن واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء
عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار
يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء مقو للبدن
وقريب الاستحالة الى الدم وغذاء مشويه ايبس
ومصلوقه ارطب والسمين والشحم رديان والسمين
يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدم
والمراد سريع الهضم ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ
معه قشور البطيخ وانما ينبغى ان ياكله المحرور فى الربيع
واوائل الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس فى جودة

لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوباء والجذام
وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم
الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع
الهضم كثير الغذاء لزجه **لادن** حار في الثانية
يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام
ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة
الاندمال **حرف الميم** **مصطكى** حار يابس
في الثانية اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه
تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه
يجلب البلغم من الرأس وينقيه وينفع السعال ونفث
الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة
ويحرك الجشاء ويذيب البلغم **مغاث** حار في
الثانية رطب في الثالثة مقو للاعضاء مسمن ملين
لصلابة الحلق والرئة يحرك الباه **ملح** حار يابس
في الثانية جلاء محلل مجفف يكثر الرياح ويذيب الاخلاط

الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر والاستعمال
بالعدل يحسن اللون ويسهل اخراج الفضول وانحدار
الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة
والذراني منه يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء
والمر منه يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل
البلغم والسوداء **ملوخيا** باردة في الاولى رطبة
في الثانية يفتح سدد الكبد **مشمش** بارد رطب
في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير
وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش
وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة
**موز** يغذو غذاء يسيرا ويلين والاكثار منه يورث
السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم
بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني
ويوافق الكلى ويدر البول **ماش** غير المقشر منه الى
يبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود

خصوصًا المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلاء
ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره وفيه
نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم
وينفع وجع الاعضاء ضمادا ابرب العنب والكرض
والفسخ وقيل فيه مضرة بالباه

## حرف النون

نرجس اصله يجذب من القعر ويجفف ويجلو
ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف
وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء
الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع
ويصدع الرأس الحارة واصله يهيج القيء نيل
حار في الاولى يابس في الثانية قابض يمنع النزف
ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية
وورقه خضاب صالح نسرين حار يابس
في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه
يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع

الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد
المنخرين نمام حار في الثالثة يابس الى الثانية
يقتل القمل وينفع الاورام الباردة وكثرة غس
والفواق بشراب واورام الكبد الباردة نيلوفر
بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الحار
الصفراوي لكنه يضعف الدماغ وينقص الاحتلام
ويكثر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصية وشرابه
شديد التطفية لا يستحيل الصفراء ملطف ينفع
السعال والشوصة نعنع حار يابس في الثانية
فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا يقوي
المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع
القيء البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات
منه توضع في اللبن فيمنع تجبنه نخالة حارة
يابسة في الاولى فيها جلاء قوي ويلين وتنقيته
وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال

وبالشراب ينفع اورام الثدى **نشا** بارد يابس
فى الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران
يذهب الكلف وحسوه يمنع النوازل الى الصدر
ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل
قروحها **نبق** شبيه القوة بالزعرور **حرف**
**التين** **سدر** ورقه يذهب الحزاز اغتسالا به
ودخانه شديد القبض **سورنجان** حار يابس
فى الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد فى الباه وهو
ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس فى الوقت
ضمادا ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول من ان
ينصب الى العضو المستفرغ منه **سقمونيا** حار
يابس فى الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب
والامعاء ويكرب ويغثى ويسقط الشهوة ويعطش
ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد
عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى فى سفرجلة او تفاحة

ويخلط برب السوس والكثيرا والسفرجلة او
التفاحة المشوى فيها السقمونيا تسهل اسهالا ولا
تضر مضرتها **سماق** بارد فى الثانية يابس فى
الثالثة قابض مقوساد يعقل البطن ويمنع النزف
وتحلب الصفراء الى الاحشاء وينفع للداخس ويمنع
تزيد الاورام وسعى الخبيثة من القروح ويسكن
وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ
المعدة ويشهى الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث
ويسود الشعر **سلق** حار يابس فى الاولى فيه
رطوبة بورقية ملطفة وتفتيح وتحليل ردى
للمعدة قليل الغذاء مغث عصارته يقتل القمل وتغسل
بها الرأس فيذهب النخالة **سبستان** معتدل ملين
للحلق والصدر والبطن **سكر** حار رطب فى
الاولى والعتيق الى اليبس فيها وقصبه فى طبعه
واشد تليينا وكلما صفى قلت حرارته ويلين الصدر

والحلق ويزيل خشونته وتفتح السدد وفيه
تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم
ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا **سمن**
حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق
والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز
وهو ترياق السموم المشروبة **سفرجل** بارد في آخر
الاولى يابس في الثانية وهو وزهره قابض وهو
مقوي مدر يقوي الشهوة ويسكن العطش والتنقل به
على الشراب يمنع الخمار ويمنع القي البلغمي ولعابه
يلين من غير قبض وينفع السعال ويلين قصبة
الرية والاكثار منه يورث القولنج **سمك** اجوده
الصغار اللذيذ الذي لا نتن له اذا ترك لو ينتن بسرعة
المأخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج
وماواه الرضراض او الرمل او الصخور وما ينتقل
من البحار الى الانهار الحلق مقابلا في حركته بحريان



الماء فهو افضل وهو بطبعه بارد رطب لكن
بعضه اقل في ذلك من بعض وافضل المملح ما
لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه
والطري منه يولد بلغما مائيا ودما الى رقة
صار بالخصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا
وهو سريع الاستحالة الى الفساد **حرف**
**العين** **عنبر** حار في الثانية يابس في الاولى
يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ **عود** حار
يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد
والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح
السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح **عناب**
بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس والى قليل
رطوبة حسن الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع
لوجع الكلى والصدر والرية ملطف للدم **عدس**
يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة

جاليةٌ وجلاؤه يزيل بالطبخ والتصفية ويولّد
السوداء وامراضها واصلاحه ان يُطبخ مع الشعير
ومنه يقلل البول والطمث ويضرّ البصر وينفع
القروح ضمادًا **عسل** حارّ يابس في الثانية
جلاء مفتّح جاذب يمنع العفونة والقمل
ويقتله تلطّخًا به وينقّي القروح الوسخة ويجلو
ظلمة البصر ويقوّي المعدة ويشهّي ويسهل البطن
**عنب** قشره بارد يابس وحشوه حارّ رطب
وحبّه بارد يابس جيّدًا لغذاء مقوٍّ والنضيج
اجود والمعلّق احمد وبطيء الهضم بالقطف
افضل والحبّ يضرّ المثانة **حرف الفاء**
**فضة** ينفع الخفقان ويقوّي القلب وينفع
الجرب والحكّة **فستق** حارّ يابس في الثانية
فيه رطوبة فضلية ويقوّي القلب ويفتّح
سدد الكبد ويقال انه يذكّي **فجل** غذاؤه



قليل بلغمي وفيه تلطيف وبذره اشدّ تلطيفا
وتحليلا وبذره ينفع النمش والكلف وآثار الضرب
والبهق والفجل يكثر القمل ويفتّح سدد الكبد
وينفع اليرقان ويغثّي وبذره يحلل النفخ ويغثّي
ومنه يعين على الهضم ويعسر هضمه **فقاع** ردي
للمعدة والعصب والدماغ نفّاخ يولّد اخلاطًا
ردية **فلفل** حارّ يابس في الرابعة والابيض
اشدّ حرارة وحدّة وقيل الاسود اشدّ
والدار فلفل اقلّ يبوسة منهما والثلاثة تحلل
الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط
اللزجة وتسخّن العصب والعضل **فودنج** حارّ
يابس في الثانية لطيف محلل يقتل عصيره الديدان
شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع
نفس الانتصاب واليرقان ويقترح ضمادًا وينفع
نهش الهوام ويدرّ العرق وينفع الجذام ويقطع

الماه وتذيب البلغم وتحلل الرياح حرف
الصاد صندل بارد يابس في الثانية يمنع تحلب
وينفع لأورام الحارة والصداع والخفقان
الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعدة
صعتر حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويجفف
ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ و
المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف
وينفع وجع الورك شربا وضمادا صمغ قوي
التغرية والتجفيف والعربي افضله لانه يلين
خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي الأمعاء
حرف القاف قثا بارد رطب في الثانية
افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن
خلطه مستعد للعفونة تولد الحميات والنضيج
اسرع فسادا وينفع الغشي شماما ويسكن
العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين قند





هو الخيار وهو الطف من القثاء وابرد وينفع
من الحميات المحرقة ويدر البول وقد يحدث العطش
باكله طريا ويحدث وجع المعدة والخواصر
ويصلحه العسل والزبيب قرع بارد رطب
في الثانية سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه
صالح الا ان يكون قد فسد قبل الهضم وبعده
والا ان يغلب عليه شيء يخالطه فان خلطه
بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان
او السماق نافعا للصفراوي لكن ضرره بالقولنج
يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن
العطش لكن النيء منه رديء للمعدة قوانص
التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيئة
الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديوك
والدجاج يوافق فم المعدة ووجعها قسط
حار يابس في الثانية ملطف مقرح للجلد ينفع

الناقض والفالج دلكا وكل مرض يحتاج الى جذب
من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث بقوة
ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفسخ
والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب
وبرده قنطريون حار يابس في الثالثة فيه
جلاء وقبض ويجفف بلا لذع ويقال انه ان طبخ
مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة
ويخرج الجنين الميت ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم
والهتك والفسخ الكائنين في العضل وينفع
من ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن
بطبيخه لعرق النساء فيخرج خلطا غليظا
ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال ويذهب
الغشاوة ويحد البصر قرنفل حار يابس في
الثانية نافع للكبد والمعدة والدماغ حرف
الراء ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير

وشم



وشمه المرشوش بالماء منه ينوم راوند قيل
حار يابس وقيل بارد ينفع الكلف والنمش
والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل والتقرع
وينفع السقطة جدا والقروح والفسوخ والضربة
والفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد
واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة
والحميات المزمنة رازيانج البري منه حرارته
ويبسه في الثالثة والبستاني في الثانية
يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر
البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة
بماء بارد وخلطه ردي ريباس بارد يابس
في الثانية يطفئ الدم ويقمع الصفراء ويسكن
الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال
الصفراوي رية انهضامها سريع سهل وغذاؤها
قليل رمان الحلو منه بارد رطب في الاولى

والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع
سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه
وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض
وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والداحس
والقلاع وقروح المعدة والقروح الخبيثة واقماعه
للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا
والمز ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر
والحلو يلينها ويقوي الصدر وينفع السعال
وافضله الامليسي وجميعه ينفع الخفقان
حرف الشين شعير بارد يابس في الاولى اقل
غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذا من سويقه
ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير
ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء
وضمادا ابد قيقه ردي للمعدة شبت حار يابس
في الثانية منضج ملين يفش الرياح وادمان اكله

يضعف



يضعف البصر شونيز حار يابس في الثانية جاد
جلاء يحلل الرياح ويقطع الثاليل المنكوسة والبهق
والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبنه
يلقى في الغدير فيطفو سمكه وينفع الزكام محمصا
مصرورا في خرقة كتان زرقاء شهدانج حار
يابس في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني
ويصدع وورقه يسكر شلغم حار لين خلطه
غليظ وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه تصب
على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع
مبادي غانغرايا وبزره اقوى جلاء منه شاهترج
بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد
ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب
ويلين الطبيعة شكاعى ينفع المعدة والكبد وورم
اللهات والحميات العفنية والجلوس في طبيخه ينفع
نزف الدم حرف التاء ترهندي بارد يابس في الثانية

يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش
والقيء **تفاح** فيه رطوبة فضلية باردة بها
ينفخ والحامض ابرد واقل رطوبة والحلو اقل
بردا والتفه اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة
وخصوصا الفتحي وخلطه وخصوصا الحامض
خام مستعد للحميات والعفونة **ترب** حار
في الثانية يجفف البدن ويسهل بالخمار رقيقا
الا ان يقوي بالزنجبيل ويسهل الغليظ وينفع
اوجاع العصب واصلاحه دهن اللوز **تين**
الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية وكثير
الغذاء سريع الانحدار والنضيج جلاء الى البرهام
واليابس حار لطيف وهو اغذاء من جميع الفواكه
والنضيج جدا قريب من ان لا يضر واللحيم اكثر
انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك قد
يسكن الحرارة وتعدل وكبده يجذب الذايب من الدماء

والالبا



والالبان ويذيب الجامد منها وهو يصلح اللون
القابسبب الامراض وينضج الدماميل ضمادا و العطش
المحرورين ويسكن العطش الكاين عن البلغم المالح
وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد
الكبد والطحال ويصبر على حبس البول ويوافق
الكلى والمثانة والاكل على الريق منفعة عجيبة
في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز
وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الخليظة
ردي جدا والجميز ردي للمعدة قليل الغذاء
**توت** اما الفرصاد منه بياض فقريب من التين
لكنه اقل غذاء وردي للمعدة واما الشامي
من التوت فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان
المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفج
كالسماق في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق
غرغرة ومشروبا واكلا منه ويشهي الطعام ويز

ويسرع انحداره عن المعدة ويبطي في الامعاء
وفيه ادرار **ترمس** حار في الاولى يابس في
الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص
والبرش والبهق والسعفة والجرب ويحلل
ويقتل الديدان ضمادا وشربا بالخل ويرقق
الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر
البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا **ترنجبين**
معتدل الحرارة فيه تليين وجلاء ينفع السعال
والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء
برفق **حرف الثاء** **ثوم** حار يابس في الثالثة
محلل للنفخ جدا مقرح للجلد ينفع من تغيير
المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن
واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود
ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق
وبالعسل على البهق وينفع كهبة الدم ويقتل





القمل والصئبان ويصدع ويضر البصر **ثلج**
قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة فيه
ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان
الحار بافراط **ثعلب** فيه تحليل وفوه اسخن
الغراء يصلح للمبرودين المرطوبين واقوى
بل الدلق والحاصل اسخن منه بكثير واذا طبخ
حيا ويطلى بمائه المفاصل الوجعة سكنها والطبخ
في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهمين
من دبيته المجففة ينفع جدا الربو **حرف الخاء**
**خشخاش** بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة
مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ ينفع النزلة
**خطمي** حار باعتدال فيه انضاج وتليين وارخاء
وتحليل يسكن وجع المفاصل والنساء وينفع الارتعاش
وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام
الثدي ويضمد به ذات الجنب والرئة وطبيخ اصله

ينفع من حرقة البول وقرحة الامعاء والزحير
واورام المقعدة ومن الاسهال الوردي **خس**
بارد رطب في الثانية اغذا من جميع البقول
واجوده واغذاؤه المطبوخ منه والغسل يذهب
نفخا واذا استعمل في وسط الشرب منع السكر
وهو نافع من اختلاف المياه ويحدث وينوم
وينفع من الهذيان واحراق الشمس ويزيد في اللبن
وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه ويقلل
الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان
اكله يضعف البصر **خرنوب** قابض عاقل
للطبع يمنع سيلان الطمث وهو ردي للمعدة ولا ينهضم
وخلطه ردي ثقيل **خبازي** بارد رطب
في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع
السعال اليابس والحار والكلى والمثانة **خوخ**
بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة

ملين



ملين وفيه قبض ما واقبضه الفج وماء ورقه يقتل
الديدان من الاذن والبطن ضمادا او مشروبا
ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيد
**خل** مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما
لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف
منشف للصفراء يمنع الورم حيث يريد ان يحدث
ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداويين
وينفع الجمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق
النار ويمنع سعي القروح الساعية وهو بدهن
الورد نافع للصداع ويتمضمض به لوجع الضرس
والاسنان ودمويتها **خبز** افضله النقي المعتدل
الملح والخمير والنضج التنوري المتروك حتى يبرد
ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي والسميد اكثر
غذاء واجود لكنه بطي الانحدار والنفوذ للزوجته
والخشكار يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه

لكنه اقل تغذية واردا والمتخذ من الحنطة
السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد
خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطئ الهضم والمعمول
باللبن مسدد كثير الغذاء بطئ الانحدار وخبز
الحنطة مسمن بسرعة **خردل** حار يابس الى
الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن
النحل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل
يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان
ويمنع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع
الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي
رطوبات الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع
الاذن ويشهي الباه ويعطش ويفتح سدد
المصفات ويذكى على الريق ويزيل الخشونة المزمنة
في قصبة الرية بالعسل **خيار شنبر** معتدل في الحرارة
والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء



ويتغرغر به بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى
على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد
ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين
بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال**
**ذهب** معتدل لطيف نخالته تدخل في ادوية
السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه
في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف**
**الغين** **عبيرا** بارد في الاولى يابس في الثانية
يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون** حار في الاولى
يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة
مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح
لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب
وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع
والربو واليرقان وبالسكنجبين لورم الطحال
والشهوة التامة منه درهمان ويدر البول والطمث

غالية تلين الأورام الصلبة وشمها ينفع
المصروع وينعشه ويسكن الصداع البارد
ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع
الخفقان وأوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث ويستنزل
بالرحم المختنقة وترد المائلة وتنقيها وتهيئها للحبل

## الجملة الثانية في الأدوية المركبة ويشتمل على بابين

### الباب الأول في قوانين تركيب الأدوية

إنا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا إن وجدناه
كافيا لكنا قد نضطر إلى التركيب إما لإصلاح
كيفية دواء مفرد لحدة طعمه أو رائحته أو لتقوية
قوته أو لإضعافها أو لأنه سريع النفوذ فيخلط به
ما يثبطه أو لأنه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع
نفوذه إما مطلقا أو إلى عضو مخصوص وما يختص
بعضو مخصوص وإما لأن المرض مركب ولا نجد
دواء مفردا يقابل كلي مفرديه أو وجدناه ولكن





إحدى قوتيه أضعف وأقوى فيخلط به ما يعدلها
أو وجدناه وقوتاه متكافيتان ولكن إحدى
مفردي المرض أقوى فيقوي القوة التي يقابلها
وإذا ركبت أدوية وكان لك لكل دواء غرض
فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها
إلى مقدار الشربة من الآخر كنسبة الغرض
منه إلى الغرض من الآخر وإن تساوت
الأغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار
شربته سميا لعدد الأدوية وربما كان
بعض المفردات هو الأصل في المركب كالصبر
في أيارج فيقرا فإذا أبطل وأبدل بطلت فائدة
التركيب أو نقصت وإذا أردت معرفة درجة
الدواء المركب في حره مثلا وبرده فاجمع الأجزاء
الحارة والباردة من المفردات وأسقط الأقل
من الأكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الأدوية

فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار
فى الثانية وحار فى الاولى ففى الحار فى الاولى
من الاجزاء الحارة جزآن لان فيه جزءاً حاراً يعدل
البارد الذى فيه وجزءاً آخر به حاراً فى الدرجة
الاولى وفيه جزء واحد بارد وفى الحار فى
الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد
بارد فاجتمع من الاجزاء الباردة جزآن
ومن الحارة خمسة فاذا اسقطت منها جزآن
بقى ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف جزء فيكون
المركب فى درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت
من حار فى الثانية مع بارد فى الاولى ففى البارد
جزآن باردان وجزء حار وفى الحار ثلثة
اجزاء حارة وجزء بارد تبقى المركب فى نصف
الدرجة الاولى ولو ركبت من حار فى الرابعة
وبارد فى الثانية ومعتدل ففى الحارة خمسة





اجزاء حارة وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل
من الاكثر واخذنا ثلث ما بقى كان المركب فى
الدرجة الاولى وعلى هذا القياس فى الرطوبة
واليبوسة هذا ان كانت مقادير الادوية متساوية
فان اختلف اخذ من الاعظم مساويا للاصغر
فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقى ان كان
مساويا له وينظر ما درجة الجميع وان كان الباقى
اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم اضيف
اليه الباقى ان ساواه وهلم جرا يؤخذ من الاكثر
ما يساوى الاقل الى ان يعود الجميع مقدارا واحدا فى الكيفية

## الباب الثانى فى جملة من الادوية المركبة

اما المركبات الغريبة التى لا تستعمل الا نادرا
فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة
فما كان منها مذكورا فى الاقرباذينات المشهورة فى
زماننا فقد استغنى عنها بتلك الكتب وانما نذكر

هذا ادوية مشهورة خلا عنها الكتب المشهورة
المغلي الحلو عناب وسبستان من كل واحد
خمسة عشر عدداً بزر خطمي وخبازي وزهر
بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس
مثقال زهر نيلوفر ثلاث زهرات برسياوشان
حزمة لطيفة بزر رازيانج درهم المغلي المنضج
بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس
وعود الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع
العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زهر
بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل واحد
ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما
زيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا وخصوصا في
الامراض الدماغية والعصبية النقوع الحلو
مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة
عشر حبة زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر

بنفسج



بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبر يابس
من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض
مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات
اذا خيف من غلبة الصفراء النقوع الحامض
مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة
اجاص كبار سبعة حبات تمر هندي عشرة
دراهم زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج ثلاثة
دراهم وربما عمل عوض التمر هندي حب رمان
اذا كانت الطبيعة مجيبة النقوع المسهل يزاد
على النقوع الحامض سنا مكي وهليلج اصفر منزوع
النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا
مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفى على خمسة
عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما
سكراً وثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم
راوند صيني ونصف درهم دهن لوز حلو او على

عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت وح لاحاجة
الى دهن اللوز القوى **مطبوخ الفاكهة** يسقط من
النقوع المسهل المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة
هليلج كابلى منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود
وانيسون باديس وبزرخطمى من كل واحد اربعة
دراهم بسفايج ستة دراهم **مطبوخ الافتيمون**
يزاد فى مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون
وربما زيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس
وخصوصا فى الامراض الدماغية ويزاد للتقوية
حجر الارمنى وحجر لازورد مغسولين من كل
واحد نصف درهم مقل ازرق ومحمودة من كل
واحد ربع درهم وقد يستعمل المحمودة والمقل
الازرق فى مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه
وردطرى خمسة اعداد وقد يزاد شكاعى
وباداورد من كل واحد اربعة دراهم وربما

زيد



زيد فيه بليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم
**فتيلة** مسهلة فى المحرورين سكر احمر وقليل ملح
او بورق **اخرى** اقوى منها زهر بنفسج وسنا مكى
من كل واحد درهم بورق ومحمودة من كل واحد
ربع درهم سكر احمر ام عسل معقود مقدار ما تعجن به
**اخرى** تسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحمودة
من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما
تعجنه به **حقنة لينة** سبستان ثلثون حبة
سنا مكى وزهر بنفسج وبزرخطمى وخبازى وشعير
مقشور من كل واحد كف عرق سوس مثقال سلق
حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما
لباب الخيارشنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة
دراهم شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع
درهم محمودة اذا لم تكن الحمى قوية **اخرى**
ماء ورق سلق ستون درهما يفتر ويقوى

بتقوية الاولى **اخرى** احد من هذه ماء سلق
مائة درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا مكى وقنطريون
من كل واحد ستة دراهم ويصفى على لب الخيار شنبر
خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل
عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم
وهذه تستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر
البلغمى **اخرى** لينة ماء سلق وماء شعير
ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة
وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل
الخيار شنبر بمعجون بنفسج **حقنة القولنج** خصوصا
الريحى تزاد فى الحقنة اللينة الاولى بابونج
واكليل الملك وشبث من كل واحد ثلثة
دراهم تم الفن الثانى **الفن الثالث فى الامراض**
**المختصة بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها**
**ومعالجاتها** وقد رأينا ان نبتدئ فى امراض كل



عضو بذكر العلامات الدالة على امزجة لنرجع اليها فى
كل مرض ولا نحوج الى تكرار ولنبدأ بامراض الدماغ
**علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار**
التهاب وسهر وقلق وتشويش فى افعاله وطيش
وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته واتصاله
وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات
**علامات المزاج البارد** برد مجس وكسل وفتور وبلادة
ونقصان فى التخيلات وبياض لون الوجه والعين
وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات**
**المزاج اليابس** جفاف الخياشيم وسهر مفرط
وانتفاع بالمسخنات بالادهان المرطبة وسرعة
اجتذابها وتضرر بالمحللات **علامات المزاج الرطب**
كسل ونسيان وغلبة نوم **وعلامات الامزجة المركبة**
امتزاج علامتى المزاجين وهذه علامات الامزجة الساذجة
واما المادية فعلامة الصفراء ثقل يسير

ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة
لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارته
ولذعه وحرارته وعلامة الدم ثقل زايد وضربان
وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق
وعلامة البلغم ثقل زايد وسبات مفرط وترهل
وطول مرض وازمانه وعلامة السوداء ثقل
اقل وفكر فاسد وكمودة لونا الوجه والعين
وهذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة
الجبلية فنعرفها من الفن الاول وحلق الراس
يغلظ العنق **الصداع** الم في الراس وكل الم
فسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي او تفرق
اتصال او مجموعًا كما في الاورام والرطب
يولم بمادته بان يتجرى ويمدد فيفرق الاتصال
واليابس يولم بذلك وبجمع فيلزمه تفرق
الاتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد





يوليان بذلك وبذاتيهما والبارد لتخديره يقل المه
**وسبب الصداع** ان كان باديا كضربة او سقطة
توجبان تفريقا او سمايم يوجب تسخينا او برد هواء
او خمار او فرط جماع او ابخرة ردية واردة من خارج
كالكلاء الاسن والجيف دل عليه وجوده وان كان
بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او
ماديا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه
الوخز والنخس والتمدد والوجع الثاقب والناخس
والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذي
عن شدة فيوجع بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل
عليه علامة وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد
**والصداع** الذي يكون عن قوة حس الدماغ
يشارك الذي عن ضعف في الصداع ادنى سبب
كبخار الاغذية الذي لا ينفك عنه عادة ويخالفه
بان الحواس تكون فيه صافية والافعال الدماغية

قوية والذی عن رياح وابخرة بدنية كثيرة
ممدودة معرقة تعرف بدرور العروق وانتفاخ
الاوداج وانتقال الوجع وخفة ودوي
وطنين فان كثر فدوار وسدر والذی
عن دود يتولد في مقدم الدماغ تكون مع نتن
واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع
والذی بشركة من المعدة تعرف بتقدم ضررها
كالغثيان وقلة الشهوة وفساد هضم او ضعفه
او بطلانه ويبتدی من اليافوخ وربما مال
الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله
على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع
مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده
بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن
الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم
لرده الابخرة حابسا اياها عن الدماغ والذی



عن الكبد يميل الى اليمين والذی عن الطحال
يميل الى اليسار والذی عن الكلى الى الخلف والذی
عن المراق الى قدام والذی عن الرحم يكون
في حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس
حيض وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو
الاصلي والذی عن الحميات يعرف بزيادته
لزيادتها وسكونه لسكونها والذی عن البحران
بما يوجبه من تثوير الاخلاط يزول بزواله
ويكون في وقته **العلاج** اما ان نذكر ادوية لكل
مرض فلنختر منها الحلوة عند قران السعال
والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا
الاستفراغ فانما نزيد بعد النضج وتفتيح المجاري
وتليين الطبع وبالجملة تسهيل الطريق على القانون
المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع
الم في عضو فلنبدا بعلاجه فان وجعه يزيد

في الصداع وان اقترن به نزلة تركت المرخيات
والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع
وتبديل المزاج وتقوية الرأس والصداع ينفعه
الهدوّ والدعة وترك الحركات وقلة الكلام
وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء
شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من
جلد الرعادة تسكن الصداع ولا يعرض للابسها
صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب
الاجاص والتمرهندي والليمو ايها كان
مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض
حلو او بسكر او شراب نيلوفر او بنفسج او بزر قطونا
بشراب اجاص او بشراب الحماض والنيلوفر الاغذية
مزورة حب الرمان واجاص وتمرهندي او
اسفاناخ او بقلة او خبازي او بقلة يمانية
اما ساذجا او محمضا بماء الليمو او بماء الحصرم





وقد يستعمل هذه مع الفراريج او لحم الجدي
او الضأن عند عدم الحمى او خوف الضعف
الادوية الموضعية برود ماء ورد او صندل
او شاهصين بخل او بغير خل ان كان سهر يستعمل
بخرقة كتان ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوقان
معجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد وربما زيد
فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر
البنج بل بشيء من الافيون مع مصلحه بقليل
زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة محلولة
بماء الورد مسكن منوم نطول زهر نيلوفر وبنفسج
وخبازي وقشر خشخاش وشعير مقشر يطبخ
ويُنطل بمائه ويكبت على بخاره ويضمد بثفله
المشمومات ماء الورد والخلاف والنيلوفر
بخل وان كان هناك سهر فهذه مع دهن البنفسج
او النيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشيء من الافيون

مُصلحة بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج
والخيار او ماءه واوراق الخلاف وزهره ويرش
البيت ويكثر فيه الخضراوات ويجلس بقرب المياه
وشمّ الكافور للصداع الصفراوي والدموي
بالغ **علاج الصداع البارد الاشربة** شراب
اسطوخودوس وحده او مع شراب ليمون خفيف
عطش بماء حار او مغلي حلو او منضج او ورد مربّا
او بنفسج مربّى بماء حار او بمغلي حلو او مغلي
من اسطوخودوس وعرق سوس وبرسياوشان
او بماء عرق سوس بسكر او جلنجبين **الاغذية**
فرخ بنيمبرشت وهليون او عسل وفروج
مسلوق ومطجن مبزر بالكزبرة **الادوية الموضعية**
دهن زنبق او ياسمين او زيتا وفيه عنبر او لادن
ونيذتا القرنفل في الفوق مسحوقا بدهن **كماد**
نخالة مسخنة وقد يزاد قليل الملح والخرق





المسخنة نافعة **ضماد** خطمي وبزر كتان مع
قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شمة من الفرفيون
وربما احتيج الى مخدر كقشر خشخاش وقد
يتعدى الى الافيون **نطول** طبيخ بابونج واكليل
الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار
واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير فينطل
بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات**
مسك وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة
وورق الاترج والريحان والقرنفل تفاحة
يكثر شمها افيون وافربيون ومسك وزعفران
**علاج الصداع اليابس الاشربة** جلاب
بماء بارد او شراب نيلوفر وحده ومع بنفسج و
بزر قطونا بماء ورد وسكر **الاغذية** لحم الجدي
او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة
مصلوقة او بحب الرمان والسمك الرضراضي

الحاره

ومخ البيض نيمبرشت واسفاناخ او خبازى او
رشتا بدهن لوز حلو الأدوية الموضعية
دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة
وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف
الرأس بجرادة القرع او الخيار ان كان
مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق
الرأس وليغسل بسرعة نطول طبيخ الخبازى
والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب
فاترا من مكان عال بعد حلق الرأس وقد يقطر
دهن البنفسج في الأذن ويسعط ويستنشق
الأدهان المذكورة والحمام المرطب من انفع
الأشياء ضماد دقيق شعير بلعاب
بزر قطونا بماء الخلاف آخر حلاوة يقطين
وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها
الرأس بعد حلقه المشمومات الأدهان





المذكورة وتقريب المبرّدات وكثرة المياه
علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة
ويقوى الدماغ ويسد طريق الأبخرة
ويقلل الغذاء ويكمد الرأس بالملح المسخن وشراب
الاسطوخودوس نافع علاج الصداع المادي
أما الدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلنا
وغير الدموي ينضج مادته أما الصفراوي فبالأشربة
المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر
والغذاء بتلك الأغذية ثم يستفرغ بماء طبيخ
الفاكهة والنقوع المقوى ولعوق الخيار شنبر
او بماء رمانين المعصورين بالشحم بهليلج اصفر
وكابلي مرضوضان منقوعان فيه او مطبوخان
فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم
راوندا ومن كل واحد منها ثلثة دراهم مدقوقا
ناعما وأما البلغمي فينضج بالأشربة والأغذية

المذكورة للصداع البارد ثم يُستفرغ بحبّ
الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده
او ايارج لوغاذيا او الاطريفيل الصغير وحده
او مقوّى بايارج واسطوخودوس نصف درهم
واما السوداوي فتنضج بما ذكرناه للصداع اليابس
ثم يُستفرغ بطبيخ الافتيمون او حبه وافتيمون
ستة دراهم فى قدح من لبن النعاج محلو بسكر
والصداع الذى عن ضربة او سقطة تليين
الطبيعة ويردع الابخرة ويُفصد ان احتمل
ويُشد الاطراف ويُغرق الرأس بدهن الورد
مفترا والذى عن شمايم وبرد ينتقل الى هواء
معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا والصداع
الحمّاى يقوى الرأس ولا يدهن الورد وتليين
الطبيعة وتردع الابخرة بشراب الحماض
او الليمو والرمان والغذاء مزورة حب الرمان

اوحماضة



او اسفاناخ محمض بماء الليمو او السماق والحصرم
ثم يدخل الحمام وينطل بنطول الصداع البارد ويدهن
بدهن البابونج وينام والذى عن فرط الجماع
يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية
الرأس والذى عن ابخرة خارجية يقابل بضدها
من الادوية المذكورة والذى عن تفرق الاتصال
تدبيره تدبير الجراحة والسددى ينقص المواد
بمثل حب الايارج ويستعمل المفتّحات كالسكنجبين
البزورى وشمّ النرجس والشونيز المحمص والذى
عن قوة الحس يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤس
وربما يستعمل المخدرات كالخس والخشخاش
والذى عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل المزاج
والقرنفل يُذر على الفرق فيقوى الدماغ والذى
عن ابخرة بدنية يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ
ويقوى ويلين الطبيعة وتربط الاطراف وتحبس الابخرة

بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل او التفاح
او الكمثرى او الزعرور او السماق او بزرقطونا
بالسكر يستعمل اى هذه كان بعد الطعام وتكثر
الكزبرة فى الطعام **والذى** عن دود ينقى الدماغ
من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم
يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او السكنجبين
بصبر وبالجملة بالادوية التى نذكرها للدود البطن
**والذى** بشركة المعدة تنقى المعدة والدماغ
بمثل الاطريفيل الصغير ويقوى بايارج فيقرا
مع استعمال الاشربة المذكورة **والصفراوى**
من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب
التمر هندى او الاجاص او بزرقطونا والقئ
قد ينفع ذلك وخصوصا ان وجد غثيان
**وكل** صداع كاين بشركة عضو فعلاجه اصلاح
ذلك العضو وتقوية الدماغ **والذى** عن الحميات

يستعمل



يستعمل له تدبير الصداع الحار **والبحرانى**
لا حاجة الى علاجه الا ان يقع الم مبرح وحينئذ
يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج
والنيلوفر وماء الآس وماء الخيار مفردة ومجموعة
**البيضة والخوذة** صداع مزمن يهيج كل ساعة
مع كراهة الضوء والكلام **وسببه** خلط او ورم
مع ضعف الدماغ او قوة حسه **فان** كان السبب
داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين
**وان** كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ
واوجع بمس جلدة الرأس **وفى** الغالب يكون
من برد لازمان المرض حتى الحادة منها تستحيل الى البرد
**وعلاجه** علاج الصداع البلغمى والبارد مع زيادة
فى التدبير **واذا** حلق الرأس وحك بالحجر المصرى
والنطرون ثم لطخ بالحناء والملح نفع جدا **الشقيقة**
هى كالبيضة الا انها تخص شقا من الرأس وتدبيرها

كتدبيرها السرسام هو قرانيطس وهو ورم حار
عن صفراء او دم صفراوي في احدى حجابي
الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى
الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد
يعم الدماغ كله فتعم الآفة جميع الافعال
النفسانية علامته حمى لازمة وصداع وثقل
رأس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد
ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة
بول فان كان مائيا دل على هلاك ونبض
بين المنشارية والموجية فالموجية في الدماغ
اكثر والمنشارية في الحجاب اكثر وسواد لسان
بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة
وعدم شعور بمس اعضائهم الآلمة واذا اعتقلت
الطبيعة في الامراض الحادة مع رقة بول وثقل
الرأس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر

بسرسام



بسرسام والدموي منه يكون مع الاختلاط ضحك
وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور
العروق وقطرات رعاف ودموع العين والصفراوي
يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكأنه
في هيئة مقاتل مع حدة وجرءة وسبعية اخلاق
وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون
الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر
العلاج علاجه كعلاج الحمى الصفراوية والصداع
الحار مع زيادة في الحرارات وكثرة المياه وجذب
المادة الى اسفل بالحقن والفتل ودلك الاطراف
وشدها ليثرغس ويقال له النسيان لانه
وهو ورم بارد عن بلغم عفن في مجاري الروح
الدماغ وقلما يعرض لحجبه وجرمه للزوجة
البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ
للزوجته علامته حمى لينة وصداع خفيف

وبطوء نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات
وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض
اللسان وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج
الرأس مع ثقل او كسل العلاج الحقن اللينة
ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم
وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لأجل الحمى
وربط الاطراف وشدها ودلكها السبات
السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء
فتكون علامته مركبة من علامتي الشرسامين
وقد يغلب البلغم فتغلب علاماته ويسمى سباتا
سهريا وقد تغلب الصفراء فتغلب علاماتها
ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي
قرانيطس وليثرغس الرعونة والحمق هما نقصان
في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي
او يبس او هما معا العلاج تعديل مزاج الرأس





وتنقيته وتعليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه
وتنفع من ذلك الاطريفيل والهليلج المربا ومعجون
الفلافلي واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط
الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل
وكثرة الفكرة وخصوصا في العلوم العقلية
او المحاكمات مما يقوي الذهن ويحرم النسيان
هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما
برد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته او يبس
فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا
الوقتي علاجه علاج الحمق المانيا هو جنون
سبعي عن سوداء محترقة عن صفراء او سوداء
ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف
والجفاف في الصفراوية اقل ويمكن اسكاته وفي
السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم فاذا ثار لم يمكن
اسكاته ولا الخلاص داء الكلب هو نوع من المانيا

الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك
وهو الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد
وسوء الخلق كما في المانيا وينذر بهما الكابوس
مع حرارة الدماغ وامتلاء العقدتين دما واحمرارهما
وانعقاد الدم في ثدي المرأة **العلاج** هو بعينه
علاج الماليخولياء مع زيادة في التبريد وربما احتيج
فيهما الى ضرب وتقييد ليكف عن تخليط وكثيرا ما يضرب
على رأسه ليثوب اليه العقل **ومن** العلاج
القوي الجيد ان يسقى نصف درهم افيون
في ماء الشعير عند قوة الاختلاط فيه فربما ابرأه
في يوم وقد ربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا

**الماليخوليا** هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد
والخوف ويبتدى بسرعة غضب وحب الخلوة وخوف
ما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم قويت هذه
الاعراض والمستعد له من قلبه وبدنه حار كثير



شعر الصدر والرأس والبدن ودماغه رطب
غليظ الشفتين الثغ وعروضه للرجال اكثر وللنساء
افحش **واصنافه** ثلثة **احدها** ان يكون السبب
في الدماغ نفسه فيكون التهور والنظر الى الارض
اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله
وكمودة لون الوجه والعين وهذا اشر الاصناف
**وثانيها** ان يكون السبب في البدن كله ظاهرة
عامة وهذا اسلم **وثالثها** ان يكون السبب
بشركة المراق ويسمى الماليخوليا مراقيا وسببه
شدة حرارة الكبد فيحرق الدم سوداء ويندفع
الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه
وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة
والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار
السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم
والبزاق لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة

في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل في الاجفان
والم في المراق ونفخة وسبب الصنفين الاولين
اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او
خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون
الجنون والحدة والجرأة اكثر او عن سوداء فيكون
الحقد والسكون والبهت وسوء الظن اكثر او عن دم
فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما تكون
المالنخوليا بلا شركة من القلب العلاج اما الصنف
الذي للسوداء فيه عامة فالفصد ان وجد في
الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة ماء
الشعير المبزر او السادج بالسكر او جلاب
بماء ورد او ماء لسان الثور بالسكر وبزر الريحان
او شراب تفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم
اسفيدباجا او اجاصية او حنطية او رشتا
ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية





ان كانت السوداء صفراوية والنقل حلاوة من السكر
والنشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة
كامو ومستحلبا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان
والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى
الادهان دهن البنفسج واللوز او القرع على الرأس
خصوصا في الصنف الاول ويدهن المعدة خصوصا
فيها في المراق بدهن الورد والسنبل والمصطكي
مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج
واكليل الملك وورق الاترج لتحليل الرياح وتبريد
الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرباحي
ويضمد بدقيق الشعير وصندل بماء ورد ويلين
الطبع بالفتل او الحقن اللينة او بامتصاص
لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق
والحمام من انفع الاشياء خصوصا للمراقي ويتعهد
الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ الافتيمون

او حبة او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر
او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفيل
الصغير المقوى بالافتيمون وخصوصا في الصنف
الاول ويجب ان يحجم من المعالجة بعد كل حين
وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب
الاستفراغ وان يلزموا العقلاء له ممن
يستحيون منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الكاذبة
واكثر عروض المالنخوليا للعقلاء من الناس وثوره
في الربيع لحركة السوداء او في الخريف لرداءتها
وكثرتها ونوع من المالنخوليا يقال له القطرب
يكون صاحبه فرارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر و
جاف اللسان وعلى ساقيه قروح لا يندمل لرداءة
اخلاطه وكثرة ما يعرض له من التصدم او
لعضة كلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا
رأى آخر منه فتراجعا فلا يزال يجد وحدانا





من الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه
كعلاج المانيا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعتري
العزاب والبطالين والرعاع وسببه افراط
الفكرة في استحسان بعض الصور والشمائل وربما
لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غؤور العينين
وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر
وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع حركة
للجفن ضاحكة كأنه ينظر الى شيء لذيذ وسهر
وهزال وتنفس الصعداء وان لا تكون لشمائله
نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه
وذكر اسماء وصفات فايها اختلف عنده النبض
وتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج لا شيء له
كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي بمثلها
الجائه ببغض المعشوق اليه بمحاكيات قبيحة
واستهانته به مع تدبير المالنخوليا فان كان العاشق

من العقلاء نفعته النصيحة والعظة والاهانة
به والاستهزاء والتصوير لديه ان ما به ضرب
من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك
قوما آخرين ومن المسكنات الصيد والاشتغال
بالعلوم العقلية والمحاكمات وكثرة الجماع
واللعب والسماعات المقصود منها اللعب كالتي
بالخيال واما التي يذكر فيها الهجر والنوى السماعات
فكثيرا ما تهلك عشقا **السبات** نوم طويل
غريق ثقيل **سببه** اما افراط تحلل الروح
لتعب والكد فيجتمع الى داخل لتستريح وليستخلف
بدل المتحلل كما كانت يجتمع في النوم الطبيعي ليستريح
من تعب اليقظة وليكمل هضم الغذاء واما بسبب برودة
ينسد منه مسالك الروح عن النفوذ كضربة
او سقطة على عضلات الصدغ واما برد او رطوبة
من خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف

ذكر



ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون
والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض
والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد
او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية عذبة
وتدل عليها علامات ذلك **والفرق** بين السبات
والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم
وسحنته سحنة النوام ولا كذلك المسكوت
ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم **العلاج**
يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوى
المخدرات بما نذكره في علاجها ويكلف الانتباه
ولو بتنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط
الخل في انفه وماء الآس جيد مفيق **السهر**
يقظة مفرطة عن حر او يبس يجدان الروح
ويوجبان حركتها الى الخارج ويعرف ذلك بعلاماتها
او بورقية خلط يعرف بوجود بلة في المنخرين

او فكر غام او شدة ضوء لمستعدة او فساد هضم
ونفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلي ويعرف ذلك
بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا
العلاج لا شئ كالحمام فان لم ينجع فسوء المزاج
او فساد الاخلاط قوي واستعمال ماء الشعير
الساذج او المبزر بالسكر او بشراب الخشخاش
وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف
بدهن بنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ
وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات
منومة فليستعمل ههنا **الدوار والسدر**
السدر ظلمة يعتري البصر عند القيام والدوار
ان تتخيل الاشياء تدور والسدر مقدمته
وينذر ان اذا دام في الشيخ بصرع او سكتة
وقد ينحل الدوار بصداع وبالعكس وسببهما
ابخرة كثيرة تظلم البصر او تدور عليه فتدور
معها



معها الارواح فيتغير معها النسب التي بين
الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دايرا وذلك
البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية
وحرارة متبخرة او من المعدة او من اعضاء اخرى
او لسوء مزاج مختلف تهرب الارواح منه دائمة
في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب
دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح
ثم تبقى بعد السكون دايرة كالقنينة المملوءة
ماء اذا اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة
تدير الارواح كالضربة على الماء ويعرف ذلك
بتقدمه **العلاج** يقوي الدماغ وتعالج الضربة
والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ
الدماغ من الرطوبة والابخرة وتقوى المعدة
والاعضاء المشاركة ويسد طريق تبخيرها
وتدلك الاطراف وتحك بالحجر وتوضع في الماء

الحاد وتسخن ويسقى مثل شراب الحماض
او الليمو او التمر هندى او الاجاص مع لب بزر قطونا
وشراب البنفسج وتلين الطبيعة بفتيلة مسهلة
او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب
بنفسج ويجعل فى نقوعهم واغذيتهم الكزبرة
اليابسة **والغذاء** مزورة حب الرمان
او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص
وان كان للبلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس
مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده او
بايارج فيقرا وقد يفتقروا الى قرص البنفسج او
حب الايارج **الكابوس** هو ان يتخيل النائم
فى النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق
النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات
بالصرع **سببه** بخار دم او بلغم او سوداء
يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم

اليقظة



اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ
دفعة ولا يخلو من ضعف فى الدماغ **وعلاجه**
الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع
الابخرة المرتفعة اليه **الصرع** سدة دماغية
غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض
مبدئها ويمتنع الحس والحركة والانتصاب
**وسببها** اما تقبض الدماغ لموذ من بخار
ردى او كيفية سمية خارجية كما عند
لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو
يشارك الدماغ كما عند فساد المنى او رطوبة
ردية الجوهر مستكنة فى الدماغ او ريح غليظة
فى منافس الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة
او خلط ساد من بلغم غليظ او رقيق او دم
او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات
مرت فى السوداء وعلامات ماليخوليا مختلطا

بها وآذا كان السبب في الدماغ دل عليه
الثقل الدائم في الرأس وفي اللسان وظلمة في
العين وكدورة الحس كلالة باقي الاعضاء وآما ما هو
في جوهر الدماغ فهو ارداء مما هو في اغشيته
ويدل على الربحي والبخاري الدوي و
التمدد وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف
كل ذلك بعلاماته ويكون الريق في البلغمي
نديا وفي البول شيء كالزجاج الذائب
مع جبن وكسل ونسيان وآذا كان بشركة
المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان
وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض
في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي
بشركة اوعية المني انزال وقد يكون بسبب
الديدان وقد تكون المادة في عضو بعيد كما
يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يتصعد

قبل



قبل النوبة **العلاج** يستفرغ المادة آما الدم
فبالفصد وتقليل الغذاء وآما البلغم فبحب
الايارج اوبحب القوقيا او ايارج لوغاذيا
او دواء يتخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح
هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم
اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم وهليلج
كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع
درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى
بايارج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون
من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من
كل واحد ربع درهم وآما السوداء فبطبيخ
الافتيمون او حبه او اطريفل مقوى بايارج
فيقرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد درهم
حجر ارمني مغسول ولازورد مغسول وايارج
فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا

ورُبّ سوس ومُقل ازرق وشحم حنظل
من كل واحد ربع درهم يُفولت بدهن لوز
بعد سحقه ويُعجن ويُحبّب كبارًا واما الصفراء
فبقرص البنفسج وطبيخ الفاكهة او ماء رمانين
بالهليلج والمنضجات قد علمتها في باب الصداع
والمعدي قد ينفع منه القيء وتنقية المعدة
بالاطريفل والايارج بالغ والذي عن دود
يعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن
سمية المني او اختناق الرحم يستفرغ المني
ويصلح العضو ويقوي الدماغ والذي بشركة
بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو
وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية
المقرحة لتستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية
الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع وذكر
انه يبرئ الصرع في اربعين يومًا وشراب



الاسطوخودوس منقٍّ للدماغ مقوٍّ له وربما
احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ
نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات
سعوط خفيف بعد الاستفراغ رُتّه وهو البندق
الهندي ربع درهم يستعمل في عصارة السلق
آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد
ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع
السعوطات بدهن الورد مفترًّا وربما احتيج الى
تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق
الكبير ومعجون الفلاسفة والمثروديطوس
والى تشميم السذاب والمسك والعنبر وقيل
ان تعليق الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان
ذلك مختص بالروحي الرطب ومن حدث له
الصرع وله خمس وعشرون سنة وخصوصًا
بسبب دماغي أيس من برئه وكذلك

اذا استمر به الى هذا السن ويتجنب المصروع
كل ما يبخر ويملأ الرأس فضولا كاكل الثوم
والبصل والكراث والكرفس بخاصية فيه
والخردل والباقلي والقنبيط وكل ما يولد
خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه
الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث
والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية
اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج
مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات
القوية كصرير الباب والهايلة كزئير الاسد
السكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري
روحه فتعطل الاعضاء من الحس والحركة
الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها
اما انقباض الدماغ لمؤذ من برد يرد دفعة
او بخار فاسد او ضربة او سقطة او امتلاء





من خلط ساذج بلغم او دم او سوداء والعلامات
هي المذكورة في باب الصرع والردية منها وهي التي
لا يظهر فيها النفس حتى يشتبه صاحبه بالميت
والتي يكثر فيها الغطيط لا تبرء والسهلة
وهي التي تكون النفس فيها سليما ظاهرا لكن
يعسر برؤها ويفرق بين المسكوت والميت
بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء
على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل
الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك
مدة الحياة فتعرف السكتة بحركته والعلامات
الجيدة ان ينظر في عينيه فان رأى فيهما الخيال
فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب وحمرة
لون فالفصد من القيفال اين او الوداجين وحجامة
الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة
ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبدء بالحقن

الحادثة التي يقع فيها شحم الحنظل والقنطوريون
الكبير تكرارًا وتفتح الفم ويدخل فيه
ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا
ليحرك القيء ويحمى طابق ويوضع بالقرب
من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم الكندس
والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون
ويحك الأطراف بقوة ويحلق الرأس ويضمد
بأدوية مقرحة كالبلادر والفربيون
والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى ماء العسل
بقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة
فاذا افاق دبر تدبير المصروع وسقي الاطريفل
المقوى بالاسطوخودوس والايارج والكائنة
عن ضربة او سقطة تعالج الجراحة ويقوى
الدماغ وتليين الطبيعة و الكائنة عن برد
يسخن الرأس بالطابق المذكور الفالج هو

استرخاء



استرخاء اي عضو كان وفي العرف للغوي
استرخاء شق البدن طولا وسببه إما عدم
نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن
العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط واكثرها البرد
والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة
ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معه ومنه
وعلاماته البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ
إما لانسداد او قطع والانسداد إما لخلط يسدد
بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض
من برد مكثف ورباط من خارج فيزول لزواله
او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد
الفقرات الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط
غلظ جوهر العضو او لانسداد وانقباض معًا
كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات
او في شعبه والقطع انما يفلج اذا كان عرضًا

ويخالف الذي اذا كان عن ورم بعروضه دفعة
والورم قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد
والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس
بتعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا
من حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند
الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من
الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها
وان كان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف
البدن الا الوجه وان كان في احد شقي
البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف
الوجه واحس بخدر في نصف جلد الرأس
فاذا عم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس
اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج
للفالج عالما بمبادي العصب العلاج اما ما كان
عن قطع فلا رجاء له واما المزاجي فدواؤه

تعديل



تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج بعلاج
الورم ويقوى العصب والامتلائي يستفرغ المادة
اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق
غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ
الاوداج واما البلغمي فتستعمل الحقن اولا
المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل
والقنطوريون وتستعمل المنضجات كماء العسل
او شراب السكنجبين العنصلي بمغلي منضج وربما
زيد فيه ورد مربا عسلي بمغلي منضج ثم يستعمل
المفتحات كشراب الاصول ومغلي من اسطوخودوس
وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق سوس
يصفى على سكنجبين عنصلي او ورد مربا عسلي
ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا
ثم يعود الى المنضجات والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ

ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج وسطوخودوس
فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية
كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحمودة وملح
هندى ومقل ازرق وكثيرا او رب السوس
من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون
درهم درهم فربيون ثمن درهم سطوخودوس
مثقال يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيارشنبر
ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغداء
ويقتصر فى الايام الاول على ماء الحمص بالعسل
وحده او ماء العسل وحده او ماء الشعير بالعسل
ثم ماء الفروج بالشبت والدارصينى والفلفل
والقصعتر والخردل او رغوة او لحم الظبى برغوة
الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية ومطبخة
او فوق من لحوم الحيوان الاهلى او لحم الارنب
ودماغه بالابزار المذكورة او بالمرى والعصافير





مبزرة بتلك الابزار ويكثر مضغ المصطكى والكندر
والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق
او المثروديطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم
ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج
وخطمى واكليل الملك وورق الاترج وسذاب
رطبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء
جندبيدستر نصف جزء يطبخ فى ماء كثير حتى
يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس
فيه حارا او يطبخ ضبع وارنبا وورلا فى ماء
او زيت ويوضع فيه حيا حتى يتهرى ويجلس فيه
او يجلس فى زيت مسخن فيه جندبيدستر وقليل
فربيون ويؤخذ قليل شمع ودهن قسط او دهن
غار وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر شم
الكندر والكندس والمسك والجندبيدستر والفربيون
والعنبر ويتقيا كل يوم وقلب الصنوبر يسخن العصب

ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يرتاضوا
ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية
كثيرة سريعة فى الشمس الحارة ويغتسلون
بالماء المالح والكبريتى وبمياه الحمامات نافعة
التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء
عن الانبساط وذلك اما لموذ ينفر عنه العصب
الى مبدائه من خلط لذاع فيكون مع وجع او
برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب
والحية والرتيلا على العصب واما لامتلاء يزيد
فى العرض وينقص فى الطول واكثره من بلغم
غليظ وقد يكون من خلط آخر واما لجفاف
ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات
محرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرط
ويكون معه نحافة وقشف واما للرياح ويسمى
العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما





لأذى فى عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حار
عليها او شرب الخربق والترمس ويعرف ذلك كله
بعلاماته التمدد مرض آلى يمنع انقباض الاعضاء
واسبابه هى بعينها اسباب التشنج لكن المادة
هنا وقعت فى خلال الليف ثم جمدت فعسر
رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان فى
الطول او لموذ وقع فى مبدإ الوتر او العضلة
فهبت منه طولا او ليبس جفف العصب فعسر
عطفه ونقص عرضه لا طوله اللقوة مرض
ينجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية فتخرج
النفخة والبصقة من جانب واحد ولا يحسن
التقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين وسببها
اما استرخاء او تشنج نفرق بينهما بأن الاسترخائية
تكون مع كدورة فى الحواس ولين فى الجلد ولا يحس
بتمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء كذا

على الحنك المحاذي لتلك العين ردها مسترخيا
وفي التشنجية يكون الرقيق اقل مع تمدد سطح
الغضون وتميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورده
الفك اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح
ورده الى شكله سهل رد الشق الاخر الرعشة
مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك
العضل او ثباته على الاتصال فتختلط حركات
ارادية وثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل
وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع
او الغضب والغم المشوش لنظام الروح واما
لرداءة حال الآلة لاسباب الاسترخاء اذا لم
يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند لسع مضر
بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدئ من
اليسار الخدر علة تحدث في الحس اللمسي
نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح او كيفية





سمية كن لسعة حية او لغلظ جوهر الروح او
لسدة في اي خلط كان او بسبب ضغط من ورم
او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج
سببه ريح غليظ يتحرك بها العضلات وما يلتصق
بها من الجلد ليتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجها
مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج فتخلخل العضو
بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش
ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض
عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان لخلاص
فالجلوس في دهن البنفسج مفترا او يطبخ القرع
والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليها دهن
بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى
ماء الشعير المبرد بالسكر ويسعط بدهن البنفسج
ويغذى بمرقة اللحم والفراريج القليلة الملح
ويلزم الهدوء والدعة واذا شرحت الآلية

وربطت على التشنج اليبسي او الامتلائي الى ان
ينتن نفعته

## امراض العين علامات احوال العين

يستدل على احوال العين من امور احدها من اللمس
بحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على
احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة
فخفتها لحرارة او يبس تفرق بينهما باللمس
وثقلها لبرودتها او لرطوبتها وثالثها من عروقها
وخلائها ليبس او امتلائها لكثرة مادة وظهورها
للحرارة ورابعها من لونها فالحمرة للدم والصفرة
للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها
من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان
قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة
قليل دقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدرته
وسادسها من حال ما يسيل منها فعدم الرمص
والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل





للاعتدال وسابعها من حال الانفعال فالتي
ينتفع بالبرد ويتضرر بالحر حارة المزاج وعلى
هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية
وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ
والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال
بالخواء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج
فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن
واما الداخلي فان يبتدئ الوجع من غور
العينين وعلامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور
العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين
وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب
ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق
وعلامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة
وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة
دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات

مع عدم الثقل التكدر هو تسخن وترطب يعرض
للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية
كضربة او سقطة حادثة او شمس محرقة مسخنة
او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فبها
ونعمت والا احتيج الى الخفيف الرمد ورم حار
في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس
فيعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون
من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق
الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات
المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد
مع قلة الحمرة العلاج ليحترز الارمد من كل
ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية
الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر
الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء
واحد لا يحده والاكثار من الجماع ضار بها الاشياء

وكذلك



وكذلك الاكثار من السكر والتملي من الطعام
وخصوصا عشاء وخصوصا اذا نيم عليه وجميع
الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة
مثل الكراث والثوم والبصل وكل مبخر
ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط
الحموضة كالخل ودهن الراس يضر الارمد
جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم في اليقظة
وكل هذه ضارة في حال اليقظة ايضا وتليين
الطبيعة ولو بالحقن او الفتل الاشربة كل يوم
شراب البنفسج ببزرقطونا او شراب النيلوفر
او بهما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان
كانت الصفراء غالبة وشراب ورد ونيلوفر
الاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازى
او رجلة او مح بيض نيمبرشت وتفرد اللحوم
كلها فان خيف الضعف لفرط وجع وغيره فمرقة

الفروج مصلوقا ويضره الشراب الا ان تكون
المادة غليظة جدا فحينئذ ينفع من صرفا قدحا
**الادوية المسهلة** طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده
او مقوى بايارج او حب الايارج ان كانت المادة
غليظة والسوداوى بطبيخ الافتيمون واحتج
على ان ذلك قليل نادر والدموى بفصد القيفال
او بحجم الساق **الادوية الموضعية** اما فى الابتداء
فرقيق بياض البيض بل كلما احس بالوجع يسكن به
او بلبن جارية ويجب ان تغسل سريعا بماء فاتر
والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا فى ماء
ورد قد اغلى فيه حلبة واكليل الملك او ماء
الرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط
كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة
تضعها على العين والحمام انفع الاشياء للتكميد الحار
بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء

فان



فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدست
ان المادة غليظة والراس والبدن كله نقى
سقى من الشراب الصرف قدحا ثم الحمام بعده
وربما احتيج فى الدموى الحجامة فى النقرة وتعليق
العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او
قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم وان كان
الرمد عن نزلة من السمحاق ضمدت الجبهة
بدقيق العدس وسويق الشعير او بزر الورد
بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الاس وشيفت
الجفن بشياف الورد **واما البلغمى** فيكون ردعه
اقل تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير
لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر
اللين واذا دام الرمد مع صواب التدبير فايقن
ان فى طبقات العين او عروقها افة تفسد
الغذاء الوارد وح فافزع الى التوتيا المغسول

مع الاسفيداج والقيموليا المغسولتا الذهبية
والنشاء وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر
وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه وربما
كفاه واعلم ان لعاب البزرقطونا مسكن
للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر
انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء
ردى يجذب اكثر مما يحلل الوردينج هو ورم
عظيم يربو فيه لبياض حتى يمنع التغميض وكثيرا
ما يعتري للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف
اعينهم العلاج هو بعينه علاج الرمد الا انه
اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة
في النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان
الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة
ومح البيض مع قليل زعفران النفاخات
قد يعرض في العين نفاخات مائية فيحتقن بين





احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات
فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فترى الاسود
وما هو بعيد يرى لونه وفي الغالب يكون ابيض
وقد يكون المائية عذبة وقد تكون مالحة حارة و
حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيه
الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل
الحديد قروح العين تحدث اما عقيب رمد
او بثور او ضربة او سقطة وانواع القروح سبعة
اربعة في سطح القرنية يسمى قروحا وخشونة
اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان
تسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا
تسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى
ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر وتسمى
الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة
وتسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة

عميقة ضيقة نقية **وثانيها** اقل عمقا واوسع اخذا
**وثالثها** ذات خشكريشة وسخة ويكون مع القروح
ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة
بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء
او كمدة كانت اخف مثل الحمص واخف من ذلك
ان كانت حمراء **العلاج** ان كانت القرحة من
اليمين نام على اليسار وبالعكس وتلطيف التدبير
فاذا انفجرت نقل الى الفراريج والاطراف
لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والعمد
على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل
الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن
والاستفراغ كل ايام قلايل بمثل طبيخ الفاكهة
وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل
وبلبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف
النشاستجي او تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعمل

المجففات



المجففات كشياف الكندر او الكندر نفسه والشياف
النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية
**الطرفة** هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة
او غليان منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق
بسبب حركة عنيفة كالقيء **العلاج** تقطير دم
الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه
فان كان في الابتداء خلط به بعض الرادع
كالطين الارمني والقيموليا **السبل** غشاوة
يعرض لانتساج عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر
واكثره مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج
وتضعف العين والقوي منه علاجه الحديد
والخفيف جرب له بول ترك فيه برادة النحاس
القبرسي يوما والشياف الاحمر اللين والاحمر
الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء
كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما

زيد فيه قليل صمغ وانزروت فانه يقطع السبل
ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحمة وفي
الغشاء المجلل للعين تبتدئ من الموق الانسي
في الاكثر وتكون صفراء او حمراء او كمدة وقد يمتد
حتى تغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولا شيء
كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون
ممضوغ بملح ويؤمر بتقليب الحدقة لئلا يلتصق
بالجفن وذكروا لها ادوية كالذرور وشياف الباسليقون
وانا اكره جميع ذلك لما تجلب على العين من المضرة
اكثر من نفعها للظفرة **القمقام والقمل**
في الاجفان اكثر ما يعرض للمتفننين في الاغذية
القليلي الرياضة وسببه مادة عفنة
تدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل بمزاجها
حياة فيحصل لها صورة قملية العلاج
تنقية البدن والرأس وغسل الجفن بماء البحر

اوالماء



او الماء المالح **الشلاق** غلظ في الاجفان عن مادة
غليظة ردية اكالة يحمر بها الجفن وينتثر
الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد
العين ومنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما
يحدث عقيب الرمد العلاج ينقى البدن
والرأس ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس
مطبوخ بماء الورد او ببقلة الحمقاء وهندبا وبياض
بيض ودهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما العتيق
فيحجم الساقين ويفصد عرق الجبهة ويكثر من الحمام
ويؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة
دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب
عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج
الجفن **البردة** هي رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن
الجفن تشبه البردة العلاج تطلى بانزروت
وصمغ البطم بقليل خل **الشعيرة** ورم مستطيل

يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله واكثر ما
يكون عن دم. **العلاج** الفصد والاستفراغ
بالايارج وتضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير
او تطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين
**الشرناق** زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله
ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان
والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك
اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتاء
من بينهما **العلاج** لا شيء كالحديد فان بقي شيء
ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة
بخل فاذا امنت الرمد فعالج بالادوية
الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وعنزروت
**الشعر المنقلب** والزائد علاجه الالصاق
او الكي او نظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع
او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون



**ضعف البصر** سببه اما سوء مزاج بدني
او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس
بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب
او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن دام النظر
الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان
قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان
كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون
امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل
بالاجتماع الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض
للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك
ذلك بسبب في الرطوبات اذا لم تكن صافية
وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك
**العلاج** يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ
والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع
لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقويته للمعدة

وان كان الريح غليظاً استعمل التوتيا بماء
الرازيانج او ماء المرزنجوش او بماء الباذروج
وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جداً
ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة
النافعة لضعف البصر ان تحرق جوزتان
وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى
مثقال فلفل عليه وايضاً عصارة الرمان المز
يطبخ الى النصف ويخلط بها مثل نصفها عسل
ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه
قليل فلفل وصبر وربما عتق كان اجود وماء
البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائماً
مشويا ونيا ومطبوخا يقوي البصر ويحده جداً
ولحوم الافاعي تحفظ صحة العين وتقوي البصر
جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خاصة
للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه

ينفع

ينفع البصر خصوصاً للشبان ويضر البصر الامتلاء
والسكر وخصوصاً النوم عليهما والبكاء وكل ما
يعكر الدم كالعدس وادامة الجماع والجوع
والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي
فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج
والزيتون النضيج والشبت وجميع الاشياء المذكورة
في اول علاج الرمد **الخيالات** اشكال ذوات
الوان ترى في الجو سببه اما قوة البصر جداً
فيحس الهباء الموجود في الجو والابخرة الغذائية
التي لا تنفك عنها بدن فيكون مع سلامة الحواس
وقوة الابصار واما السبب في الرطوبات او في
الطبقات اما في الطبقات فبان يحدث على
القرنية آثار عن جدري او رمد او برد مكثف
لا تظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار لا ابطالها
الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها

من موقع الشبح سواد لا يتغير ولا يضعف البصر
ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما
الرطوبات فاما لسبب فى ذاتها او لسوء مزاج
يعرض لاجزائها بارد رطب مخثر لشفيفها او
لحرارة توجب غليانا تحدث عنه هوائية
تخالطها الرطوبة فتصير كالزبد فى الاشفاف
او لشدة برد ويبس جماعى مكثف مزيل الاشفاف
واما لسبب وارد فمنه غير متمكن كما حصل عن
الاغذية او لبحران او لغضب ويختلف حاله
بحسب ذلك ومنه متمكن ينذر بنزول الماء
فى العين وهو الذى يتدرج فى كدورة البصر
واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمرت به
الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء النازل
العلاج ماكان عن قوة الحس يغلظ التدبير
ويخدر الحس وماكان عن بخارات المعدة

نقيت

نقيت بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل
مقوى بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال
بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلائية
الا بعد تنقية الرأس والمعدة واما العطوسات
وان نفعت فلا يخلو من خطر لعنف حركتها فربما
حركت الماء الى العين والايارج فيقرا احمد وح لك
وكذلك حب الذهب يستعمل ان حبا كبارا وقيل الاكحال
ببزر الكتم يؤمن الماء ويبرؤه وينبغى ان تعتمد
على التخفيف كلا واغتذاء واقتصارا على مثل المقلى
والمطنجن والمشوى واجتنابا للامراق والثرايد
والفاكهة وهذا التدبير يبرئ من ابتداء الماء
الماء هو رطوبة غريبة تحتبس فى الثقب العنبى
بين الصفاق والرطوبة البيضية وتنذر بالخيالات
المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافى المبتدئ
منه ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور

في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح
واما الغليظ الكدر او الازرق او الجصي فلا برء له
وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع
في جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة وفي
حاق الوسط فيستر من الثقبة المبصرات بقدر
نسبته من موقع الشبح **امراض الانف نقصان
الشم** وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد
ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين
او سدة تعرض وتعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل
وغنة في الكلام **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ
الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج
نفسه ويجتنب بماء الشمار ويستعمل اطريفل
مقوي بايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس
وحده او مع ليموعا على نافع واما ما كان عن سدة
فعلاجه نذكر في الزكام **الرايحة الكريهة**





في الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها
سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم
او الزائدتين واكثره عن بلغم او قروح عفنة في الانف
او بخار عفن عن المعدة او الرية فيحس برايحته
واي رايحة نفذت يتكيف بها فلا يحس الا بذلك
وربما استلذ بذلك الرايحة القذرة كالعذرة
**العلاج** تنقية الدماغ بما ذكرنا وشم المسك
الى ان يدرك الرايحة الطيبة ويستلذ بها
ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير
وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل
يعجن بماء الفوتنج او الاس وينبغي ان يغسل الانف
اولا بالشراب **ادراك الرايحة** الطيبة والاقتصار
على ادراكها وقد يدرك في الحميات رايحة الطين المبلول
او رايحة المسك او رايحة السمن ولا يكون هناك
شيء فيدل على الموت **العلاج** اذا لم يدرك الا الرايحة

الطيبة تنقي الدماغ ثم شم الجندبيدستر الى ان يبرئ
جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في
الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين
او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك
بما يجتمع منه في الانف. العلاج ما كان عن حرارة
او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر
وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور
وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقي الدماغ
بما علمته مرارا. قروح الانف العلاج اما الرطبة
السيالة فمرهم الاسفيداج او هليلج بدهن ورد
متخذ من زيت انفاق واما اليابسة فدهن
البنفسج مع شمع ابيض وكثيرا او لعاب بزر قطونا
هذا مع صلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين
الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها من
الصعود بمثل السفرجل والتفاح والكمثرى

او



او البزرقطونا بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد
يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ
ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب
الى الانف. الرعاف منه بحراني لا يقطع الا عند
الافراط وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء
شديد مفتح للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة
عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته ونال ثقل كان
يحس به ومنه عن انفجار عروق الشبكة والشرايين
ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط
غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة
ويفرق بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني
يكون حفزا رقيقا اشقر والادوية الرعافية
منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص
ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة
الخس وعصارة الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى

ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة
بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت
وماء الباذروج والنعناع **الادوية المركبة**
فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر
عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف **اخرى**
افيون دانق غبار الرحى والجلنار والعفص
من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث
الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف
ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور وصندل
او تعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف
من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك
مد الانثيين وجرهما بقوة وربما احتيج الى فصد
دقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع
الرعاف **الزكام والنزلة** **علامات الحار منهما**
حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعينين ولذع

السائل



السائل وحرارته ورقته ونخس ولهيب
ونفث الى الصفرة والحمرة **علامات البارد** برودة
السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد
الجبهة وبياض ما يتنخع والانتفاع بحدوث الحمى
**العلاج** الخوض في علاج النزلة قصد امور ستة
**احدها** تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ
الخلط الموجب لها كالبلغم والصفراء او تليين الطبيعة
وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام
الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية
والاسفاناخ والرجلة ايها كان بدهن اللوز ويدهن
السرة والسترم والبشرة والاطراف بدهن البنفسج
والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والنخالة
المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة
البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة
كالعسل والهليون وشم المسك والعنبر والشونيز

المحمص مصرورًا فی خرقة كتانٍ زرقاء وثالثها
منع السيلان بشراب الخشخاش وبماء الشعير
فی الحارة وبمغلّی حلوٍ فی البارده وكذلك المضمضة
بطبيخ الخشخاش والعنّاب والعدس باردًا فی
الحارة وحارًا فی البارده ورابعها تعديل
قوام المادة امّا الحارة فبالتغليظ بمثل
الخشخاش وامّا البارده فبالتلطيف بمثل
شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس والسكنجبين
العنصلی او شراب الليمو العكيل الحمض وخامسها
إمالة المادة الى جهة مخالفة كما تمال النزلة
من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة
وقصبتها من الورم وسادسها تدبير ما يخشى
ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلی
وماء الشعير بمعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل
حب السعال واعلم ان الحمام فی اول النزلة

البارده



البارده ضارّ وفی آخرها نافع بعد النضج وماء
الشعير بمعجون البنفسج نِعم الجامع للنفث وتقليل
الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار
واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل
واجبٌ فی النزلة وبخار الخل على حجر الرحا
يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص
المنقوع فی الخل الحاذق يومًا بليلته المدقوق
مع قليل زيت عتيق يفتح استعاطه السدد
فی الحال امراض اللثة والاسنان والشفتين
من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها
الاحتراز من فساد الطعام والشراب فی المعدة
امّا بجوهرهما او بسرعة استحالتهما كالسمك
واللبن والصحناة المغربية او لفساد استعمالهما المصرية ح
وثانيها الاحتراز من كثرة القیء وخصوصًا الحامض
وثالثها الاحتراز من علك الاشياء العلكة

وخصوصاً الحلوة كالقراضية والتين اليابس
ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل
شديد البرد وخصوصاً عقيب الحار وكل شديد
الحرارة وخصوصاً عقيب البارد وكل ما يضر
الأسنان بالخاصية كالكراث وخامسها
الاحتراز من كسر الأشياء الصلبة بالأسنان
كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية
الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل
الاسنان وسابعها استعمال السواك
باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب ظلم
الاسنان فيتهيأ للنوازل والابخرة
المتصاعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه
مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك
يجلو الاسنان ويقويها ويقوي العمور ويمنع
الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعاهد

تدهين



تدهين الأسنان عند النوم بمثل دهن الورد
ان احتيج الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج
الى تسخين وكذلك بالعسل وبالسكر اولى
والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة
الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب
طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع
الأسنان وكذلك الملح مع العسل محرقاً او غير
محرق ضعف الأسنان ينفعه القوابض كالعفص
والملح الدرآني المقلو المطفى بالخل وزر الورد
والجلنار والاقاقيا وسنون السورنجان والمضمضة
بماء الورد وماء الآس والسماق نافع دود الأسنان
يسقطها التبخير ببزر البنج والكراث والبصل
الضرس سببه إما تخشن بقبضه او حموضته
او عفوصته وارد من خارج او صاعد من المعدة
وربما كان عقيب القيء العلاج مضغ البقلة

الحمقاء او علك البطم او الجوز او اللوز او
النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة
باللبن الحليب تنفع **اللثة الدامية** ينفعها
الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه
ملحا ومثل الجميع زرورد **نقصان لحم**
**اللثة** يؤخذ كندر و زراوند مدحرج
و دم الاخوين وكرسنه واصل السوسن
تعجن بسكنجبين عنصلي ونستعمل **استرخاء اللثة**
القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف
الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط
وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير **وجع**
**الاسنان** ان وجد معه ورم في اللثة
وكان اللمس يوذيها وخصوصا ان كانت
قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب المواد
اليها فحينئذ لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت

سليمة



سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع
فيه وح يفيد القلع وخاصة ان كان متقوبا
وان كان الوجع في العمور فهو في العصبة والقلع
قد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحليل وقد
لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق
ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس
ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء
او الدم او السوداء واليابس تحلق السن
وتضمر والاورام بلونها وملمسها **العلاج**
اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه
الفصد واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى
او الدمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم يكبس
بزر الورد وساير القوابض المعلومة وتمضمض
بماء الاس هذا في الابتداء وليكن استعمالها
مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع

ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكى
او السنبل ولا شيء كالخيار شنبر واما الوجع
السنّي فالبارد ينفع منه الحض على مخ البيض
حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع
للحار ايضا والمضمضة بمغلي من بزر الرجلة
وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقر قرحا
وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف مسخنا
فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث
وترياقا البوشعثا وان كان الوجع قويا جدا
فالكي بمسلة تدخل اليه في انبوبة وقد حوط حوله
بالعجين لئلا تمس المسلة الباقي او يكمد اللحى بالنخالة
والبابونج والجاورس مسخنة لتجذب المادة
الى اللحى فاذا ورم سكن الوجع واما الحار
فالمضمضة بماء الورد والخل المفترين وربما
زيد فيه سماق وزر ورد وربما زيد فيه كافور

وربما



وربما احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما
نفع الماء المثلوج **واما اليابس** فالزبد ودهن
البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن
المتآكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي
فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط في التبريد
**البخر** قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف
بتهلها او في السن ويعرف بتأكله وتغير
لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي
منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة
والبلغمي بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش
وقد يكون من الرئة ونواحيها كما في السل وقد
تكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية
**العلاج** ما كان من اللثة فدواءه المضمضة
بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان دلكت
بعلي معجون بخل عنصل مشوي في قصبته

فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما
قلنا فى استرخاء اللثة ينفعه واما الذى
من السن فلا شئ كالقلع وان لم يمكن فاصلاح
مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او تقويتها
ان كان السبب ضعفها واما المعدى والذى
عن سطح الفم فالصفراوى ينفعه المشمش
فان لم يحض فنقوعه او النقوع الحامض والسويق
كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ
والخيار ثم تستفرغ الصفراء بماء الرمانين
بالهليلج او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واما
البلغمى فشراب الليمو والسكنجبين السفرجلى
او الرمانى ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب
الايارج او اطريفل المقوى بايارج ويتعهد الاطريفل
اياما مع ترك الفاكهة والاقتصاد على المقلى
والمشوى وترك المرق واستعمال ورق الاس

بالزبيب



بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع
العلاج اما الابيض البلغمى فمرقة الزيتون
المملح بالغة والجلنار مع زر ورد والاقاقيا
نافع واما الاحمر الدموى فهذه القوابض
مع الهليلج الاصفر او السماق والكزبرة اليابسة
واما الصفراوى الكثير التلهب فالسماق
والجلنار والكافور لخاصية عجيبة وكذلك
فى الاسود السوداوى وعصارة الحصرم نافعة
وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال
ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك
وربما كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ ينفعه
الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى
منه الفلدفيون والاقاقيا وعلاج السوداوى
كعلاج الصفراوى ويجب ان يعدل المزاج
بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية

البارده مع هجر اللحوم **قلع الاسنان** وتفتيتها
لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن
ساعة فيفتت وشحم الضفدع الشجري مفتت
قالع **سيلان اللعاب** يكون لحرارة ورطوبة
وخاصة فى فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم
ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص
بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية المعدة
من البلغم والاطريفل البلغمي غاية ومن الادوية
المشتركة استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش
يستف بكرة كل يوم **تشقق الشفة** تنفعه
جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا فى الفم
وتقليبه باللسان وكذلك التزبد الحادث
من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزر قطونا
وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج **اورام**
**الشفة** يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج



بعلاج اورام اللثة **امراض الوجه الماشرا** يطلق
فى الوف على ورم حاد عن دم صفراوي يعم الوجه
وربما غطى العينين ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد
واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى وطبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر
وتدبير الحمى الصفراوية **الباد شنام** سوحمرة مفرطة
تعرض فى الوجه تشبه حال من ابتداء الجذام
وتتولد عن دم حاد متحرك الى فوق خارج وربما
كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقية الدم
من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج
بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد
**امراض اللسان** **شقوق اللسان علاجه**
امساك البزر قطونا فى الفم او بزر السفرجل او كثيرا
والاغتذاء بالاكارع حنطية **جفاف اللسان**
ماكان عن حرارة او يبس كما فى الحميات المحرقة يمسح لعاب

حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر ورب الرمان يدفيه
لب بزر قطونا وبزر رجلة والمضمضة بحليب بزر
البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء
وما كان عن خلط لزج ويعرف بغروية الريق
فيدلك بقضيب خلاف غمس فى سكنجبين او ماء
بطيخ وسكر **استرخاء اللسان** و**ثقله** و**التمتمة**
و**الفافا** قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف
بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة
بلغمية ترخى العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع
بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بشركة
الدماغ او الفالج **العلاج** ينقى البدن والراس
بحب الايارج او ايارج لوغاذيا **والادوية المضمضة**
خل عنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة
وطبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا
وقد ينفع ذلك دلك اللسان بمخيض ومصل





فيهما قليل نشادر والدموى يجب فيه الفصد
والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب
كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفقاع الاذخر
والطباشير نافع والصبى اذا ابطى كلامه دلك لسانه
بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان
كثرة استعمال البلاذر وحفظ الكتب المصنفة فى ذلك
والكتاب العزيز **امراض الاذن** **الطرش** منه
خلقى يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم
زايد او ثالول ومنه عارض اما لسدة فى المجرى
من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم ان كان
فى العصب حدث عنه حميات حادة واختلاط ذهن
وان لم يكن فى العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى
يوم او من اسباب خارجة كرمل ونواة او جمود دم
سيال فدخل الاذن واما من سوء مزاج فى
العصب واكثره عن البرد واما بشركة من الدماغ

الطرش

ويدل عليه تقدم الافة في الافعال النفسانية
وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود
أكال ودغدغة وعلى السددي الثقل وعدم النفوذ
الصورة وتقدم أسبابها وقد يكون عن بحران
او عن دفع بحراني وكثيراً ما ينقطع الاسهال
الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب
القيء ويكون عقيب الحميات فينذر بالنكس
**العلاج** أما الخلقي فلا برء له وأما العارض
فان طال زمانه فقلما يبرئ والقريب العهد
ان كان من برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة
وخصوصاً دهن الفجل او دهن البلسان او دهن
القسط او دهن الغار او دهن اللوز المر خاصة
في النفع وشيرج طبخ فيه حنظل واصوله او عصارة
السذاب مع العسل او جندبيدستر بدهن شبث
وخصوصاً ان كان هناك رياح غليظة مزعجة

الاشربة



**الاشربة** شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلى
حلو او مغلى من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج
ونخالة وخطمي يصفى على ورد مربى او بنفسج مربى
ان كانت الطبيعة معتقلة **نطول** اكليل الملك
وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ ويطل به
ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد
وصوت الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه
وان كان من حرارة وصفراء او دم فصد واستفرغت
الصفراء بطبيخ الفاكهة **الاشربة** مثل شراب
الاجاص والنيلوفر او البنفسج ونيلوفر وبنفسج وبزر قطونا
وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة
او الملوخية والخبازي او القرع مطبخة بدهن اللوز
الحلو وتصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن
اللوز الحلو او دهن ورد مغلى فيه قليل خل حتى
يغلى وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف ماميثا

بدهن بنفسج ولبن جارية ويجب ان يكون جميع ما
يصب فى الاذن فاترا وماكان عن دود وما
ذكرناه فى ادوية الدود الخفيفة يستعمل قطورا (مغترا)
وماكان عن سدة من غشاء او لحم فدواءه قطعه
واخراجه بالالات المعمولة لذلك وماكان لسدة
وسخية نفع تقطير دهن اللوز المر الجبلى فى الاذن
ليلا حارا ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض
الحارة **الطنين والدوى** سببه تحرك الهواء
الذى فى التجويف ويحسه الصماخ كما يحس الخارج
فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفى الذى لا يعرى
عنه عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة
الدماغ وصفاء الحواس وماكان عن ضعف الدماغ
والحاسة كانت الحواس معه كدرة وماكان
لرياح او ابخرة كثيرة متولدة فى الدماغ يحس حركات
كانها تدور فى الرأس مع علامة غلبة المادة المثيرة (لها)





وماكان عن رياح او ابخرة متصعدة من المعدة (اختلف)
بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الرأس وماكان
لشدة الخواء بان يضطرب لرطوبات يدل عليه
تقدم جوع مفرط **العلاج** ينقى البدن والرأس
والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ
ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرنا
وشراب اسطوخودوس مع الليمو الدماغى نافع (والاطريفل)
الصغير وخصوصا اذا كانت لشركة المعدة نافع و(تقوى)
الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط (الغالب)
ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالقى (العنيفة)
والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء و(المبخرات)
كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله
ويحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال
وكذلك يجب ان يكون الطبيعة فى كل اصنافه لينة
**وجع الاذن** سببه اما سوء المزاج الساذج و(اللاذع)

وأما تفرق الاتصال او بهما معا كما في الاورام
والورم إما حار غائر وهو قاتل خاصة للشبان
أو خارج وهو سلم أو ورم بارد ويعرف بالثقل
والحمى اللينة وتفرق الاتصال يكون عن ضربة
او سقطة او ريح ممددة والريحي يكون مع خفة
وانتقال **العلاج** يعدل المزاج أما الحار
فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا
او بكافور او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر
وقد ينطل بالماء الحار وقد يحاذي به الأذن
فيسكن وجعها وأما البارد فبدهن البابونج
او السوسن او الغار او البلسان او البان والريحي
فالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة **نطول**
للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج
والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشر
الخشخاش والنعناع والثمام كل هذا وبعض منها ويكب

على



على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع
للريحي والبارد وأما الورم فالحار الغائر ينفعه
اللبن الحليب ودهن الورد (اللوز خ) ويغلى فيه قليل خل في
الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب
بزر كتان وإن اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن
للوجع وأما البارد فما ذكرناه في علاج البارد
مع قليل التسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد
والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم شرب
ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب
بزر قطونا أو مع شراب بنفسج أو نقوع بالسكر وشراب
بنفسج في الحار أو شراب سطوخودوس أو مغلي حلو
بشراب ليمو أو معجون بنفسج في البارد ومما يبرئ
الريحي والبارد شرب شراب صرف مفترا
وليكن ما يصب في الأذن فاترا مسخنا كان
او مبردا وليترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول

كالاسفاناخ والهندباء والهليون ومح البيض كثير

قروح الأذن اما المبتدائة فشياف ماميثا بالخل

او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج والباسليقون

واما العتيقة المزمنة فيعرف بنتن ما يخرج منها

وكثرته وقد يحتاج فيها الى القطران دخول

الحيوان في الأذن وتولد الدود فيها يقطر في

الأذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال

ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس

فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل

ما نذكره في ادوية الدود ودخول الماء في الأذن

يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع

الهز والتحريك والحجل على جانبا دخل في الأذن

عود بردي قد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت

ثم يشعل فاذا قربت النار من الأذن جذبت

دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك





صوف ارجواني يحشى منه الأذن ثم يخرج

ويعصر مرارا حتى يستوفي الماء بالجمعه امراض

الحلق الخناق وهو امتناع النفس او البلع

او تعسرهما اما لمزاحمة عند زوال فقرة

من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع

لمسه ويمتنع الاساغة الا عند النوم على

القفاء واما لعجز القوة المحركة للآلات

عن التحريك كما يعرض عند شدة جفافها فيكون

الفم جافا ويسهل البلع والتنفس بتجرع الماء

الحار مع عدم علامات ورم وتعد من اسباب

مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة

او جمود اللبن في المعدة واما لورم في العضلات

التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم

واما الداخلة فيضيق النفس جدا وهو ردي

وفيهما يكون التنفس اعسر من البلع واما في

عضلات المري العالية الخارجة والداخلة
وفيهما يكون البلع عسرا **وفي الدموي** من الورم
يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد
والوجع قوي وفي الصفراوي يكون التهاب
ونخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب
الورم منهما فيتركب العلامات **وفي** البلغمي
يكون ملوحة او دلاعة في الفم وقلة عطش
ووجع **وفي** السوداوي يكون صلابة وحموضة
وعفوصة وان لا يكون الا نادرا واكثره انتقالي
والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع
اللسان وموردي واذا اخضر وجه المخنوق
او اسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك
اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه
واسود واذا ازبد المخنوق فلا يرجى **العلاج**
يبتداء فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب



وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة
بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما
وحك الاطراف بالحجر وتسخينها **الاشربة** شراب
البنفسج مع شراب الاجاص او التوث وبنفسج ونيلوفر
بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل وماء الرمان
بشراب بنفسج وماء الشعير بشراب ليمو وبنفسج
ودهن اللوز الحلو وخصوصا في اليبسي والسوداوي
او شراب ليمو وبنفسج وخصوصا في البلغمي وما يغلب
فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة
الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة
او بالسكنجبين فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات
كالجلاب باصل السوسن او شراب بنفسج بماء عرق
السوس ومغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى
مانع **الاغذية** يهجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل
مثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر فاذا امن

البلغ وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع
او خبازى بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ
فهو اولى **الادوية** الموضعية اما اولا
فالروادع كرب التوت بماء الورد او ماء الكزبرة
ورب التوت ورب الجوز او مغلى من عدس
وكزبرة وزرورد وسماق او بماء ديباس او
بماء رمانين يقوم بالطبخ بشراب بنفسج وحب
من سماق وزرورد وجلنار وكثيرا ود بما
زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد
يومين ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب
او مغلى من تين وجعدة وقنا ونخالة وعرق
سوس بسكر او برب توت ومغلى حلو برب
التوت او لب خيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز
حلو او رب التوت بقليل مر وزعفران وتطويق
العنق بخيط خنق بالافاعي غاية في ذلك الوقت

وكذلك



وكذلك لحق زبل الذئب الابيض وزبل الكلب
ابيض عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة
وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي
كذلك وليطعم الترمس لقدر الهضم ليقل النتن
فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي
اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين
في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شرابا
او غرغرة مفترا او دلك القدمين والكتفين
ووضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس
والبلغ **استرخاء اللهاة** ينفع منه جميع الغراغر
المذكورة في ابتداء اورام الحلق **ضيق النفس**
يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد مؤذ
او يبس ويكون مع جفاف الفم وخفة باستعمال
الماء الحار والادهان والبخرة دخانية ويكون
مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخانية

او لضيق الصدر خلقة او لآفة فى العصب او الحجاب

ومما اولى بان يكون من باب عسر التنفس العلاج

ما كان لأسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه

وما كان لبرد فمغلى حلو بسكر وجلاب

بعرق سوس ودهن الصدر بدهن السوس

او دهن اللبان مع قليل مغاث وكثيرا مسخنة

وما كان عن يبس فالادهان واللعابات

الرطبة المعتدلة فى الحر والبرد وما كان

عن بخرة دخانية سقى ماء الشعير بالسكر

اياما والزم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافتيمون

او حبه او بافتيمون بلبن حليب وسكر

ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب

كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد

الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس

والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب





الرمان الامليسى بماء لسان الثور بالغ وينفعه

من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب

السكر والموز بالسكر جيد والتوز غ الربو هو عسر

التنفس يشبه نفس المتعب وسببه اما خلط

غليظ لاج اما فى قصبة الرية فيكون الضيق

فى اول التنفس مع بحبحة ونخير واحساس مادة

واقعة هناك واما فى خلل اجزاء الرية فيكون

الثقل فى الصدر واما فى العروق فربما ادى

الى اختناق وقد تكون المادة يتولد هناك

وقد تكون منصبة من الرأس فيكون مع علامات

النزلة ووجود الآفة فى الدماغ وحادثا دفعة

واما الرياح والبخرة فى اعضاء التنفس مزاحمة

فيكون مع خفة وسكون بعلة النوافخ كالحبوب

واما بسبب كثرة البخار الدخانى فيتبعه

خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء

وأمّا لمزاحمة المعدة وامتلائها غذاءً فيزول
بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهراً العلاج
استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا
او ايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب الافتيمون
في السوداوي الأشربة كل يوم للأنضاج جلاب
بعرق سوس او بماء لسان ثور او مغلى من عرق
السوس وجعدة قنا وتين وسبستان ولسان
ثور وربما زيد فيه نخالة محلى بسكر او ماء العسل
الأغذية في الايام الأول ماء الباقلاء او ماء
الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر
او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة
الديك وخصوصاً الهرم ثم الفروج المطجن المبزر
بالأبزار الحارة او الحمام النواهض وبعد الاستفراغ
ينفع القيء لاستفراغه وتسخينه اعضاء الصدر
ثم يستعمل القراءة الجهرة واللعوقات والحبوب

انفع



انفع في ذلك من المشي وبالطول مرورها بالمري
فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قوة
وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد
وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه
جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف
من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي
نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات
الجيدة عسل ودقيق بزركتان ودهن لوز حلو
آخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر
وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق
سوس وجعدة قنا وللسوداوي لعوق الرمان
الامليسي وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير
بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية
وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم
الممتد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون

دواؤه

الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فضلية
فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات
والمزورات المبردة وربما احوج الى الكافور
نفس الانتصاب هو ان لا يتأتى له التنفس الا بانتصاب
الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى سببه
مادة غليظة او ورم والعلاج كالربو ويجب
ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها
بحة الصوت ما كان من برد وبلغم فعلاجه
ما ذكرناه في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح
فما نذكره في السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر
والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء
النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير
الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان
وكل مالح وحريف وقوى الحموضة الا اذا فرط
البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا

العنصلى



العنصلى وليكثر من اكل الباقلاء والتين والصنوبر
والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان
والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك
البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا
وبزر القثاء والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات
ومح البيض النيمبرشت السعال ما كان عن بلغم
غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو
وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية
وما كان عن حرارة او يبس نفع فيه ماء الشعير بشراب
البنفسج ودهن بنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون
البنفسج بلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه
وحب يتخذ من لب بزر قثاء وخيار وبزر
قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا
ورب سوس من كل واحد ربع درهم يحبب بعد
تنعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة

ان كان معه حرارة الأغذية مزورة قرع او
خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او بقلة الحمقاء
او مح بيض نيمبرشت واذا تحسّى مح البيض المسخن
حساء نفع في الوقت وربت الحنب بالمخ وان
احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا
ببعض البقول المذكورة وحلواء من نشاء وسكر
وقرع جيدة وليكن دهنها دهن اللوز الحلو وما كان
من السعال عن نزلة فيمال المادة بالمعطسات
الى الأنف ويحبس عن النزول الى قصبة الرية
بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير
المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك
عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازى
وخشخاش مغلى ويتمضمض بمائه وربما نفع المضمضة
بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب او
ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه

علاج



علاج الأصلي من المرض واذا اقترن مع السعال
اسهال فبشراب الآس او الملليسي او الصندل او الرمان
الحلو ويستعمل الصموغ والنشا الذي في الحب محمصة

**نفث الدم** ما كان تفلا فهو من الفم وما كان
تنخعا فهو من الرأس وما كان تنحنحا فهو من القصبة
وما كان قيئا فهو من المرى او المعدة او الكبد
ويفرق بينها وجود الأذى في العضو وما كان
سعالا فهو من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان
السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل
الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذي
يكون عن الرية يكون زبديا والذي عن انصداع
عرق يكون كثيرا ودفعة والذي عن انفتاح فوهة
عرق يكون قليلا قليلا مع احساس راحة بخروجه
والراشح عن ورم يكون مع علامات الورم وقليلا
قليلا والذي عن تأكل يكون قيحيا وصديديا

مع قشور وتقدم النوازل حادة او تناول اشياء
حريفة **والذي** عن العلق يكون مع غم وكرب
وتقدم شرب ماء عالق **العلاج** يجب ان يجتنب
كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب
والتنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة
والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس
وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما
الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه
وخاصة من صدره ضيق **واما** في الربيع
فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن في
والنساء فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر
بشراب خشخاش مع دم الاخوين والصمغ العربي
**والدواء النافع** المشترك لجميع الاصناف شراب
الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين
وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما





زبد عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط
حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون
ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الانجبار
ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل
واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمص من كل
واحد درهم افيون ربع درهم ينعم ويعجن بشراب الرمان
الامليسي ويستعمل لعوقا ويشرب عوض الماء ماء
لسان الحمل **والغذاء** مخ البيض النيمبرشت قد
ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة ولحم
جدي طبخ بانجبار ولسان الحمل وكزبرة وزر
ورد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط
فيخاف الضعف وربما احتيج في الابتداء الى ترك
اللحوم والاغذية ثلثة ايام او اكثر والبقلة الحمقاء
غذاء جيدة وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان
الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب

وعدس ولسان الحمل وذُرّ عليه دم الأخوين
**العلق الناشب في الحلق** يجب الاحتراز
عن المياه التي يُظنّ أنها عالقة فلا يُشرب الا من
وراء فدام فان لم يفطن لها ولم يُحترز منها
لصغرها وشُربت وتعلّقت بالحلق وكثرت
على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق
وغمّ وكرب **العلاج** يُفتح الفم قبالة الشمس
فان ظهرت للبصر أخذت بالاصبع وبالكلبتين
مع توقي ان ينقطع وان لم يظهر يُغرغر بالخل
والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او بسحيق الشونيز
والخردل وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل
الحمام واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب
ليشتد الكرب ثم يُقرّب من الفم قطعة ثلج فيتحرك
اليها العلقة وربما قربت فأخذت باليد وربما
خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم



يُغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
ويُنفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة
**اللقمة والشوكة** التي تنشب في الحلق ان لم يخرج
بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء ادخل في
الحمام ويُسقى من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة
من لحم بقر او تيس قد رُبط بخيط فاذا تجاوز الناشب
يُجذب بسرعة ومما اخترعناه ان تربط اسفنجة
بخيط ويبلع فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء
ثم يجذب بسرعة **تدبير من غرق في الماء**
تعلّق منكوسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب
السكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويتغذى
بحسو الحنطة **امراض الصدر والرية** علامات
امزجتها **علامات** الحرارة عظم النفس وحرارته
واستراحته بالنسيم البارد **علامات** البرودة
صغر النفس والانتفاع بالنسيم الحار **علامات**

اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول علامة
الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل
المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث
بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي
دليل بعدها **ذات الجنب وذات الرية**

**اما ذات الرية** فورم حار عن دم او بلغم
مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق النفس
وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب
وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة
وانتفاخ الوجه واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها
من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ
العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام
وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم
من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز
الاسبوع ينتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق





الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة
الحمرة وضعف الحرارة **واما ذات الجنب**
ويسمى شوصة وبرساما فهو ورم حار اما في
العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن للاضلاع
واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب
الخارج او العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته
في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم
بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل
ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع
ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري
وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان
اشتداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات
الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في العضلات
القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والتنخس
في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة

فالاحمر دموی والاصفر صفراوی والاشقر
لاجتماعهما والاسود ان لم یکن من خارج مایسوده
کالدخان فسوداوی واشتداد نوایب الحمی
یدل علی المادة واذا لم ینحل فی اربعة عشر یوما
فقد جمعت وتقیحت واذا لم ینق القیح فی اربعین
یوما آل الی السل ویعرف ابتداء الجمع بشدة
الاعراض وتمامه بسکون الحمی والوجع والانجاد
بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه
وربما عرض حمی شدیدة بسبب لذع المادة
واذا عرضت علامات هایلة بعد علامات
محمودة والقوة قویة فذلک للجمع وادل الاشیاء
علی النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث
فی ذات الریة والجنب وافضل النفث اسهله
واغزره وانضجه وهو الابیض الاملس المستوی
الذی لا لزوجة فیه واذا حصل النفث فی الاول

توقع



توقع النضج فی الرابع والبحران فی السابع وان حصل
فی الثالث او الرابع ولم ینضج فی الرابع ینضج فی السابع
ویبحرن فی الحادی عشر او الرابع عشر بحسب قرب
النفث والنضج وان تاخر النفث مع سلامة
الاعراض فالمرض طویل ومع رداءتها دلیل الموت
واذا استعجل النفث وکان نضیجا فلا تخف من
اشتداد الاعراض واعتمد علی القوة والنفث
الردی هو الاحمر والاصفر والابیض اللزج
والاسود وخصوصا المنتن والمستدیر لغلظ
المادة والاخضر لجموده او احتراق **العلاج**
التدبیر المشترک لذات الریة والجنب والفصد
واستفراغ الخلط الغالب وتلیین الطبیعة بالفتل
والحقن اللینة والحقن خیر من المسهلات لانه
یخاف فیها حرکة المادة الی القلب **الاشربة**
کل ما فیه تلیین وانضاج وتنفیث وتنقیة مع ترطیب

كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو
ان يخلط ماء الشعير بالمغلى الحلو او بطبيخ العناب
والسبستان وبزر الخبازى والخطمى وعرق
السوس بشراب بنفسج مبردا عند قوة العطش
وفاترا عند عدمه وفى اوقات اشتداد العطش
ماء عرق السوس يستحلب فيه بزر قطونا على شراب
بنفسج وحده او على شراب نيلوفر مبردا وتستعمل
معه المضمضة بحليب بزر البقلة وسكر وشراب
الرمان الامليسى بماء لسان الثور وشراب
بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب
العناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة
فشراب الخشخاش والعناب او مغلى من خشخاش
وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان
مع ذلك اسهال مفرط ومورد جدا فشراب
الآس والامليس والصندل او ماء الشعير المحمص





بشراب الآس وماء البطيخ والسكر عند افراط الحرارة
والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص
لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة
اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء
وهو شديد التلطيف والتطفية الاغذية ماء
الشعير بالسكر او ببعض الاشربة او لباب خبز
ممروس فى ماء بارد محلى بسكر او شراب نيلوفر
او حسو لوز بالسكر او اسفاناخ او خبازى
او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج
بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب ان يعتنى
بالقوة فى هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة
المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية
وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر فيجب ان يقدر
بحسب الاهم الادوية الموضعية ضماد فى الابتداء شمع
ابيض مغسول ودهن البنفسج مفترين وبعده ضماد

العطش

منضج خطمي وبزركتان وشمع احمر حب يوضع
تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر
خشخاش من كل واحد درهم كوز مقشر ثلثة
دراهم رب السوس نصف درهم يعجن بشراب
الرمان الاملیسی ويحمل كاللعوق ويستعمل الادوية
المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة
عشر درهما بثلاثين درهما شراب بنفسج ونصف
درهم دهن لوز حلو آخر نقوع من الاجاص
الكبار خمسة دراهم عناب ومشمش من كل
واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهر
بنفسج ثلثة دراهم يصفى على خمسة عشر درهما
لب الخيار شنبر او عشرين درهما شراب البنفسج
او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت آخر
سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة
اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا من كل واحد

ستة



ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب
بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم نفع
طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر
والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسو النخالة
نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا نضجت
العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز
من كشف الرأس والصدر ويعرف الشق الوارم
من الرئة بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الاخر
ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي
جانب جف اولا ففيه الورم **السل** هو قرحة
في الرئة يلزمها حمى دقيقة للقرب من القلب
ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم بامتدادها
ونتن رايحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر ورسوبها
في الماء وقد يكون ذلك انتقاليا من ذات الجنب وذات
الرئة اذا تقيحت وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون

من تفرق اتصال متقادم وتبعد مدة نفث دم
ذ بدئ والمبتدئ من هذا قلما يبرأ والمستحكم
لا علاج له وانما يتلطف به ليهون امره والذى
جرت به العادة فى زماننا وان كان فيه خروج
ما عن العادة الواجب ان يسقى كل يوم ماء
الشعير مبزر بشراب خشخاش وسفوف
السرطانا وتارة ماء لسان الثور وسكر والبان
الاتن موصولة بالسكر وسفوف السرطانا وكذلك
البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم
الجدى والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال
الحبوب واللعوقات للسعال ومما اشكر جدا وقيل
انه يبرئ ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطرى
حتى يؤكل بالخبز وينبغى ان يكثر منه جدا فان
اوجب ضيق نفس تدورك باللعوقات المذكورة فى باب
ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفئت بمثل بزر





بقلة على شراب الرمان الاميليسى وربما قوى بالكافور
ومما جربته وكان يخف عليهم امرهم غرا السمك يحل
فى الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع واذا الطأت
الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت
جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط
الشعر وكثرت الاسهال الذوبانى واشتد نتن النفث
فالموت مطل **امراض القلب** علامات امزجته
الطبيعية علامة الحرارة سعة الصدر ان لم يكن
بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم
النفس والنبض وجودة الرجا وفسحة الامل والتهور
والجسارة علامة البرودة الجبن وضيق الصدر
ان لم يكن لصغر الرأس وقلة الشعر علامة
الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة
زوالها وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات واضداد
ذلك علامة اليبوسة علامات الامزجة المركبة

تركيب العلامات المفردة **علامات الأمزجة**
المرضية أما الحار فالتهاب وعطش يسكنه
الهواء البارد أكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة
النبض والتنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة
وقساوة وأما البارد فصغر النبض والتنفس
وتفاوتهما وبطؤهما ورحمة ورقة وجبن وأما
اليابس فصلابة النبض بجد لينه وأما الرطب
فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده
ويضره ما يناسبه **الأدوية القلبية** أما الحارة
فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريسم
والزعفران والقرنفل وأما الباردة فالكافور
والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبرة
والتفاح وأما القريبة من الاعتدال فلسان
الثور والذهب والفيروزج والياقوت ومن
المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة

والمعتدلة

والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض للقلب ليدفع به
المؤذي فإن أفرط أوجب الغشي وإن أفرط أوجب الموت
وسببه إما سوء مزاج ساذج ومادي لمادة له
قوام كالأخلاط الأربعة وبلا قوام كالريح والأبخرة
الدخانية أو دم ينصب إليه فيظهر في النبض اختلاف
عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم
للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت وأما سدد يمنع
وصول الهواء بكماله والتنقية مما احترق من
جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم
والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء وأما
قوة الحس وضعف القلب فيتأذى بما لا ينفعل عنه
عادة من الحركة الغذاء وسخونته والانفعالات
النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه
وأما لورود شيء غريب كما عند تناول السموم
وأوجاع اللسوع وأما عن دود وحيات في البطن

وتصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان
او الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس
فهو في الاكثر يموت فجأة العلاج ما كان لسوء
مزاج عدلت واستفرغت مادته فان كان دمًا
فبالفصد والحجامة لدموي بالغ واما الاخلاط الاخرى
فبالادوية المسهلة والمبدلة وقد عددناها مرارًا
ويجب ان يضاف الى المسهلة والمبدلة ادوية قلبية
لتوصل الدواء اليه وان كان مناسبًا لسوء المزاج
كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم بعد امزاج
القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة
كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان
بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد وبحليب
بزر بقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها
وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطًا
والا فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت





جرم القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن منها بد
فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران
في قرص الكافور والطباشير باذن خالقها يستعمل
البارد بجرم القلب والحار لانعاش الروح وتشم
الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار
والآس ومياهها والكافور والصندل والتفاح
والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية
والتفاحية والريباسية والزرشكية الادوية
الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد
ضماد سويق بماء الهندباء آخر بزر قطونا وسويق
ودقيق خطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر الحرارات
ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع
ويكثر عنده الترويح واما البارد فالاشربة شراب
التفاح الممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء
القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها

والجبنية خ

والترياق الكبير بالغ وجوارش التفاح والسفرجل
والأترج المفوهة وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه
وبزر ريحان وسكر وزعفران **المشمومات**
الحارة كالريحان والنرجس والمنثور والقرنفل
والاترج والليمو والنارنج واوراقها وزهرها
والعود والمسك والعنبر **الأغذية** الفراريج والدجاج
مطجنة مبزرة بالدارصيني والقرفة والبسباسة
والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق
او بالعسل والأرز والزعفران **الأدوية الموضعية**
يدهن الصدر بدهن البان او دهن السوسن
او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك
فهو اولى **واما** اليابس والرطب فيعالج بما
يضاده من الأدوية والاغذية والمشمومات الحارة
والباردة مخلوطة مع اتفاقهما في تعديل سوء
المزاج وما كان في ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه

في



في ضيق النفس **وما** كان عن لسع او شرب سم فعلاجه
علاج ذلك **و**كذلك الكائن عن المشاركات وعن الدود
بادوية الدود مع تقوية القلب بالأدوية القلبية
**وما** كان عن قوة الحس غذي بالمغلظات **وما**
كان عن ضعف القلب فالتقوية بالأدوية القلبية
والمفرحات **و**يجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب
لينة لئلا يتاذى ببخار الثفل **الغشي** حالة
يتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا
بينه وبين السكتة **وسببه** إما موذ يرد
على القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم
او وصول ابخرة دخانية او بدنية **و** إما سوء
مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه محامية او
محللة **و** إما رقة الروح وقلتها لتحلل مفرط
كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط
عن المبدأ وقد يكون بشركة المعدة وعضو آخر **العلاج**

يعالج سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادّي
بالاستفراغ او بالأدوية القلبية المعدّلة ويصلح
العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوي السموم
ويقيّأ في اوّل النوب وجميع لخالخ العطرة
مقوّ للقلب ورشّ الماء البارد على الوجه يفيق المغشي
عليه واما اقل اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب
الغشي الا ان يكون لحرارة مفرطة **امراض**
**الثدي** اورام الثدي يكون إمّا دموية وبلغمية
اوصفراوية وقلّما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون
مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ وعلامات
المواد ومعالجات الاورام معروفة والذي
يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلاء بسكنجبين
او دهن الورد بخل **نطول** من زهر نيلوفر
وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والنطول
حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة

ابقاء



**ابقاء الثدي على صغره** طين وخل وماء عفص
واسفيداج وبزر بنج وعصارته مفردة ومركبة
يستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** يكون إمّا لقلة الدم
او لقلة الاغذية او نزف وامّا لرداءة الدم لغلبة
خلط او فساد مزاج وامّا لكثرة الدم جدا فلا تقوى
الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة
اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه
والسوداء بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة
للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج**
تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط
المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة
وليكن الحمية على الاغذية اكثر منها على الادوية
وترفه الصفراوية وتودع ويلزم البلغمية الحركة
والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية
وبالسكر وبشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لهما اولى

وأكل ضرع الضأن او المعز نافع والاحساء المتخذة
من الحنطة والسمن البقرى وشرب اللبن بالسكر
او العسل وللرطبة خاصية وكل ما يغزر المنى
يغزر اللبن وكل ما يجفف المنى يجفف اللبن
والاغذية المسمنة نافعة امراض المعدة علامات
امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء
البارد ودخانية الجشاء وسهولة الريق واحتراق
الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظ الا
ان يفرط سوء المزاج فيها فلا ينهضم اللطيف ولا الغليظ
ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة
كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم
انهضام الغليظة وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة
عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة
قلة ريق وافراط عطش وتخضخض الماء فيها ونفورها
عن الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان

وثقل



وثقل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة
واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات
المركبة والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى هذا
القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج
ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة وجع
المعدة سببه اما سوء مزاج مادى واكثره
صفراوى او سوداوى او عن مأكول واكثره
الحار اللاذع واما تفرق اتصال عن ريح
تمدد او خلط يلذع واما هما معا كما في الاورام
واصحاب المراقيا منهم من توجعه معدته
عقيب الاكل ويزول بالانحدار اعنى الغذاء
ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات
ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب
سوداء حراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها
بالقيء ومن الناس من توجعه معدته

على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب
الصفراء للخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات
الصفراء ونحو وجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة
لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب مع جودة
افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد
على الريق ويعرف بتقدمه وقد يتحدد
وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا العلاج
استفراغ الخلط الغالب الفاعل بادويته
كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج
وبالقيء للصفراوي وطبيخ الافتيمون للسوداوي
وتعديل المزاج اما الحار فالاشربة
كشراب الحصرم او شراب التفاح او الحماض
او ربوبها كل ذلك اما وحده او مع طباشير
وبزر بقلة وقد يحوج الكافور او شراب الليمو
او اقراصه او شراب امبرباريس او عصارته





اوماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر
وشراب الليمو السفرجلي او السكنجبين السفرجلي
او الرماني بالغ والرايب عظيم النفع وربما كفى
شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير
الحامضي او الكافوري باحد هذه الاشربة عند
افراط الحرارة الاغذية الحصرمية والرمانية
او الزرشكية او السماقية والقرعية بماء
الليمو والزيرباج او السكباج والزبيب بحب
الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة
كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والنبق والزيتون الفج المملح والصحناء الشامية
الاضمدة سويق بماء ورد آخر زرور
وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور
الادهان دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا
او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس وماء التفاح

او ماء السفرجل قد رضعفه حتى يبقى الدهن
وحده و اما البارد فالمعاجين والجوارشنات
كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض
وجوارشن التفاح والاترج والرازيانج والانيسون
والمصطكي وربما خلط ببعض الاشربة الباردة
ليقل حدتها كشراب السكنجبين السفرجلي والليمو
السفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج
مطجنة او الجدي او النواهض من الحمام مطجنة
او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي
والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة
سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز طيب برب
الاس وماء القرنفل الادهان دهن الكيمير
او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن الورد
او زيت ومصطكي وسنبل وعود وقرنفل
والريحي يكمد بالنخالة المسخنة والخرق وباقي

علاج



علاج البارد و اما اليابس فالترطيب بمثل ماء
الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المبزر
غاية و دهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذية
الامراق و الثرايد الدهنية غاية الاضمدة جرادة
القرع او لعاب حب السفرجل وبزر كتان
وبزر قطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج
ودهن الورد و اما الرطب فماء الورد بشراب
الاس وسكر وكزبرة يابسة وسماق وزرورد
وجلنار يستعمل بماء الورد و اما الامزجة
المركبة فيركب العلاج و اما الورمي فالاستفراغ
مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان
يخلط معه بعض القوابض لئلا يحل قوة المعدة
و اذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر
وجع المعدة عن ورم لا يخلو من حمى وينبغي ان يفصد
اولا ويسكن سورة الحمى بما نذكره في معالجاتها

ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب
الثعلب وماء حي العالم او ماء ورد وسويق
او ماء خيار وصندل وسويق وبجميع الاضمدة المذكورة
الباردة ثم يسقى بماء الهندباء بلب الخيار شنبر
وشراب البنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر البنفسج
وبزر ورد ودقيق شعير وخطمي بماء ورد وماء
هندبا ثم يكثر المحللات ويضمد بدقيق شعير
وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وبزر ورد
وسنبل الطيب وسعد ودقيق الشعير ويجب
ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا **التخمة** و
**فساد الغذاء** اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة
والجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى
القيء فان تعذر او كان الثقل قد مال الى اسفل
فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي الحرارة بقليل
المصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة

لينة



لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة
المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بعرق العود او
الميبة مطيبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك
الغذاء ويلزم الهدوء والدعة ثم يدخل الحمام
وينام ويلطف التدبير بعد ايام **نقصان**
**الشهوة وبطلانها** يكون لكل سوء مزاج مفرط
مميت للقوة الشهوانية ولحرارة مشوقة الى الماء
دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط رديئة
توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع
اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم
وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون
في الناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون
لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل حامضا
هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة
بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد تكون الشهوة

ساقطةً فاذا استعمل شيئًا ما من الغذاء نهضت
وذلك اما لتنبه القوة او لتعديله مزاج المعدة
و من الناس من ينهض شهوته بالماء البارد
لتعديله و قد تكون الشهوة حاصلةً فاذا احضر
الغذاء نفرت عنه و سببه ضعف الجاذبة
و قد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة و قد يكون
قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لكثيري السكون
و قد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان
انتعاش القوة بعطريته و قد يكون لما يلزم الغذاء
من مستقذر كما عند كثرة الذباب و جميع الغموم
والهموم تسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج
بما ذكرناه فى وجع المعدة ومقابلة الاسباب الأُخَر
والأدوية المقوية للشهوة مثل الميبة الساذجة
والمطيّبة وشراب الليمو السفرجلى و السكنجبين
السفرجلى وخل العنصل و الكبر بالخل و النعنع

بالخل



بالخل و الزبيب و القصحان الشامية و البصل والثوم
والكمثرى و التفاح و السفرجل و السماق
والمخللات كلها و الزيتون الابيض المملح والسمك
المالح و النبق و الزعرور و الزعفران عدو للشهوة
يسقطها بحرارته المضادة لحموضة السوداء **فساد**
**الشهوة** قد يكون ذلك لاخلاط ردية مخالف للطبيعي
المعتاد يشوق الطبيعة الى شفائه بضده فيكون
مخالفا للمعتاد كالطين و الجص و الفحم و الثلج وقشور
البيض وغير ذلك **العلاج** يقيا بماء الخل و الملح
عند اكل السمك المالح **الاغذية** الفراريج ولحم الحولى
من الضأن بزيرباج مبزرة بالدارصينى و الابزار
المفتحة ويشرب بكرة النهار كمون كرمانى و انيسون
من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة
دراهم هليلج اسود وكابلى وبليلج و املج من كل واحد
نصف درهم ينقع فى خل خمر يوما بليلته و يصفى

على سكر فان لم يسق استفرغ بايارج فيقرا درهم
هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون
من كل واحد نصف درهم رب السوس ومقل
ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الثمار
ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكى
والعلك والكمون والانيسون والنانخواه ويبلع ريقه
الشهوة الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة
سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او
حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة
او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج
يطعم الاشياء الدهنية والدسمة والحلو ويجتنب
كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو
العتيق صرفا على الريق العطش سببه اما فرط
حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الهواء
او خلط او غذاء معطش اما بالملوحة فيشوق





الطبيعة الى غسله او باللزوجة او الغلظ فيشوقها
الى ترقيقه ليندفع واكثره المالح قد جمع الكل العلاج
اما القلبي فالروائح الباردة واللذيذة كالخيار
والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر
ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة
لعلاجه واما المعدي الحار فحليب بزر البقلة
واليقطين بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء
والخيار والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر غاية
والنقوعات الحامضة واما اذا خيف العطش الحار
في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب
السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء
العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق السوس
وانيسون وان كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد
تنقية المعدة واخراج ما فيها بقيء او اسهال وان كان
عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضمها واخراجها نقصان

الهضم و بطلانها يكون لسوء مزاج مضعف حتى
الحارة وربما يشفي بعضهم بماء بارد يشربه على الريق
طاعة لافراط العطش الذي وجبه خطاء الاطباء
بمنعهم عن الماء البارد لكن البارد الرطب بذلك اولى
وجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى
الاسباب بذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون
عند تناول اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة
نزوله كما يكون عن الغذاء المزلق العلاج تعديل
المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية
النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجلي
القابض والميبه المطيبة افرادا ومجموعة مع المصطكى
والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود
وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الانبرباريس
الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة
وزر ورد من كل واحد درهم سنبل ومصطكى

وكندر

وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم
طباشير والك وبسد من كل واحد ربع درهم
عذبة مثقال مسك خرنوبة يدق ناعما ويستعمل
بالجلنجبين السكري والغذاء من لحم الفراريج
والدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالابزار الحارة
والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة
يقوي الهضم وينفع من اوجاعها فساد الهضم
سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي
فيختل تصرفها لقوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي
فيحترق او سريع الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة
استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله
في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب
ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة بان تكون حارة
بافراط فتحرق الغذاء او للرياح والقروح يمنع جودة
الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال

او الكبد خلط سوداوى ردى يفسد الغذاء كما يكون
لأصحاب المراقيا **الفواق** حركة فم المعدة لدفع ما
يؤذيه اما لبرده كما يعرض للمسافرين فى البرد الشديد
او حره كما فى الحميات المحرقة او فى تناول ما يفرط
تسخينه كالكموني او لغلظه كالحادث عن بلغم
لزج او للذعه كالحادث عن الصفراء الزنجارية
او تناول الحامض وقد يكون ليبس مشنج وانما يكون
ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة
ويعرف المؤذى اما المزاجى فبظهور علاماته واما
المادى فبما يخرج من القئ وبظهور علامات المواد
**العلاج** المادى يستفرغ المادة بالقئ اولا ثم
بالاسهال اما البلغم فبايارج فيقرا بعصارة
الافسنتين او طبيخ الفوتنج وملح هندى واما
الصفراوى فبالنقوعات المسهلة او طبيخ الفاكهة
ولينقع فيها ما يقوى فم المعدة كالورد والكزبرة

اليابسة

اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط بالأدوية
المخدرات ومقويات فم المعدة كالفلونيا البلغمي والبارد
**قرص** بهذه الصفة زعفران وورد ومصطكى
وسنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون
مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك ان
تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من
افسنتين وقشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور
الخشخاش فان كانت المادة غليظة صفى على السكنجبين
الحنصلى فان تاثيره فى ذلك عجيب واما الصفراوى
والحار فلاشئ كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش
وبزر ورد المذرور عليه قليل طباشير وشراب
الورد والتفاح الفتحى بماء الورد وحليب بزر البقلة
بشراب التفاح وربما احتيج الى تكميد كافور وبحليب
بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشمة من الافيون
مصلحة بخرنوبة زعفران نفع عظيم واما اليبسى

فالغراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش
والقرع وبالرشتا و في الكل لابد من الكزبرة الادوية دوية
الموضعية اما البارد والبلغمي فبدهن السوسن
او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل
وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج سويق
بماء القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع او
دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد
او ماء ورد وصندل ودهن الورد وربما زيد
فيه كافور مرهم جيد شمع بيض مغسول وماء الكزبرة
الرطبة وجرادة القرع ودهن البنفسج وماء الورد
وشعيرة كافور يستعمل فاترا واليبسي فدهن
البنفسج ولعاب بزر قطونا وماء الورد وينبغي
ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية
المعدة وللحركات المزعجة تأثير عجيب في تسكين
الفواق المادي وكذلك العطاس والقيء وربما





حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب
الماء البارد عليه دفعة وخصوصا اذا رش على الوجه
وكذلك مقاساة الغضب والفرح والافكار مفاجاة خ
من السفرجل المز يوجب الفواق في الوقت القول في
والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي
او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او
رطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج واكثر الحالات
او تخيل القذر كتخيل العسل عذرة او ملازمة
اشياء مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم
وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة من القيء
هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة
من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقيء والسفوف
المركب من سماق وكزبرة يابسة وزن ورد و طباشير
بالغ في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع فان
اتفق مع القيء اعتقال من الطبيعة فماء نقوع تمر هندي غاية

وقد يستعمل القوابض وتليين الطبيعة بالحقن
اللينة وقد يعالج القئ بتنقية الخلط الفاسد
لينقي المعدة فينقطع القئ **امراض الكبد** علامات امزجتها
**علامات** الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة
والتهاب وانصباغ بول وتضرر بالمسخنات **علامات**
البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش
وبياض القارورة وفساد اللون وجوع مفرط
**علامات** اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة
البول وصلابة النبض ونحافة البدن **علامات**
الرطوبة تهبج الوجه ورطوبة اللسان وترهل
الشراسيف وقلة العطش **و**علامات الامزجة
المركبة تركيب العلامات **ضعف الكبد** اكثره عن سوء
مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث
القصور في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة
ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض



وقد يجمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر
وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف
في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه
فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة
فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم
وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون
البول فالبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة
وان كان في الماسكة لم يدل تعلى يحس عند امتلاء
الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان
في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية
عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة
الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على
سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة **العلاج**
تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى وقبض
فيقوى جرمها وتفتيح تزيل السدد وانضاج وتليين

ونحن نعد الأدوية الحارة والباردة وهي الزعفران
والزبيب بعجمه والدارصيني وفقاح الإذخر
والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان والأمبرباريس
وماء الهندبا والهندبا بنفسه بسكر او عسل ومن
المركبات شراب الديناري والاصول وقرص
الامبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب
وحب الرمان غاية. سدد الكبد اكثر حدوثه
عن الحركة عقيب الأغذية وخصوصا الغليظة
كالبهطة والقطايف والهريسة وخصوصا ان كان
مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا ان كانت
مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص
واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة
فهو يسد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب وشدة
جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيسيل
اليها على فجاجته فيسد واما الرئة فمجاريها

متسعة

متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من
جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما
من مسام الحاجز بين المرى وقصبة الرئة وهي
ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن المأكولات
الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة
القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط اما
لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في
الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون
قد صفي ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد كثرة
البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب
الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان
الثقل يكون اكثر في السدد وغير مختص بموضع من
الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر
للحس نتوء ولا يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة
في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان

فى المحدب كان معظم فى الكبد العلاج ان كانت
السدد فى المقعر استعمل الادوية المفتحة المسهلة
كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس
او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزورى
بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل
من لب الخيار شنبر ودهن لوز الحلو ومن الادوية
الجيدة شراب الدينارى والسكنجبين بالراوند وان
كانت السدة فى المحدب فالمفتحة المدرة كشراب
الاصول والسكنجبين الساذج او البزورى بماء
الرازيانج وقليل من لك اليسير وان كانت الحرارة
قوية والعطش مفرط فالخليب بزر قثا وخيار وهندبا
بالسكنجبين وقرص الامبرباريس جيد الاغذية
مزورة زيرباج او هندبا مطجنة بدهن لوز محمض
بقليل خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل
وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك

للخبز



للخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد
ردية وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب
السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد وماء هندبا نقع
فيه حب الرمان وامبرباريس وزرورد واياك
ان تحبس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد فيزيد
الاسهال سدد ماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد
النفخة والريح فى الكبد يدل عليه عدم الثقل
والوجع لتمددى ويحدث لضعف الهضم او غلظ
الماكول العلاج يستعمل المسخنات القوية المفتحة
اشربة واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وزرورد
وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود
والحمام والشراب الصرف مفترا ينفعهم وجع الكبد
سببه اما سوء مزاج مختلف فى ناحية الغشاء
او سدد او ريح ممددة او ورم اورام الكبد الفرق
بينه وبين اورام العضلات ان ورم الكبد هلالى

والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان
ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك
المعدة ويزاحمها وتوجب الفواق ويعرف بين مواد
الاورام بعلامات الامزجة **العلاج** اما الورم الحار
فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال
الرادعات من غير مبالغة في التبريد فتتحجر المادة
وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر
وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد
الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات
فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلى من قابض
لئلا يحلل القوة او يحجر المادة بتحليل لطيفها و تحفظ
هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان تسهل
والورم حدبي او تدر والورم تقعري فيحتم
الورم وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف و اعتقال
الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط **الاشربة**





أما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج
او البزوري ان كان الورم حدبيا وقرص الامبرباريس
الكبيري او قرص الورد او شراب الديناري
والسكنجبين بحليب بزرقطونا وهندبا وبقلة
الحمقاء وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من
امبرباريس وحب الرمان وتمر هندي واجاص
وزهر نيلوفر وبزر هندبا يستحلب بماء بزر
قطونا وسكر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور
شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما
في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء ماء
الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى
زيد فيهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج و
ماء الكرفس قد نقع فيه زهر ورد وامبرباريس
او بقرص امبرباريس كبير على شراب سكنجبين
**الاغذية** ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر

ثم الهندبا المطجن بدهن اللوز محمضا بالخل او بزر
حب الرمان او زيرباج **الادوية الموضعية** ضماد
صندل وبزر ورد وماء ورد وسويق وقليل
خل ثم يزاد افسنتين وعود وزعفران ثم يترك
الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين
وزعفران وعود يعجن بماء القرنفل واذا اردت
الاسهال فلا شيء كالخيارشنبر بالمياه المذكورة
ودهن اللوز ومطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج
وتمر هندي وغاريقون وبزر قثا وهندبا
وافسنتين مصفى على ترنجبين او شيرخشت وراوند
ولا تقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار
فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر قثا وخيار
وبطيخ **واما الورم** البارد فعلاجه الملطفات
والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ
القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط

يقوى



يقوى المحللات ويدخل في اشربته واضمدته
التسهل والقوة واللك والاسارون والزعفران
والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم
وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون
وافسنتين وعروق السوس وخطمي وحجة قنا
من كل واحد اربعة دراهم بزر قثا وهندبا
وانبرباريس وغاريقون وبزر كرفس من كل
واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيارشنبر
ثلاثة عشر درهما سكر عشرون درهما راوند
ودهن اللوز من كل واحد نصف درهم **سوء
القنية** هو مقدمة الاستسقاء **وسببه**
ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض
ويتهبج الوجه والاطراف والاجفان خاصة
وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه
كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجيء

الطبع ويعرض في الثلثة بثور البخارات المتصعدة
علاج الخفيف من علاج الاستسقاء
مرض ذو مادة باردة رطبة يتخلل الاعضاء
فتربو اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء
والاخلاط وانواعه ثلاثة اردؤها الزقي
ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية
واحتباسها في الاكثر بين الترب والصفاق فتحس
خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب (الى جنب)
ويكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول والممدود
ويصير المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها
الطبيعي فيرجع الى غيره واما على سبيل الرشح و
التبخر الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال
يقع في المجرى او لانها لما منعت من المخرج
الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حالة
كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة





فينبعث الى البطن وسبب كثرة المائية اما
ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها البدن
فيخرج ويوجب ما قلناه او كثرة شرب الماء او
ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد او انسداده
ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة
العروق والاعضاء ويسبقه ضعف هضم الكبد
والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد
منه من اللحم بالاعضاء فتربو وتلين لمسها واذا
ضعف هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها
وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي
واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجة
او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون
عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد
الهضم الاول اما لضعف القوة او لغلظ المادة
وعصيانها عن القوة المتوسطة واستحالتها ريحا

وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات
قبل استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء من غير
ضعف الكبد خاصا او لمشاركة المعدة والطحال
او المساريقا والكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع
والعطش فان امكن ترك الخبز والا فقليل من خشكار
نضج وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤس
والبهطة واللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء
البتة وقلة استعمال الماء حتى ان دويبة ضارة
لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط
العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب
السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور
مسخن مخرجا راسه ليستنشق الهواء البارد والسكنى
بقرب البحر المالح والتمرغ في رمله والاندفان
فيه والهجرة الى الحجاز وليعتنى باصلاح اكبادهم
وادرار بولهم وتعديل مجىء الطبع فيهم وحبسا





خير من فواطه الاشربة ماء الهندباء بسكنجبين
بزوري وقرص امبرباريس كبير ان كان هناك
حرارة والا خلطها ماء الرازيانج او ماء الكرفس
وشراب الدينارى والاصول بالسكنجبين البزورى
وقرص امبرباريس او الورد او عصارة الغافث
او ترياق الفاروق ويستعمل منه كل يوم قدر
حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح
الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا
اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا فقد وقع
منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك
فبرؤا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية
وقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت
من الرمان ما يستحيى من ذكره فبرأت واقراص
الماذريون مشكورة لهم مسهلاتهم راوند بشراب
سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل الصفراء

هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد
نصف درهم **آخر** للبلغم غاريقون وتربد من كل
واحد نصف درهم ملح هندى ربع درهم **آخر**
للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود
واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال
ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم يغرق بدهن
اللوز واذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها
فى مرات لئلا يضعف قوى معدهم واكبادهم
**مدرّاتهم** فوه وبزر كرفس وانيسون ورازيانج
وبزر هندبا وقثاء وبطيخ وقرص الماذريون
غاية يستعمل هذه وبعضها بحسب المزاج بما يراه
من المياه والاشربة المذكورة **الأغذية** كل جيد
الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج
والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب





والرمان الحامض والتمنع ومطجنا مبزرا بالابزار
الحارة كالدارصينى والمصطكى والفلفل والزنجبيل
والزعفران والكزبرة اليابسة **الادوية الموضعية**
ضماد بعر المعز واخثاء البقر وبورق وخل وربما
زيد فيه كبريت يستعمل صاحب الحمى على جميع بدنه
والزق على بطنه والطحال على اطرافه واضعف
منه ملح وخل وسنبل ويحك بطن صاحب الطحال
بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم
الاغتسال بالحمامات والحمام المعرق واما الحمام
العذب الرطب الماء فضار بهم جدا **امراض معاء الاسهال**
يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء
والكائن من المتناولات اما لادوية مسهلة
اختلفت قواها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة او الغذاء
لزج مزلق كالاجاص والغذاء بشيع الطعم واكل
بغير شهوة فاوجبت نفرة الطبيعة او لاغذية نفاخة

تولد رياحاً يمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم
ويندفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه
والامتلاء الذي يوجب عقيبه خفة والريحي يكثر معه
القراقر والكائن من عضو غير اما من الدماغ
بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون
محفوظاً عن النوائب وعقيب النوم ومع علامات
النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف
جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف
الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال
ويخرج قليل الهضم او عادمه او يشوش فعلها
فيفسد الغذاء ويندفع فاسداً او لضعف الماسكة
فلا يقوى على اقلال الغذاء فيندفع قبل الهضم
ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل او لضعف
الدافعة فيخرج قليلاً قليلاً متواتراً لا دفعة او
لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته





ويخرج معه رطوبات وقد تكون تلك الرطوبات
لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق بينهما
بطعم الفم وقد ينزلق الغذاء لقروح في المعدة
ويدل عليها وجع بنزول الغذاء وبثور في
الفم وقيح وقشور يخرجان بالقيء واكثر ما يضعف
المعدة من سوء مزاج هو البارد الرطب واما
من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي
بان فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت
كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب
المجرب لا يشتبه عليه لون الممعود بالمكبو د
والمعدي يكون كثيراً غير متصل واكثر المعدي
نهاراً واكثر الكبدي ليلاً والفرق بين الكبدي
والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون
والبول والفرق بينهما وبين المعدي ان الخلط
المندفع عن الكبد يكون كثيراً وقليل المرات غير مختلط

بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي
اما من الهاضمة بان تبطل او تضعف او تتشوش
فيخرج الاسهال كيلوسا او ازيد هضما بقليل
او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة
فيخرج وقد ازداد هضما من الكيلوسية ولم تطل
بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا
او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدر
عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف
الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم او لسدد
فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي
ولكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها
وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب وربما
لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة او الورم
عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها
او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او قطعه

او



او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف
بتقدم ذلك او لخالط حاد اكال فيخرج الدم مع
التهاب وحرقة وقوة عطش او يكون للاسهال الكبدي
لمادة فاسدة يحوجها الى الدفع ويعرف ذلك
ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد
او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج
قطع من جرمها لحمية لا تذوب بالنار واما
من الامعاء فما كان من سحج فسببه اما خلط حاد
الصفراء تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة
الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن
وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه
حتى كانه مستسقي ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك
الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ
واردؤها ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه
من الكبد وكثرة انصباب المرار اليه والسوء تقرح

في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي
الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى
في حال الصحة والبلغم تعرض في شهر او ثقل يابس
يجرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع
الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد من وجع
الغلاظ ووجع الغلاظ اهون ومن القشر فان
كانت رقيقة فهو من الامعاء الدقاق اكثر وان كانت غليظة
فهو دائما من الغلاظ والجرادة والخراطة تدل
قطعا على القروح فان كانت منتنة الريح دلت
على اكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة
وهو سليم يبرأ في الاكثر في رابوع وما دونه وقد
يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل
الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون
اما من ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة واما
من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة





او برد خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع
عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق
فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا
ومن البدن ما هو على سبيل البحران فيكون مع
علامات الامتلاء وقوة القوة وتحصل عقيبه خفة وكل
ذلك ففي قطعه خطر ومن البدن ما هو لذوبان
فيكون مع لهيب وحمى دقية ونتن رائحة ما يبرز
واختلاف لونه وعدم علامات آفة في عضو يوجب
اسهالا واذا كان لذوبان لحم شحمي كان صديديا
غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه
القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون
مع دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد كان
صديديا مائيا ومن البدن ما هو لاخلاط
فاسدة تكرهها الطبيعة فيدفعها وربما كان في خروجه
الوان كثيرة وراحة العلاج الاسهال الكائن من عضو

غير معين فقد يكون مبديا لانفجار دبيلة من أي
عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم
الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال يمنع اما
بالمقبضات او بالمغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج
الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف
وذلك اما بالمدرات او بالقيء او بالتعريق وتعليق
المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب ولا المثانة
منع سببه وعولج اثره بما قلناه من العلاج في
التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء
فما كان عن مزاج عولج بضده وما كان عن انفتاح
عرق او انشقاقه او قطع او قروح او فساد اغذية
او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة
او ضعف قوة بدئ بعلاجه وإياك والمقبضات
الصرف فربما حبست الاسهال سددي او ورمي
او ان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها

فيكون

فيكون ذلك سببا لتعفنها ولا شيء كشراب السفرجل
الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء
المنقوع فيه حب الرمان وبزر ورد وامبرباريس
وسفوف المقليا ثانافع وربما احتيج الى خلط ماء
الهندباء بماء الكرفس والدارزيانج اذا لم تخف من حرارة
والادوية الحابسة للاسهال منها العفص والاقاقيا
والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني
والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الاس
والعذبة والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة
لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو
وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو
والانيسون المقلو والفاكهة القابضة كالتفاح
والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح
وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد تستعمل هذه
الادوية مشروبة وقد تستعمل مع الاغذية ونقلا

وتستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا ايثار
على المغريات كالبزر المقلية والطين الارمني
ومن المركبات قرص طباشير الكافوري والحماض
وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب
الرمان يقوي المعدة والامعاء والرب ادوية
شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب
الآس والسفرجل جيدان لذلك وربما ذر عليهما
سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص
وسماق وقشور الرمان من كل واحد نصف درهم
يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة
ويترك على الجمر حتى تنشوي ثم يسحق ويستعمل ومما
جرب للذرب قابضة للطعام مجففة يبرد
بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب سفرجل
او رب آس وقد يستعمل من هذه الادوية عجنة
وماء الآس وماء السفرجل اذا اغلي في دهن الورد

حتى



حتى يبقى الدهن وحده وتبل به خرقة كتان
وتوضع على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه
قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ
الرطوبة المزلقة واجود ما تستفرغ به الهليلج
لاعقابه القبض وليحترز في السحج من كثرة الحوامض
وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير جيد
مشترك للكبدي والمعوي والمعدي من حرارة
او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب
في شراب الصندل او التفاح او بهما معا وشراب
التفاح او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص
مفروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص
وايضا حب الرمان عشرة دراهم خشب الصندل
وزر ورد وامبرباريس وحب الآس من كل واحد
اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل
او ماء الهندبا ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر بقلة محمص

ويحلى بشراب التفاح وقد يزاد قليل طباشير يقوى وقد
بشعير كافورا او قرص كافور يعطى قبل شربه بقليل
شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع
فيه خشب الصندل و زرورد او ماء السفرجل
او الاس و يوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك
بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل و
زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة
والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل و
ماء شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب الرمان
مدقوق او زيرباج بماء حصرم او بحب رمان ان كانت
الشهوة قوية او مرقة فروج بماء حصرم او بحب رمان
مدقوق او سماق او شعير مقشر او بخشخاش محمص ان كانت
القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا و صلحت
كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب
الاس والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب الاس

اودية



او ربه او جوارشن السفرجل القابض وربما ينفع
سفوف المقليثا وقرص الورد جيد وسفوف من السماق
وعذبة وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسك
وحب الاس وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل
منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الاس والسفرجل
وأما الاغذية للمسهولين ما ذكرناه في الاسهال الحار
البارد فالفراريج مطجنة ومشوية ومبزرة ببزر
ورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص
او مغموسة في ماء حصرم وجميع الامراق لا يناسب المسهولين
وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء
بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض
من الحمام بالابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد
وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عند الملح اذا شوي
وأخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين
في بعض الربوب او الاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال

وينفع جدا حتى انه اقوى من الاناخ ولا يضر مضرتها
وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالشيء لطبا
المعالو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الكن جلبة
او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول
مائيته وافضل من ذلك بان يطفى فيه الحديد
المحمى والحصى المحمى واستعمل اصلح الحصى كيفية الخلط
الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب
ان لا يستعمل مع الحمى واذا غذوت المسهول
فلو يزد في نبضه قوة فلا تعالج **السحج** وقروح
الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه
وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن
الادوية الجيدة اللبن المطفأ فيه الحديد حتى يذهب
مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير
مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب
انجبار او تفاح او آس نفع جدا حقنة جيدة شعير





محمص ارز مغسول محمص كزبرة محمصة لسان الحمل
قشور الخشخاش جلنار زر ورد خطمي حب الآس
دوس قد يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي
محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز ومما معا ومن
الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين واكثرهما
والبسد درهم درهم دواء جيد شعير محمص
وخطمي وزر ورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحل
بشراب انجبار او شراب آس وتفاح وقد يستحلب به
بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة
دراهم ومن سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد
نشا وطباشير وصمغ عربي محمصة فان كانت القرحة
مع تأكل ووسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء
الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة **المغص**
سببه اما ريح مختنقة او فضل صفراوي او بلغم
مالح حاد او سوداوي غليظ لاذع او قرحة او ورم

او حيات وقد يكون السبب في البدن وقد يكون
لغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال
واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن
هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء
وهناك مغص فقد وجب ان يقع الاسهال واذا
اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه
القولنج وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج
بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع واكثر
عروضه في معا قولون وسببه اما ريح يحتبس
بين طبقات الامعاء فيحس كأن ثقبا يثقب كأنها
اودعت الامعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا
واما سدة من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة
في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس
او فرط تحلل بعرق او ادرار او لطول احتباس
اختيارا او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في



اليرقان السددي او لاغذية جفافة كالكعك او الشوى
واما سدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة
ممددة فيكون معه خفة وانتقال من الوجع ونتوء
في موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح
وبالتكميد واكثر القولنج يكون عن ريح او ثفل واكثر
تولدهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز
والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج
والمدافعة بالريح والطبع وكثرة الجماع على الاكل
والشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع
على الاكل وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج
كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد
يكون من ديدان كثيرة سادة وقد تكون السدة من
ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن
فيزاحم الامعاء ويسدها او في المعاء نفسه وتعرف

ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء المعاء
اوزواله عن موضعه بفتق او بغير فتق اذا
ابتداء القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم
وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح والبراز
وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر
والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدئ
من اليمين ويشتد العطش لانسداد فوهات
الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب
ريّ العلاج اول شيء يبداء بالحقن وليكن اولا
لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون
السبب الساد في اعلى المعاء فاذا جذب بالحقن
الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة
فلا تفزع من ذلك وليعاود الحقنة وربما كفى
جوارش السفرجل المسهل والتمري والاول مع [illegible]
اولا او الكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك

بمغلي



بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم
من كل واحد ستة دراهم برسياوشان حزمة لطيفة
عرقسوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد
ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي
او المجور البنفسجي والريحي يجب ان يقع في حقنته
مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر كرفس
والرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق
الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند
قوة الوجع جدا او يستف الكمون والانيسون
والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي
هذه كانت بالسكر ويكمد بالنخالة والملح والجاورس
والخرق مسخنة **حقنة الريحي** و**الثفلي** بسفايج
وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك
ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة
دراهم يطبخ في مائة درهم ماء السلق حتى يبقى

نصفه ويصفّى على عسل وزيت عشرة دراهم
عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم
يستعمل حارّة مرّتين **الأغذية** مرقة ديك
هرم مبزّرة بشبت وحمص اسود ودارصيني
ومصطكى وفلفل او مرقة الفراريج الى الفراريج
نفسها ان كانت الشهوة قويّة **الأدوية الموضعية**
الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن الورد
والسنبل والمصطكى وعنبر ويغسل بالصابون
والماء الحارّ في الحمّام الحارّ بعد خفّة الوجع
وامّا ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن
الليّنة وشراب البنفسج بماء حارّ ولعاب حبّ
السفرجل او بزر كتّان والادوية النافعة
للقولنج بالخاصية مى منه مرقة الهدهد
وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما
ذكر وامّا خرء الذئب الذي يكون من

عظام



عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه
لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك
فانّه انفع شيء ويسقى في شراب او ماء العسل
او يلعق في عسل بعد ان يعجن به على الرسم
او يطيب بملح وبفلفل وبشيء من الافاوية وان
وجد في خرئه عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر
انّ تعليقه نافع فضلا عن شربه ويأمرون
ان يعلق في جلد نمر او ايّل او صوف كبش
تعلّق به الذئب وانفلت منه وجالينوس ممن
يشهد منفعة تعليقه ولو في فضة وقد قيل
انّ جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق كان
ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب
المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا سحق
قرن ايّل محرقا عند شدّة الوجع نافع فيزعمون
انه يسكن من ساعته **الدود** وانواعه اربعة

احدها المتولدة فى اعالى الامعاء ومنه طوال كبار
وقد تبلغ قدر الذراع ويُعرف بدغدغة فم
المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام
وخصوصاً الدسم وربما اوجبت ضرراً فى القلب
كالغشى والخفقان وقد يحدث السعال وقد لا يحدث
وسبب عظمها ان مادتها التى من البلغم لم ينقسم
بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل وثانيها
المتولدة فى المستقيم ومنه صغار كدود الخل
لضد ذلك ولاخراج الثفل مادتها ويُعرف
بحكة المخرج وثالثها المتولدة فى قولون والاعور
ومنه عراض يسمى حب القرع ورابعها المستديرة
ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لجذبها
الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات منكرة قارضة
موذية العلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب
ورطوبة الشفتين ليلاً وجفافهما نهاراً وانتشار

الرطوبات



الرطوبات واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها
يرطب شفتيه بلسانه ويكون فى اكثر الاوقات
كأنه يمص شيئاً مع ضجر وصرير اسنان وتوثب
فى النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من
ينبهه واستثقال الكلام لكثيره ولونه على هيئة
المغضب سيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب
وترطب البراز العلاج استفراغ البلغم وقتلها
بالاشياء المرة اوبما له خاصية اوباسكارها بمثل
الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج
الصغار بالفتايل والحقن المتخذة من ادوية الدود
ومن الحيل الجيدة فى اسقاء الدود الادوية القتالة
فانها تعافها ولا تقربها ان يطعم صاحبها الكبر اياما
فانها تحبه ثم يجوع جوعاً شديداً او يخلط الادوية
باللبن على نحو لا يشمها ثم يشربه دفعة ساذجاً المخزنة
وربما امتص قبل شربه قليلاً من اللحم المدقوق

المقلي من غير ابتلاع وليكن بغير ملح ولا كثير برده
فيهيج الدود وتنفتح افواهها ملتقمة لما يرد
اليها ومن الادوية مثل الشيح وورق الخوخ
وماؤه والوخشيزك والثوم والترمس والقطران
والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد
والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل
من المسهلات تستعمل اذا لم يخرج بنفسها ومثل الطراثيث
والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض تستعمل
اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال
وماء البطيخ قيل يقتلها والخل وخاصة خل
العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع
جدا وقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية
وقد تستعمل الادوية ضمادا من خارج **ضماد جيد**
ترمس بري وصبر وشحم الحنظل يعجن بماء ورق
الخوخ والاجاص وتضمد به حوالي السرة فان كانت

المعدة



المعدة ضعيفة فلتعجن الادوية بماء السفرجل او بربه
**فتيلة للدود الصغار** شحم الحنظل وقنطوريون
وملح **حقنة** قنطوريون وسرخس وافتيمون
وبسفايج وقسط مر وقشر واصل التوت من كل
واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت **امراض**
**المقعدة** عسرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها
تنصب بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة
الى اسفل وقوية الحس **شقاق المقعدة** يكون
اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف
واما لورم حار ويعرف بوجوده ونتو المكان
وقوة الالم واما لثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه
واما لبواسير انشقت واما لقوة اندفاع دم اليها
فيكون مع سيلان مفرط **العلاج** يعدل المزاج
ويداوى الورم والبواسير ويسكن حركة الدم
وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل

الاغذية الاكارع او مح بيض نيمبرشت او الفاناخ
او مزورة ملوخية الادوية الموضعية مرهم المقل او
مرهم شادنج او مح بيض ومقل ازرق ودهن
نوى مشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر
يلطخ منه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد
ومن جميع الاشياء القوية الحموضة والقوية القبض
واعتقال الطبيعة ضار لهم استرخاء المقعدة
قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها او لتقدم سبب
مبرد كالجلوس على الحجر مدة او لرطوبة ويعرف
بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب
العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة
ولا بد له او لاسترخاء في العصب والعضلة او
التمدد ويكون مع صلابة العلاج يداوى الورم
ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي الغالب يكون
من برد ورطوبة نطول طراثيث وزر ورد

وخطمي



وخطمي وقشور رمان وآس وقسط ومر واذخر يطبخ
ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخن ويذر
عليها اسفيداج وزر ورد وآس يابس ومقل
ازرق وكمون واذخر وكندر هذه كلها او بعضها
بحسب ما ترى خروج المقعدة يكون لورم فيتعسر
معه رجوعها او لاسترخاء العضلة الممسكة
العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ
فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد
دهنها بدهن قسط او بدهن ورد وترفد بقطن
ويعصب لترتفع فان لم تزل فليجلس في ماء طبخ
فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور
الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخباز
حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقي بورقي
او مراري او لقروح او لدود وقد يكون مبدأ
البواسير العلاج ينقي البدن ويقتل الدود

ويداوى القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل
وحجامة العصعص ورم المقعدة اكثرها حارة عن دم
صرف او صفراوى وقلما يكون مبتدية وفى الاكثر
يكون عقيب الشقاق او القروح والحكة او قطع
البواسير العلاج الفصد وتلطخ اولا بدهن
الورد والشمع ومح البيض وربما زيد فيه قليل
ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع ومرهم الخل
محلولا فى دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم
الدياخليون والتطول بالمنضجات الملينة كالخطمى
والبابونج والخبازى وزهر البنفسج ويجب ان تبط
قبل النضج لئلا يصير نواصير البواسير تنقسم
الى ثؤلولية يشبه الثاليل الصغار وعنبية
مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توتية
رخوة دموية وايضا الى مائية وهى احمد والى غائرة
وهى ارداء وايضا الى منفتحة سائلة والى عمياء

لا تسيل



لا تسيل واكثرها عن السوداء والدم السوداوى
فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك
والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوتية الى الدم
والعنبية بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق
المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا
احس الضعف وضعف حركة الرجل فان فى
سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوى
ومن الجمرة وذات الجنب وذات الرية والسرسام
واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف منه شىء
من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث
لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفع به والوان
المبسورين بين الصفرة والخضرة العلاج
ينقى البدن حتى بفصد الصافن وعروق المابض
وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح
الطحال والكبد ويلين الطبيعة والادوية الباسورية

منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم
ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي إما أشربة
وإما أضمدة وإما نطولات وإما بخورات أما
المسقطات فإنما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد
ولا يجوز إسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا
من الدم فيورث ما قلناه من الأمراض وهي مثل
الديك برديك والغلدفيون وما أشبههما وإذا
اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع
ثم أعيد المسقط حتى يسقط ونثر الزنجار يسقط التوثية
ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس
وقشور الرمان والعفص وزر الورد والجلنار
وربما احتيج إلى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي
والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل
القوابض ثم بعده مرهم الإسفيذاج والمرتك وأما
المفتحات فإنما تستعمل إذا احتبس دم كثير وقوي

الوجع

الوجع ويدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن
أو عرق المابض ثم تمرخ بدهن سنام الجمل أو مخ
ساق الأيل أو دهن نوى المشمش المر أو دهن
نوى الخوخ والمقل أفرادا ومجموعة ثم تستعمل المفتحات
وهي مثل ذرق الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور
مريم وفصد الصافن ربما فتحها وحده وأما
الحوابس للدم فمنها قوية كالزاجات ومنها
دون ذلك كدم الأخوين والبسد والجلنار ومنها
دون ذلك كالكندر والصبر ووبر الأرنب ونسج
العنكبوت والأقاقيا والعفص ويجب أن تذر
وتشد إلى أن تحتم والأنجبار وشرابه عظيم النفع
في قطع الدم من أي عضو كان وخاصيته أنه
لا يعقل الطبع وأما المدملات فهي الأدوية القابضة
وقد ذكرناها وأما مسكنات الوجع فقد أشرنا
إليها مرارا الأغذية يمنعون من كل غليظ وكثيف

ومحرق الدم والابزار والتوابل ويلزمون
ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيفة اسفيذباجة
وجوزابة ومح البيض النيمبرشت يوافقهم **الزحير**
منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي
او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة عن ركوب
ومنه باطل عن ثفل يابس محتبس يولم الامعاء
اخراجه بالعصر فيجرد الامعاء فاوجب قيام
الاغراس ومسح للزوجة التي على سطح الامعاء
الداخل فيوهم ذلك وخروج عصارة الثفل
اسهالا فيما عولج بالقوابض فيقتل والفرق
بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض
ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان
معه مغص دائم لا يزول لخروج ما يخرج وربما
بلغ ذلك حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل
يابس كالحمص واكثر منه في حال الزحير وقبله وتقدم

تناول



تناول الاغذية اليابسة المجففة للثفل و من الحيل
الجيدة في تعريف الفرق بينهما ابتلاع حبات من الخرنوب
فان خرجت فهو حق اذ لا شدة وكذلك غيره من البزور
كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل فليلين الطبيعة بمثل
شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل
او معجون البنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي
وحب السفرجل وربما احتيج الى عسل خيار شنبر
وحب السفرجل بدهن اللوز او الكثيرا او رب
السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب
ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجعل
فيها مثل ارز رق **والغذاء** الملوخية والاسفيذباج
او خبز ذي او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فتقير وطلي
بدهن قسط وتكميد المقعدة والعجان والشرج بالخرق
المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار
قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض

الحمام الحار ويجلس على آجرة محماة او لبد محمى والشراب
الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا
القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول
من قشور الخشخاش والخطمي وبزر الورد ويجلس في ما ينصب
اليه وفتايل الزحير عند قوة الوجع ومرهم
المقل وقيروطى بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم
فالفصد وترك الغذاء يومين ثلثة وعلاج الورم
وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومخ البيض
ومقل اذا دق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد
والتسخين اللطيف والتطول الفاتر ويضره البارد
وكل ما يولد خلطا غليظا امراض الطحال والمرارة
واليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان
تغير فاحش في اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما
وسببه كثرة السوداء والصفراء وامتناع استفراغهما
او احدهما والكثرة قد تكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك



اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء او السوداء بدءا
او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما
لبرد بدني يجمد الدم سوداء او لحر يحيله صفراء
او يحرقه سوداء وذلك اما لسوء مزاج الكبد واما
لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرارة
والحية وضرب من الذنابير واما الافراط
حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فاما
لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة
الى الامعاء والفرق بينهما بان الطبع في الثاني
يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال
او مجرى الطحال الى المعدة والفرق بينهما بان
الشهوة في الثاني يسقط دفعة والسدة قد تكون
لورم وقد تكون لغير ورم ومادة اليرقان
ليست عفنة والا اوجبت الحمى العلاج يعدل
المزاج المولد للمادة ويداوى السدة ويفتح السدد

بما ذكرناه في امراض الكبد وتستفرغ المادة الموجودة بالاسهال
او القيء او التعريق بالحمام والجلوس في الابزن
الاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين
الساذج او البزوري او ماء الرمانين بسكنجبين او
سكنجبين وحده ودينارى او ماء شعير بشراب
الاصول للاسود السوداوى المستفرغات
راوند بسكنجبين اقوى منه غاريقون وراوند
وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوى
ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه الاجاص
الكبار عشرة اعداد تمر هندى عشرون درهما
بزر قثا وخيار وامبرباريس من كل واحد
ثلثة دراهم غاريقون درهم يخلى حتى يبقى
نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر
ودرهم دهن اللوز الحلو ونصف درهم راوند
آخر السوداوى طبيخ الافتيمون بالاهليلج آخر





افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند
وحجر ارمنى مغسول من كل واحد نصف درهم
يغرغر بدهن اللوز ويعجن بعسل خيار شنبر آخر
مقيئ فجل منقوع في سكنجبين بماء حار آخر
عصارة الفجل بسكنجبين وملح بماء حار المعرقات
مما جرب بان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس
ثم يمشى حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان و
وفوذنج ونعنع فانه يشفى في الحال بالعرق الاصفر
وادوام الجلوس في الابزن نافع التغذية مزورة
زيرباج او سمك بزيرباج او مزورة حب الرمان
او هندبا بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز
محمض بخل او غير محمض بخل او ماء شعير بسكر او خل
او خس وخل او فروج بحب الرمان والدبيب او زبيب
وخل ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والخراطين المجففة
تبرئ في الحال الادوية الموضعية مما يغسل العين

من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدة
اليرقان من ثؤلول او التحام او لحم زائد لم يرج
برؤه

## ورم الطحال ونفخته

اكثره سوداوى
وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء
لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء ومما
نادراً واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة
ويفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجعه
المس والنفخة يسكنها وربما حدث قرقرة
وسببها احتباس الرياح في المعاء المجاورة له لمزاحمته
اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيراً وقلما
يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه
وقدماه وركبتاه لانهزام الحرارة الى الاطراف
عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف
انفه واذنيه لرقة دمهما ولسرعة قبولهما البرد
واذا عظم الطحال جداً ضاق النفس وكبر البطن

وضعفت



وضعفت الكبد وتغير اللون الى السواد او الصفرة
والكمودة ودقت الرقبة وتطاطأت وكلما كبر
الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن

## العلاج

يستعمل التدبير القوى في اورام الكبد والنفخة
القوية لانها تنكسر قوتها بمرورها بالكبد ولان
موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهراً ومما يخصه
وينفعه جداً ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل
يوم ثلاث كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام
وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول تبرئه
في احد واربعين يوماً **الاشربة** شراب سكنجبين البزوري
وشراب الاصول وقرص الكبر او شراب الديناري
والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس
بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين العنصل وشراب
الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصاً للنفخة
فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة

وبزر

القثاء بالسكنجبين الساذج وقشور القرع اليابس
وزن درهمين بالسكنجبين وأمّا بزر الهندبا
فقد قيل انه يضر الطحال **الأغذية** يجب ان يقلل
الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء
سوداوي كالعدس والقديد والكمأة والباذنجان
ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصاً المخصية
والخل في بعض الاوقات بالتين او بالشمار او ضمد
بالكبر والكبر خاصية عظيمة في النفع **الأدوية**
**الموضعية** ضماد جيد اشق واسقولوفندريون
فله خاصية عظيمة شراباً وضماداً ويستعمل بخل
العنصلي بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياماً
ودخول الحمام ودلك الطحال حتى يدلكه بخرقة
خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت **كماد** للنفخة
ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد
بها وربما ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها





**امراض الكلى والمثانة** **علامات** احوال الكلى
**علامات** الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة
القطن وشبق وعطش **علامات** البرودة بياض
البول وقلة الشهوة وضعف الظهر **وعلامات**
هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف
الصلب ووجع لين **وعلامات** رياحها وجع وتمدد
بلا ثقل وخفة على الجوع وانتقال الوجع وعلامات
احوال المثانة **علامات الحرارة** احساس الحرارة في موضعها
وقوة صبغ على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن
كله وتقدم المسخنات **علامات البرودة** بياض البول
كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة
وتقدم المبردات **علامات اليبوسة** تقدم الامراض
والاسباب المجففة وقلة البول **علامات الرطوبة**
سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس
**الحصاة** الفرق بين حصاة الكلى والقولنج تدرّج

الشبه بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة
القولون الكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير
كأنه مسلى يبتدئ من اعلى وينزل الى حيث يستقر
من اى جنب كان والقولنجى يخف على الخوى
والحصوى تشتد والقولنجى قد يكون دفعة ويتحرك
الى جانب والحصوى قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجى
يبتدئ من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنج
قد ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوى
لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوى
يتعقبه بول رملى واذا ظهر فالقولنجى تخمة وغثيان
وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة
علامات حصاة الكلى ثقل فى القطن ونخس
ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه
رمل احمر وعلامات حصاة المثانة حكة
فى اصل القضيب والعانة ووجعهما وانتشار

القضيب



القضيب وكثرة العبث ويشتهى البول عقيب الفراغ
منه فاذا احتبس البول سهل بغمز العانة وشيل
الوركين وادخال الاصبع فى الدبر وتنحية الحصاة
وبول فيه رمل رمادى والسبب المادى لهما
بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران
والفاعلى حرارة قوية محجرة والكلوية حمراء لان
مادتها اكثر دموية والمثانية بين الرمادية
والصفرة والكلوية يكثر فى المشايخ لان قواهم الطبيعية
ضعيفة بخلاف الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية
فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى
اذا كانت فى المثانة لانها فى طرف البدن والمثانية
فى الصبيان والشبان لان قواهم تقوى على دفع
موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا
واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به
حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة

المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة
تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة
فيهم ولخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر
الى سنة والحصاة مما يورث **العلاج** يمنع
المادة بالقىء الكثير والاسهال للبلغم وبتلطيف
الغذاء والادرار فى بعض الاوقات لئلا يجتمع
شىء يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغى
ان يقترن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر
الكرفس والفوم ولكن المدر يخرج المفتت بسرعة
فينبغى ان يخلط به ما يثبته فى العضو مرة ليقوى
عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة
ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوى
يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو
الحصوى فينبغى ان يخلط به مقو للعضو كالسليخة
والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغى ان يخلط



ما يسكن الوجع اما بالنضج كبزر الكرفس والخطمى او
بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها
يستعمل كل دواء فى ما يليق به **ولنعد** الادوية
الحصوية وهى الحسك والقسط وحب البلسان
وعوده ودهنه قوى جدا والحرشف واسقولوفندريون
والبرسياوشان ورماد العقارب ودهنها عجيب
ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماده
ورماد قشر البيض ساعة انفقاصه عن الفراخ ورماد
الكرنب والحجر الموجود فى الاسفنج ودواء يسمى يد الله
لجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تكون
العنب ويراق اول دمه وآخره ويترك الوسط حتى
يجمد ويقطع صغارا ويجفف فى الشمس على منخل ويغطى
بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة
بماء النخل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى
باليونانية اطراغوليديطوس واظنه المعروف عندنا

بابي فضيل على او صفوه في الكتب ولعله هو الذي
يعرف بصفراغون بالافرنجية يوكل نيًّا او
مطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدًّا والخنافس
المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى
اما ادوية حصاة المثانة فيجب ان تكون اقوى
من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل
بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري بماء النجل
او بماء الكرفس او بماء الرازيانج وادوية تركب
من هذه على القانون المذكورة ويجب ان يداوم
الابزن والتطول بالمرخيات لتلين المجرى ويسهل
خروجها فيسكن الوجع **قروح الكلى والمثانة**
الفرق بينهما بموضع الوجع والرايحة المنكرة في
المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون
في الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع
او انفجار ورم **العلاج** ينقى البدن بالقيء

والاستفراغ



والاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء بتليين
الطبع واصلاح الاغذية فلا يقربوا الحريف
ولا المالح ولا القوى الحموضة ولا الشديد الحلاوة
وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التفه
كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش
بدهن اللوز ويقلل اللحم وان لم يكن بد [illegible]
مقشر او حنطة وجميع الحركات رديئة وخصوصا
الجماع وتستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبزر
او سادج بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة
الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب
اجاص او قوقاسيا بحليب بزر بقلة وخشخاش
وقثاء ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل النقاء
**اورام الكلى** قد يكون دموية وقد يكون
صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون سوداوية
صلبة مبتداءة او انتقالية من الدموية الى الصلابة

ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيفما
والكلية بيت الحصاة وايضا قد يكون عامة
فى الكليتين جميعا فتعم الآفة والوجع وقد يكون
فى احديهما وان كان الوجع بقرب الكبد فهو
فى اليمنى وان كان فى اليسار وبقرب المثانة
فهو فى اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية
الوارمة واذا نام على الجانب الآخر احس ثقلا
معلقا فى الجانب الآخر وايضا قد يكون الورم
فى جميع الاجزاء من الكلية وقد يكون فى ناحية
الظهر وقد يكون فى ناحية الامعاء فربما
بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد
يكون داخلا بقرب الغشاء والورم الحار
يصحبه حمى لازمة ذات فترات بلا نظام
واقشعرار تخالطه لهاب وقوة وجع وربما
شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صارت





دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت
زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما
اوجبت حرارة ما لسحج نهتها واذا كان البول
فى اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ
والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية
وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع ويصلب
والورم البلغمى يكون فيه الثقل والتمدد وقصور
فى افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض
ترهل والصلب يكون فيه الوجع اقل مع خدر
فى الحقوين والوركين وضعف فى الساقين
اورام المثانة يقل حدوث الورم فى المثانة
واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من
اختلاطهما وعلامته ثقل فى العانة وانتفاخ
ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف
واحتباس بول وخصوصا مضطجعا او عسره

واسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع
فان لم ينفجر ولم ينضج قتل فى اسبوع ويعرف
النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم
فلا يفعل فى البول الا بعض نضج والانفجار
ببول القيح العلاج يبدا اولا فى اورام الكلى
والمثانة بالفصد والاستفراغ والقئ وتليين
الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات
القوية الاشربة ماء الشعير المبزر بالسكر او بشراب
البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب
بزر البقلة والخشخاش والقثاء على شراب
الاجاص وقراسيا واذا جاوز الايام الاول
فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب الهليون
واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ
والقثا والخيار بشراب قراسيا وقد يحوج
الى السكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فماء الشعير

بالعسل



بالعسل ليجلو وينقى ثم البزور المدرة المذكورة
الحادة كبزر رازيانج والكرفس يستعمل مع بزر
الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات
كالنشا والكثيرا والقمح مجموعة ودم الاخوين
وبزر البقلة على شراب القراسيا المسهلات
ماء الهند با بلب خيار شنبر ودهن لوز او مغلى
حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ
من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثا
وهندبا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج
يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او القرع
الاغذية فى الابتداء ماء الشعير بالسكر او بشراب
نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ
او قرع او ماش وملوخية بدهن لوز الادوية
الموضعية اما فى الابتداء فنطول على العطن والخاصرة
او على العانة من الخبازى وخطمى ودقيق شعير

وزمهر بنفسج وبزر كتان يطبخ وينطل بمائه
ويضمد بثفله وبعده بايام يزاد بابونج واكليل
الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى
يبقى المسخنات وحدها عند التحليل والانحطاط
**جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول ونتنه
ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالى
وربما سالت رطوبات او دم **العلاج** ما قلناه
فى القروح **جمود الدم فى المثانة** يعرض عنده كرب
وغشى وبرد اطراف وسقوط نبض **العلاج**
اخراجه بما ذكرناه فى الحصاة وربما كفى السكنجبين
العنصلى ومما ينفع بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة
وانفحة الارنب وخصوصا فى ماء رماد حطب
الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف فى نطول
او مزروقة فى شىء من المياه كماء رماد حطب
الكرم وماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم

اوطبيخ



اوطبيخ السذاب او ماء الحمص **خلع المثانة**
يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض
منه سلس البول او احتباسه **العلاج** خصى
الارنب يابسة فى شراب ريحانى او حنجرة
الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة **ريح
المثانة** تحدث عن ضعف الهضم وتولد
النفخ او الاغذية النافخة **العلاج** تدهن
العانة بالادهان الحارة العطرة وتنطلها
بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة
**حرقة البول** سببه اما حدة البول وكثرة بورقيته
لحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا
او قروح فى مجارى القضيب فيخرج مع البول
مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدته فى
مجرى القضيب واكثره لكثرة الجماع فيكون
مع الجفاف وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ما

ذكرناه في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن
مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك
لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او اللوز
او البنفسج **عسر البول** سببه اما من المثانة
لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي
او بدني واكثره البارد او ضربة او حبس بول
او ورم واما من المجرى وذلك اما اولي
او بالشركة والاولى اما من سدة ورم او تقبض
عن جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة
والصغيرة منها تسد اكثر والكبيرة يزول سدتها
بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح توجع فيعسر
البول ولو صبر عليه الجرى والذي بالمشاركة
فمثل ورم مجاور او ثقل يابس من الرحم وريح او
خصية ارتفعتا الى المراق فزاحمته **العلاج**
اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج





واما الورمي فالاستفراغ والانضاج
والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة
علاجه علاج سببه والقروحي التحذير بمثل اقراص
الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات الحارة مثل
الكرفس والفوه والشبت وبزره والفجل وماء
ولماء الفجل تأثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص
وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة
كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس
مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني
فيبرأ وكذلك وزن درهمين من السرطان
النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة
والملح الهندي من كل واحد ربع درهم يستعمل
حات والملح الطبرزد اذا ادخل في المقعد لين
الطبيعة وادر واذا ادخل في الاحليل طاقة
من زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا

أذرق في الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض
التي ليست بردية نفع جدا وفتح السدة وإذا أمن
القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري
وإذا خيف منها فبشراب قراسيا **سلسل البول**
**والبول في الفراش** يكون إما لكثرة استعمال المدرات
كالشراب والبطيخ أو لاسترخاء المثانة أو العضلة
لسوء مزاج بدني او خارجي وأكثره البارد وقد
يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون
لضغط من ورم مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة
لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا يجتمع
ليخرج دفعة ويعرض على ذلك في النوم لكونه غرقا
ولذلك يكثر في الصبيان وربما تخيلت القوة النفسانية
لنائميها بقوة البول خيالا يحرك القوة الدافعة
الارادية الى البول كالخيالات التي يراها من يبول
في الفراش **العلاج** ما كان بسبب حرارة فالقوابض الباردة



كدرد الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم
والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور
يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض او
لبن حامض **وما** كان لبرودة فالقوابض الحارة
كالسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس
والكندر والكمون نافع وتؤخذ الادوية وتجمع وتسحق
ناعما لتنفذ وتستعمل ببرد مربي سكري بكرة
وعشيا درهمين **والغذاء** سماقية او حصرمية
للحار وقد يتبخر بالابازير الحارة للبارد او لحم
مقلي بكزبرة يابسة **الادوية الموضعية** دهن الورد
في الحار ودهن البان او القسط في البارد **وما**
كان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش
يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلئ من الطعام
فيمتلئ من الماء ويثقل نومه ويجتهد في تصور
المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا

او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا خيلت المخيلة
الخيال المبتول وآلتي يستعمل منه درهم بشراب
على الريق يبريه وكذلك قرص مخبوز من عجين فيه
قليل خرء الحمام بماء ورد ودماغ الارنب بشراب
وكليته تدخل في ادوية ذلك **ديانيطس**
وهو ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه
رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة
حرارتها الجاذبة فتجذب ما لا تطيق حمله فتدفعه
ولا يزال جذب ودفع وقد يكون من برودة
ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا
دام ديانيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن
وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن
وقوة جذب الرطوبات **العلاج** جميع الربوبات
والفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون
الى الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول واذا

تحتسيت



تحتسيت ثلاث بيضات قد نعمت في الخل يوما بليلة
نعمت جدا **تقطير البول** حالة بين الحصر والاسلاس
وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا
تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام او ضعف المثانة او
ضغط الورم او ثقل او قروح او جرب وفقدان
الحس كما يعرض للمسرسمين والمبرسمين ويكون للبرد كثيرا
ولهذا يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة البول
وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح
والجرب وتعديل مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل**
علامات امزجتها **اما** الحار فشدة الشبق وكثرة
الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر
وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة
الانزال **واما** البارد فاضداده **و** اما
الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ **واما**
اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد

من فضلة الهضم الرابع وكذلك يضعف خروج
المقدار الذى لا يضعف خروج اضعافه من الدم
والقوة العاقدة فى الذكورى والمنعقدة فى الانوثى
وجالينوس يزعم فى ان كليهما عاقدة ومنعقدة لكن
العاقدة فى الذكورى اقوى والمنعقدة فى الانوثى
اقوى وليس كذلك والا امكن التكون من منى
احدهما وحده **فى الانتشار** سببه امتداد عصب
الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة
يسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير وكذلك
يحمر ويثقل ويكثر ذلك فى النوم لكثرة الريح والروح
فى الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر فى اواخر
النوم لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع فضلات
وتعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة يتولد
منها ريح غليظ فى العروق وكثرة استعمال هذا
العضو يعظمه وتركه يذبله ويهزله **فى الشهوة**





سببها كثرة المنى وحدته فيشوق الطبيعة الى دفعه
او كثرة ريح تنفخ فى الذكر فتذكر النفس كما يعرض
لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن **نقصان الباءة**
سببه اما من المنى بان يقل او يقل حدته او
من العضو بان يسترخى ولا ينتشر او لقلة الريح
والروح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق
عن الجماع اوهام كما يعرض لبعض المجامع واحتشامه
او وهم سبق بالعجز عنه او دوام ترك فاهملته الطبيعة
كاللبن فى الفاطمة **العلاج** يجب ان يقوى البدن
كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى
القلب بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد
ليكثر مادة المنى والدماغ ليقوى العصب والشهوة
وللاشياء العطرة فى ذلك مدخل عظيم وان كان السبب
قلة النفخ اما لافراط البرد يستعمل الدلك اللطيف
والمروخات بالادهان التى نذكرها ثم الحبوب المنفخة

كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني وإما
لإفراط الحرارة عدلت بالابزنات والنوافخ
كالخوخ والباقلاء واللبن وإن كان السبب سوء
مزاج عدل بما نذكره من الأدوية الباهية ويجتنب
عن كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء
وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما
يجفف المني أو يحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون
والنانخواه والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس
والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية التبريد كالكافور
والورد والنيلوفر وبزر قطونا وإن كان السبب
كثرة الترك يدرج اليه وما كان لوهم احتيج الى إزالته
والهمة في تقوية الباءة على الأغذية أكثر منها على
الأدوية إذ منها يكون المني **ذكر الأدوية الباهية**
الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزر ورقها وبزر
الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب

الزلم



الزلم والباقلاء والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني
والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا
والحلتيت ومعجونات منعظ وشرب مثقال منه
بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والرشاد
والقسط والزرنباد وخصى الثعلب والشقاقل و الزنجبيل
وخصوصا المربيان والخولنجان والبوزيدان
والسورنجان والمغاث والودل والاسقنقور وخصوصا
أصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام
والعصافير والحجل والدجاج النيمبرشت ببعض
الأدوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور
مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا
باللحم وجميع الأدمغة وخصوصا التي للعصافير
والدجاج والبط والحملان يستعمل بملح الاسقنقور
وقدر حمصة من الفخة التفصيل بماء فاتر عظيم فإن
آذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم

ترنجبين نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه
بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالكندبيد
والشقاقل وماء العسل جيد وخصوصا بماء طفئ
فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب
الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ
صلب ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير
وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل
منتشرا كثير المني ومن المركبات المثروديطوس
ودواء المسك وثلثة مثاقيل من جوارش البزور
في ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة
الاغذية لحم الضأن بالحمص والبصل والحنطة والرشتا
والباقلاء مفردة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان
وملح الاسقنقور والزنجبيل اوجوذابة والجدي
الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة
والهرايس والعصايد والارز باللبن وخصوصا



مع اللحم والحمص بالهليون والبيض بالكراث والبيض
النيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء
والخوخ واللبن كل هذه يوافق المحرورين وكذلك
السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبون
قوي الحموضة كالخل والحريف والمالح والمخدر
كالخس والنعناع يقوي وعية المني ويثير الشهوة
ولحم النسر غاية النقل مثل الفستق والبندق
وحب الزلم وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجوز
يغلى بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية
ومعجون الجوز بالمخ ومعجون الجوز مشهور الاشربة
الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويؤخذ من جزر
وجرجير وبزر وشلغم يطبخ ويؤخذ من مائها جزؤ
ومن الزبيبي جزؤ ويحلى بسكر ويستعمل الادهان
والمشمومات والمروخات دهن البان والزنبق
والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها

او ببعضها الشرج والعانة والذكر وقد يتخذ
من الادوية الباهية حقن وحمولات فتنفع واحتمال
فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة رؤس
واكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء وجرجير
ومغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر من
كل واحد ربع جزء ربع جزء يطبخ في التنور
ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه لبن وسمن
وشحم كلى الاسقنقور ودهن الناردين ثمن جزء
يحقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة
القضيب فان كان يتقلص في الماء عولج بالادهان
المذكورة وان كان لم يتقلص فلا برء له كثرة
الشهوة ان كان مع ذلك قوة وعدم تضرر بالجماع
فهي حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من قروح
في آلات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في
فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء



وضعف باقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه
ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له
مني كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ
لضعفه وان استعمل تضرر عصبه ودماغه فهؤلاء
يجب ان يبرد اعضاء المني منهم وتخدر بمثل عصارة
الخس ودهن النيلوفر والتضميد ببزر النيلوفر
والتقليل بما يتولد من الاغذية الباهية واستعمال الادوية
المجففة للمني ويجب ان تخلط بها ادوية باهية لتوصلها
كثرة الاحتلام مع بطوء الانزال وعدمه عند الجماع وضعف
الشهوة وقلة القدرة على الجماع وقد يكون اناس منهم
القضفة لجمود منيهم ولا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ
لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او يبطئ جدا
ومع ذلك يحتلمون كثيرا بسخونة المني عند النوم العلاج
جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة
في ذلك نفع بين سرعة الانزال قد تكون لكثرة المني

او لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة
ويعينه سعة المجاري العلاج الأغذية الباردة
الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال
الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الرياح
لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج
ينفعه جميع الأطلية والاضمدة المبردة ويجعل
على الظهر قطعة أسرب ويفرش الورد والنيلوفر
والخس تأثير قوي وربما نفع الفنجنكشت والبابونج
والشطيل بمائه وغير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين
كثير الغريوط هو ان يكون كثير الشبق ورخو المقعدة
فاذا جامع استرخى لفرط الشهوة فالقى زبله العلاج
يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء
القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن
القابضة المقوية للمقعدة الأبنة يعرض لمن اعتاد
ان يجامعه الرجال ومنيه كثير وقليل الحركة

وقلبه



وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل
فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة
ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم
من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع
خصوصا في نفسه اقول ولا يبعد ان يحصل الرجال
حكة في الامعاء لا يزول الا بالمني كما يعرض للنساء
في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كبير النفس
قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته من الدبر
غير آمن من ولد ذي أبنة العلاج الضرب
والحبس والاستهانة به وايقاعه في هموم وغموم
ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا
فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما
مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن
البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي
أفيض على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران

وربما كانت اعضاؤه اجمل من الذكران **تدبير**
**من استكثر** من الجماع فاضره ليشتغل بتسخينه وترطيبه
وترديد صوت تفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان
والبقر معين على انعاشه وتقويته ومن عرض له
من ذلك رعشة دهن وتمرخ بما ذكرناه للرعشة
ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط
بدهن البنفسج وادخل الحمام وفتح عينيه في الماء
العذب **معظمات الذكر** الدلك بالخرق الخشنة
والدهن بالادهان الحادة ثم يلصق عليه الزفت
فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق
والخراطين المجففة وضرب من الكلاب **معالجة**
**تختص بالنساء** يضيق القبل عود وسعد وآس
وراسن وقرنفل ورامك وكليل مسك تجعل في
صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه
بحيث تعيد البكارة عفص فجزان فقاح اذخر



جزء يحمل به في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض
**مسخنات القبل** سك ومسك وزعفران يحلى
في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحمل به
ومن طيب مسخن واكثر مدانه عجيبة في ذلك
**الملذذات** ريق من اخذ في فمه كبابة او حلتيت
او عسل الابلج او عسل عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل
يطلى به الذكر او نصفه الاخير **امراض الرحم**
علاماتها امزجتها **اما** الحرارة فقلة الطمث وانصباغه
اما الى الحمرة فيدل على الدم او الصفرة فيدل على الصفراء
او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم
النتن على البرد والسوداء وبياضه على البلغم
وكثرة الشعر وجفاف الشفتين وسرعة النبض
وانصباغ البول في الاكثر **واما** البرودة فطول
الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده
للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساده

لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان
الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة
فالجفاف وقلة السيلان **العقم** سببه اما
من المني لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح
او من سكران او من شيخ او صبي او كثير الجماع او واهي
الاعضاء فلو تبدل الزوج علقت وقد يكون الفساد
منهما معا على وجه لا يتعادلان وقد يتفق آخر
على وجه عن الاعتدال معدل فتعلق واما من الرحم
لسوء مزاجه او كثرة عن البرد او لسدد او لميله
او انضمام فمه او ورمه او لين لعقد لرطوبة مزلقة
او لمزاحمة من ريح او كثرة شحم للثرب واما
من القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل او المرأة
فلا يصل منه الا القليل او فرط طوله فيبرد المني
في المسافة الطويلة واما لآفة في المبادي كضعف
الدماغ والقلب والهضم واما لخطاء طراء

كاختلاف



كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض نفساني
كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال وانت تعرف
شدة الرحم بعدم وصول رايحة البخور المبخرة
الرحم بقمع وعدم الاحساس بطعم الثوم المتحمل في
الرحم ولا برايحتها وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات
المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج وتعرف ميل
الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل
عند المباضعة والانضمام يظهر للحس والورم يكون
معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما
شارك المعدة فيحدث كرب وغشي وفواق وفي اي
جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر
اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس
قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل وينبغي ان يلزم الرجل
المرأة بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها
ان تبقى على حالها ضامة فخذيها مرة واذا نامت

على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر
وفي الوقت الذي اخترناه فان كان سبب العقر
سوء المزاج عولج بضده اما الحار فالادهان
واللعابات والاضمدة الباردة يوضع على الرحم
او على العطن والمذاكير من الرجال واما البارد
والرطب وهو الاكثري فاستفراغ الرطوبة واستعمال
مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلافلية
ودهن البان والبلسان والسوسن واما
اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة
في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما
كان لكثرة شحم غدد البدن ومن الحيل الجيدة
في الاحبال السمينة ان تجامع على هيئة الراكع
وما كان لاورام الرحم وسددها وميلها فما ذكرته
في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات
من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل





من اسرب وغلظ دائما بتدريج واستعمل مثل الكمون
والكرفس والانيسون وكرنجابها وما كان للرياح
فالكموني وشراب الاصول ومياهها والشراب
الصرف **ذكر ادوية تعين على الحبل** نشارة العاج
مثقال حاضرة النفع وبول الفيل عجيب ويشرب
عند الجماع او قبله وبزر الشيساليوس جيد مجرب
واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر
تعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره
وفرزجة متخذة من سك وسنبل وخصي الثعلب
ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن
وايضا فرزجة من مرارة الذئب والاسد قدر
دانقين كل ذلك جيد **علامات المني** المولد هو
الابيض اللزج البراق الذي يسقط عليه الذباب
ويأكل منه ورائحته كالطلع والياسمين **علامات الحبل**
واحكامه ان ينبو في الاناث ويخدج الذكر

الى يبوسة وكأنما انتصّ وينضم فم الرحم حتى لا يسع
مرودًا وترتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين
السرّة والفرج قليلًا وتكره الجماع وخصوصًا
الحبلى بذكرٍ ويعرض لها عند الجماع ألم ولا تنزل
وتنقطع الحيض او تقل و يتأخر ويعرض الغثيان
والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار
وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهرٍ
او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين
وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين
يغتذي بدم الطمث فزالت هذه الاعراض ومن
العلامات المجربة ان تسقى ماء العسل وخصوصا
بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل
والا فلا وكذلك تتبخر متزملة بثياب من قمع
او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يومًا فان احست
رائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثوم





على الحوى فان لم تحس طعمها او رائحتها فهي حامل
وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى شيء
كالقطن المنفوش وقد يكون صافيًا يرى فيه
كالضباب وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل
وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة
واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك
اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم
**سبب الاذكار وعلامات** غزارة منى الرجل
وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة الجماع وقت
طهرها والبلد والفصل الباردان والريح الشمالية
وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة والحبلى
بذكرٍ انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن
اعراضًا وتحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن
اولا واحمرار حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض
وتحرك الرجل اليمين اولا اذا مشت واذا قامت

اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف
واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر
والانثى بعد الاربعة **علامات** استقامة الجنين
كثرة استقامته وكثرة استفراغاتها وجريان
الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل
وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه
اما باد من ضربة او سقطة او وثبة شديدة
وخصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة
كغضب او خوف او طول المقام في الحمام او فرط
حرارة الهواء او برودته او شم رائحة ماكول
ولم تطعم منه واما بدني كالاسقام وفرط الخلو
اما لفرط جوع او استفراغ او فرط جماع او فصد
او فرط امتلاء او تخمة واما لفساد حال الجنين
بان يضعف او يموت فيه فقد الطبيعة واما بحال
الرحم لسعة فمه او كثرة رطوبته فيزلق او لرياح





او لسوء مزاج حرارة محرقة او برودة مجمدة واذا
علقت النحيفة جدا اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة
البدن التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون
نقر رحمها مملوة مخاطا فلا يقدر على ضبط الطفل
لكنه ينهتك منها وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان
دفعة واذا ضمر احدهما والحبل بتوأم سقط الذي
في جانب الضامر **تدبير الحوامل** يمنع الفصد والاسهال
وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع
لان تعلقه ح يكون اضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها
وانتهائه فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة
فالخيار شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب
الاسقاط كسوء المزاج او الضعف عدل مزاجها
وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة
رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليترك المرق
والفاكهة والحمام وتنقى الرطوبات بالاسهال والحقن

والإدرار والتعريق وهو خير من الادهان
**الأدوية الحافظة للجنين عن الإسقاط** هي الأدوية
القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق
والمثروديطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج
والزرنباد ويجتنبن تليين طبايعهن لئلا يحتبس
فيزاحم الجنين ويتعهدن المشي الرفيق ليتحلل
فضولهن فانها تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن
الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض
كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم
والكرفس ويأكلن الخبز النقي ولحم الحوليات اسفيدباجا
والسفرجل والكمثرى يثير الشهوة والتفاح
والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد
**تسهيل الولادة** تدخل الحمام وتنطل بالمياه الحارة
وتجلس فيه الى السرة وتعرق فرجها بالادهان
المزلقة وربما حقنت بها في القبل **ذكر الأدوية**

المسهلات



**المسهلات للولادة وإخراج المشيمة** ان سقيت المرأة
من قشور الخيارشنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها
والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت
مع جندبيدستر نافع وكذلك ان امسكت المرأة في
يدها اليسرى مغناطيس او بخر بحافر الحمار او الفرس
او بعين السمكة المالحة وتعليق البسد على الفخذ
الأيسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق
الأصطرك الافرنجي على فخذها لم يصبها وجع
وقيل ان الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق
اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ
الحية او زبل الحمام تسهل الولادة لكن السلخ ربما
قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في
الأنف دواء معطسا وامسك المنخرين والأنف
واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين
فليحتل في اخراجه ليعيش امه وربما احتيج الى ادخال

اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال
الوجع قبل الولادة الى العانة والعطن فالولادة
سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة
اورام الرحم اما الحارة فقد ذكرنا علاجها في العقد
وسببها اما باد كضربة او سقطة او كثرة جماع
او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس
او مني او لكثرة برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم
وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيتها واذا اخذت
الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع
واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ
ولا يكون وجع يعتد به ويتهيج الاطراف والعانة
واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج
البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما
عظم البطن حتى كانه مستسقي العلاج الفصد
والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن

وخصوصا



وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض ومنع الغذاء
ثلاثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى
ويكلف السهر كلما قدر عليه وتجلس اولا في ماء عذب
ودهن ورد فاتر وماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد
وتضمد بزيت انفاق وخشخاش قد تهرى بالطبخ ثم
تستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي وحسك وبزر
كتان وزيت ورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص
القوابض ويقتصر على الملينة المحللة ودهن الحنا
جيد وكذلك التمر هندي المتهري بالطبخ مع شعير
مقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيفضي
واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبطها
وان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة كالكرفس
وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج وتنفجر
وربما احتيجت الى تفجيرها بالتين والخردل وبعد ذلك
تنقى بمثل ماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم تعالج

بعلاج القروح وأما البلغمي فليكن رادعه اقل
تبريدًا ومحلله اقوى تسخينا وأما الصلب
فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن
الحلبة والشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان
والشمع الاحمر ومخ البيض ومرهم الرسل بالغ جيد
ونطولًا من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج
ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز اورام
الخصيتين وما يليهما من الشرج ان كان الورم
في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان
في البيض عسرت معرفته والحار منه يكون
مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو
وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما
فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقة
ثم ينبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون
مع لين وقلة وجع والصلب تحس صلابته





والريحي يكون مع خفة العلاج اما الحار
فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة
وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع
عليه اولا دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلاء
او الشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندباء والخس
والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلاء
مدقوقان نعما ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج
والخطمي والباقلاء وبزر الكتان نطولا بمائها وتضميدًا
بثفلها وباوراقها مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع
العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق
الحلبة والباقلاء بشراب وكذلك دقيق الباقلاء
والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير
دهن زنبق في الاحليل عجيب واما الصلب
فاستفراغ السوداء ويضمد بزوفا رطب وشحم
البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد ودهن السوسن

واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة
المسخنة **قروح الذكر** اما الداخلة فما ذكرناه
فى قروح المثانة ويقطر فى القضيب لبن امرأة
ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف ماميثا ويتخذ
بما يولد غذاء لزجا كالحنطة والرشتا واما
الخارجة فمرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن
ورد وحب رمان محمص هذا مع اصلاح الغذاء
وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق**
يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيه كان
محتبسا داخله قبل الشق او لاتساع المجريين الذين
فوق الانثيين او لانخراق ما بينهما فينفذ الى كيس
الانثيين اما ثرب واما جاب واما معاء وخصوصا
الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة
مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل
الى الكيس بل احتبس فى العانة ويسمى بذلك وبكل ما





فى الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق
السرة فهو ادرة لان النافذ قد يكون من المعاء
الدقاق ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق
والاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدها
وثبة او صيحة او سقطة او قيء عنيف او ريح قوية
ممددة او جماع على الامتلاء او علت فيه المرأة الرجل
او حبس ثقل او ريح **العلاج** تحرم عليهم الامتلاء
والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشبه
ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع
فبعد الشد بالرفادة المعروفة وليمنعوا الاغذية
النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام
فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود
الفتق ويجتهد فى الحام الشق ان امكن والا فيحفظ
لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معاء
او ثربا او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك

بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما
ذكرناه و الادوية المحمرة هي القابضة المغرية
كجوز السرو وقشور الاس وزر الورد والشب
اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان تجمع هذه
او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصبر
والكندر والاشق والمقل ويعجن بماء الاس
والدبق او غرى السمك ويلصق فاترة وقد يستعان
بالكي و الادوية المحللة هي المذكورة لتحليل
مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما
احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثروديطوس
الحدبة و رياح الافرسة يعتري ذلك للصبيان
كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فيتجع موادهم ويتولد
منها الرطوبات الغليظة والرياح فتميل الى الفقرات
ويدق الساق من صاحب الحدبة ورياح الافرسة
لانسداد بعض مجاري الغذاء ❀ الحدبة

ورياح



ورياح الافرسة اما باد كضربة او سقطة واما
بدني كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة الى خلف
فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة
المقدم ويسمى تقصعا وقد تميل الى الجانب ويقال
له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة
وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج
الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك
وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف بعلامات
اشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء
وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة
او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر
ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق
العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض
او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك
بتقدم سببه واشتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل

لمزاحمته ويزول بزواله **العلاج** اما البلغمي فاستفراغ
البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل **الاشربة**
السكنجبين البزوري بماء عرق سوس و سكنجبين عنصلي
او شراب الاصول وماء الكرفس بسكنجبين بزوري
او نقوع من حمص اسود ووج في ماء حار مصفى
على سكنجبين عنصلي **الاغذية** الفراريج والنواهض
من الحمام بالشبت والحمص الاسود والهليون **الادهان**
دهن القسط او السوسن او الشبث ويدلك
الظهر بخرقة خشنة من الكتان ويدهن
ببعض الشحوم والادهان الحارة **و** ما كان من امتلاء
العروق العظيم فالفصد ينفع في الحال او الجماع
ان كان لاحتباس المني **و** ما كان لتعب من حركة
عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير افراط الجماع
**و** ما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها
**امراض الاعضاء الطرفية الدوالي** هو اتساع





عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي
او البلغمي والدم الصرف ونفرق بين المواد بعلاماتها
وباللون والتدبير المتقدم **العلاج** الحمية عن كل
ما يولد المادة والفصد من اليدين والقيء البالغ
واستفراغ السوداء والبلغم وايارج فيقرا والحجر
الارمني بالغ وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بماء
الجبن او الافتيمون وحده بماء الجبن او باللبن الحليب
فان زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة
وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها بالكلية
وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة لتمنع تولدها
مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا
والامراض السوداوية **داء الفيل** زيادة في
القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه
كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف
منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو ارداء

من الدوالى والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج
الى العلاج القوى الذى للدوالى العلاج
يبتدأ بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال
الادوية القابضة والربط ولا يمشى ولا يقوم
الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالى
وداء الفيل للحمالين والقوامين بحضرة الملوك
والسعاة اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو
القابل اما لضعفه خلقة كاللحوم الغددية
او لسوء مزاجه واكثره البارد واما الحرارة
الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة
واما لوضعه اسفل كالركبة والكعب وغيرهما حيث
المواد يتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج
اما فى البدن كله او فى اعضائه الرئيسة ساذج
او مادى ذو قوام كالخلط او غير ذى قوام كالريح
بسيط او مركب [illegible] دموية او بلغم [illegible]





وفى النادر عن سوداء والسبب الآلى موسعة
المجارى خلقة او لعارض وحدوث مجار لم يكن
احدثتها الحركة او التخلخل او السخافة او التهلهل
واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثانى
والثالث والسبب الذى له كثرة الاوجاع فى
المفاصل ان لها تجويفا يحبس المواد وكثرة الحركة
وهى ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفية بعيدة
عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط فى
المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم بينهما وخصوصا
الحادى المزاج وهى من الامراض التى تورث
وسبب كثرة المواد اما لاغذية او سوء الهضم
او ترك الرياضة او الرياضة على الاكل وكثرة
الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات
المعتادة والشرب على الريق واكثر من يعتريه
وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس وكثرة اوجاع المفاصل

فى التربيع لحركة الاخلاط والخريف لرداءتها
ولتقدم او لتحلل فى الصيف **عرق النساء**
وهو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل
الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه
زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة
مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ
ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما
انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل
وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها
الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون
مادته فى المفصل اولا ثم ينتقل الى العضلة
العريضة وقد يكون فيها اولا **واما وجع الورك**
فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق
النسا وتكونه فى الاكثر عن ضعف الورك بسبب
طول الجلوس على شيء صلب ولضربة تلحقه او لطول





الركوب واكثره عن خام وقد يكون انتقاليا من
اوجاع الرحم اذا طالت بقرب عشرة اشهر **واما**
**النقرس** فقد يبتدئ من الاصابع خاصة
الابهام وقد يبتدئ من العقب او من اسفل القدم
او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ
وانما يتكون فى الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل
ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم
النقرس ولا الصلع والنقرس يطول صفن خصاه
ولا يعرض للصبى ولا للمرأة الا ان ينقطع الطمث
وما كان من سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا
بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون **واما** المادى
فالدم يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا جدا
وتمدد وثقل وضربان والصفراء تكون مع فرط حرارة وشدة
وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغم يكون الوجع
لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون او تغيرا الى الرصاصية والسوداء تكون مع نحو لذع الحكاك

وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على لون
المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة
والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص
والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره
العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل
وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم
والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم
وان كان لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب
الى الخلاف ولو بالمحاجم وقللت بالقيء وهو انفع لهم
من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل
زيادة هذا اذا كانت المادة قليلة وان كانت
كثيرة فان الردع يوجب احد الامرين اما رد المادة
الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في
عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته
ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء

لعلم

ردية لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل
المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب
عدو لهم لا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول
وجميع المحللات يخلط معها ملينات كالشحوم لئلا
يتحجر المادة بتحليل لطيفها وخصوصا في سوداوي
الاشربة اما الحار في الدموي والصفراوي
فما نذكره في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا ان
كان معه حمى ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج
بل بالفتل والحقن اللينة واما البلغمي والبارد
فمغلي حلو او منضج على سكر او ورد مربى او بنفسج مربى
او شراب الليمو بمثل عرق السوس ان كان مع عطش
او ميل الى الحرارة او شراب الاصول او السكنجبين العنصلي
او البزوري بماء عرق سوس او مغلي واما اليابس
والسوداوي فجلاب بارد وحار ان لم يكن عطش
ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق السوس

او ماء الشعير بسكر **الاغذية** ليجتنبوا اللحوم الا
لضرورة وح فلحوم الطير والحيوان البرى افضل
من غيره و فى الايام الاول ماء الشعير بالسكر او
بشراب النيلوفر للصفراوى والدموى وللحادث
او سويق بسكر واذا نهضت الشهوة فاسفاناخ
او بقلة يمانية او فرخ او ملوخية و اما البارد
والبلغمى فماء الحمص بسكر ايما او بالعسل او ماء
الشعير بالعسل او العسل وحده واذا قويت الشهوة
فالهليون او مزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك
بالشبت والدارصينى والمصطكى او امراق الفراريج
ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابزار الحارة
و اما السوداوى فاغذية الصفراوى مع تسخينها
بمثل العسل والابزار القليلة الحارة **والمتنوعات**
اما الدم فالفصد من الجهة المخالفة والافضل
ان يؤخر يومين ثلثة لينضج المادة قليلا و اما البلغم فانتظار نضجه





واجب و خصوصا الخليط ثم يستفرغ بحب المفاصل
او مطبوخها او ايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز
استفراغ البلغم الى العضو الضعيف فلا بد مراعاتها
والسورنجان يعقب الاسهال قبضا يسد الطريق
الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل
والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه
ولا يضر مضرته و اما الصفراء فطبيخ الفاكهة
مقوى بالسورنجان والبوزيدان و اما
السوداء فطبيخ الافتيمون والحجر الارمنى نافع
لاوجاع المفاصل **المقيئات** درهمان من اصول
البطيخ بسكنجبين للصفراوى و بزر فجل او عصارة
ورقه بالسكنجبين العنصلى او فجل نقع بالسكنجبين
العنصلى كل ذلك للبلغمى **المدرات** ينتفعون
بالمدرات كثيرا وخصوصا فى عرق النسا بل كثيرا
ما يسهلون فلا ينتفع بل يبرؤن بالمدرات

والمدرّات بزر بطيخ وخيار وقثا يستحلب
بماء أغلي فيه برسياوشان وقوة الصبغ للصفراوي
وللبلغمي هذا السفوف جنطيانا وكمافيطوس
وكمادريوس بزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل
على الريق قدر ملعقة بماء بارد فيشفي بالأدوية
الأدوية الموضعية النطول نطول للحار شعير وخس
يطبخ بالخل حتى يتهرى آخر للبارد مرزنجوش
وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل به
آخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك
وزهر بنفسج وخطمي وخبازي يطبخ وينطل به
الأدهان والمرهميات دهن الحنظل ودهن القسط
ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت
طبخ فيه الأفاعي وموميائي بالكلية والتمريخ بالعسل
بعد الحمام نافع وشحم الأسد وشحم البلسون نافع
الأضمدة ضماد حلبة تطبخ في الخل والعسل حتى تتهرى

آخر

آخر حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر
وراتينج يدق ويضاف إليه شمع أحمر ويستعمل فاترا
الاستحمامات يضرهم الحمامات المرطبة العذبة الماء
وأما الحمامات المجففة مفرطة التعريق إذا زيد فيه
بالملح والأشنان والنطرون فإنه ينفعهم وماء
الحمامات نافع ويؤخذ كبريت ونطرون وملح
وبورق وورق الغار ومرزنجوش يغلي ويستحم
بمائه بعد التعريق الكثير الأبزنات ينفعهم الأبزن
المتخذ من الماء المغلي فيه الأدوية المذكورة والزيت
المطبوخ فيه الضبع والحمار الوحشي أو الأرنب وماء
طبخ فيه ذلك والزيت أقوى فإن بقي فيه الوجع
بعد ذلك فالكي وأفضل الكي لعرق النسا أن
يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى عليه
المكاوي والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك
ترياق الأربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الأقراباذين ودهنا محرقة تسع مراكس

فتشفى من التنفس ودفع المفاصل تم الفن الثالث بعون الله

## الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو

دون عضو بل اما ان يعم البدن كلها كالحميات
او يحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق
الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة
الباب الاول في الحميات الباب الثاني
في البحران وايامه الباب الثالث في الاورام
والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب الرابع
في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج
وقبح الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

## الباب الاول في الحميات

الحمى حرارة غريبة
ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء
وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون
وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن
وهي حمى يوم او باخلاطه بان تسخن فقط من غير عفونة

وهي



وهي حمى سونوخس او بان يعفن وهي حمى العفنية
او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث
عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية ونومية
لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح
وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية
وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا تبلغ
ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلاثة ايام وربما
دارت اربعة ادوار وسبعة وقد يكون تشفية
وبردية استحصافية وحرية. والحمى العفنية
اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة
والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وهي
اما متزايدة وهي اشد واما متناقصة وهي اسلم
او متشابهة وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق
وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب
والكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت

عن بلغم مالح عفن لقرب القلب واما خارج
العروق وهي الغب الدايرة وعلى كل التقادير فاما
ان تكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة
او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي
غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل
العروق وهي اللازمة او خارج العروق وهي النائبة
ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق
وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما
خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد
من الحميات العفنية تنقسم بحسب انقسام اصناف
ذلك الخلط والحمى الدقية وهي التي تتشبث
اولا بالاعضاء الاصلية وهي لا محالة تفني
رطوبتها وفي البدن رطوبتان الاولى وهي الاخلاط
الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول
ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة

احدها



احدها المحصورة في اطراف العروق لتسقيه الساقية
للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل
وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء
ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة
الصنف الاول من هذه الرطوبات وشرعت في افناء
الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق
وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف
الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاءه
وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع
خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق
واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة
كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب
الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب
اللازمة مع الدايرة او من اصناف نوع واحد كتركيب من غبين
واحديهما خالصة ولنفصل الان بين الحالة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها
الحمى اليومية

تعرف بتقدم اسبابها وتبتدئ بلا نافض ولا تكسر
ولا تضاغط نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف
وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوي فصار
نافضاً وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كأنها
من حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن
ونفس كذلك وبول نضيج صحي ونارنجي وعرق ندي
غير كثير جداً وطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة
فليست اليومية **العلاج** مقابلة السبب كالتفريح
والتسلية في الغضبية والحزنية والتغميد الآلا وسهها
بالفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية والاستفراغ
في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية والسددية
والدلك اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما بالغ
وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتبريد
والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والشموم
والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** من حمى تحدث

من غليان الدم وتكون اعراضها من الصداع وحرارة
الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية
وتكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة **العلاج**
الفصد فربما كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان
يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع
الفصد الى تبريد وتطفية ومجر اللحوم والاقتصار
على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج
الى اسهال للصفراء خفيف بمثل النقوع المقوى او بماء
الرمانين بالهليلج **الحمى الدموية العفنية** ينكرها
جالينوس معتقداً ان الدم لو عفن صار لطيفه
صفراء فتكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا
بحوث لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل
العروق فعفونته تكون داخل العروق فيوجب الحمى
المطبقة على الاقسام الثلاثة **وسبب** العفونة
اما من الاغذية ان كانت سريعة الفساد بحيث

كالسمك او بسرعة استحالتها كاللبن او لسوء تدبيرها
او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر
تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار
الغريب كالخيار والقثاء واما لسدد تمنع الترويح
من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة
على الامتلاء واما لسبب خارج كاستنشاق
الهواء الوبائي والماء الاسن والجيف ويدل
على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع في
الدموية اقل ويتقدمها حالة تسمى المليلة وهي
بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدئ بتكسير وكسل
واختلاف نبض يقل في الغب لخفة مادته وقلما
يحصل نداوة في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد
الاقلاع واعراضها اشد من اليومية وسونوخس
من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع التمدد
وانتفاخ العروق والاورام وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن في الراس ويبتدي

بلا



بلا نافض ولا عرق الا عند البحران وتكون الحمى
لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة حمام وبحرانها
في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدئ به الفصد
والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين ثلثة
واسهال لطيف للصفراء بمثل النقوع المسهل او طبيخ
الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج الحمى الصفراوية
اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش
والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة
وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته
وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما
كان على اللسان التولد والضجر وبغض الكلام والقيء
وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدئ نوبة
الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا اقوى ثم يضعف
كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم
البرد مع قوته فيها غالبا هو والكرب وتفارق بعرق كثير للاجابة القلب للنوع المائي وبمرارة الحرارة الغريزية

واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد لا تظهر فتراتها
واذا تركت غبا ان نابت كل يوم فلا يعتمد على النوب
في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع
معتقلا لان الصفراء تتحرك اما الى فوق او الى ناحية
الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء
متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وح ينذر
بالبرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة
ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى
اثنى عشرة ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك
يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما يكون ينقضي
في سبعة ادوار الا ان يخطاء وقد يقوم يوم اللازمة
مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة
فقد تطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق
وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض
الصداع في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع



وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في
التاسع او الحادي عشر العلاج ان وجد في الدم
كثرة فالفصد بتمهل واخراج دم يسير الاشربة
في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد
عطش فمع حليب بزرقطونا لتفتح السدد ويدر
ويبرد ثم شراب البنفسج والنيلوفر واحدهما مع
شراب الاجاص وبزرقطونا او شراب الليمو مع نيلوفر
او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو و
نقوع حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج ونيلوفر
والاولى تاخير النقوع يومين ثلثة وماء الرمانين
بشراب بنفسج او تمرهندي ممروس في ماء حار على سكر
او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية
لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع
وماء اليقطين المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه
الى بعد السادس وتليين الطبيعة كل يوم ثلثة

بالفتل والحقن اللينة ان لم تلن بالاشربة المذكورة
و في اواخر النهار و في الليل يضيف الى الاشربة
المدرات كحليب بزر القثاء او الخيار وخصوصا
ان كان مع عطش و اذا افرط العطش فحليب بزر
البقلة وحده او مع بزر يقطين او بزر قثاء مع
شراب السكنجبين او اجاص و قد يحتاج الى اقراص
الكافور فان كان هناك غثيان و قيء فنقوع التمر هندي
يصفى من غير ان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او
نقوع من تمر هندي الى اربعين درهما عناب عشرين
حبة نيلوفر خمس درهمات او شراب التمر هندي او شراب
القراسيا و ان كانت الطبيعة مجيبة فشراب
الحماض وشراب الرمان الحامض بالنعنع و السكنجبين
الرماني و قد يستعمل هذه القوابض عند اعتقال
الطبيعة وتلين الطبيعة بالحقن اللينة و الفتايل
المسهلة فان لم ينقطع القيء و الغثيان فيوخذ طباشير

وسماق

وسماق و كزبرة يابسة و زرورد صيني ناعما
و يستعمل بشراب التفاح و قد يضاف اليه قليل كافور
**المسهلات** النقوع المقوى و ماء الرمانين بالاهليلج
او اربعون درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين
درهما سكنجبين او عسل خيارشنبر و شراب بنفسج
و دهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار
على لب الخيارشنبر و سكر و دهن اللوز الحلو
او شراب بنفسج عوض السكر و الاولى تاخير المسهلات
الى النضج الا ان تكون الصفراء متحركة مهتاجة
على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب
اقل منه في غيرها و لا يستفرغ في يوم النوبة و خصوصا
يوم البحران و الاولى بالاستفراغ الثامن و العاشر
والثاني عشر والسادس عشر و اما السادس ففيه
خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في
الثامن الا ان بحران السادس ردي فان اتفق

مع المسهل ففي الغالب يقتل **الاغذية** يجب ان يؤخر
الغذاء يومين بل ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير وحليب
لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق وخصوصا ان
كان مع غثيان اي هذه كان مع السكر او شراب
النيلوفر الا ان ترى ضعفا في النبض فيكون مرقة
فروج واجبة وقد لايدرك الضعف فيغذى بماء
الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف ادرك وقد انتهى
المرض او قارب للانتهاء فيغذى بامراق المزاديج
فتفسد في المعدة باشتغال الطبيعة بدفع المرض
عن الغذاء وتكرب وتشوش الذهن ولا يحصل بها
تقوية يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة
فمزورة حب الرمان او اجاص او زيرباج وليمونية
او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية
وليطبخن ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل
او بماء الليمون ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج



الى المزاوير بل الى الفراريج في الايام الاول وهو
متخلخل البدن بل وحتى يوم النوبة واما غيره فلا ينبغي
ان يغتذى في يوم النوبة ولا على الاعتقال
من الطبيعة **الادوية المرطبة** يسكن صداعهم وينومون
بما ذكرناه في جفاف اللسان الصداع الحار وفي السهر
مع الحرارة ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان
ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء الهندبا
او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور
وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة ينفعهم بتسكين
صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الى دماغهم ويجب
ان يتقيؤا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين
وفي وقت قوة الحرارة يستعملون البزور مستحلبة
على شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء العرق
يدر عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ الهندي او بماء
البارد او بحليب بزر القثاء ويمسح عرقهم لئلا يرده

ادراره ويرش المسكن بالماء ويكثر فيه الجزارات
ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق
الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح
والريحان المرشوش عليه ماء كثير ومن الزهور
الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ الباردة
والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر
وماء الاس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون
سهر فلا تقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل
البطيخ او ماء الخيار **الحمى البلغمية** يكون حرارتها
قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا اطيلت مدة
دبرد ما طويلا وينوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات
وثقل وتعسر ازالة البرد فربما سخن ثم عاد
ثم سخن ثم عاد واللازمة تشابه الدق لولا لين
في النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول





قليل الصبغ بل وربما كان الى فجاجة وبياض وربما
احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف
النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز
وبلغمية والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا
ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم
فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب
والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق
ولا يكون شايعا **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه
وتقوية فم المعدة والقيء لا بد منه في كل نوبة او
اكثر النوب **الاشربة** شراب الليمو والنيلوفر والبنفسج
او سكنجبين نيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي
او عسلي بماء حار او مغلي من بزر القثاء والخيار
والهندباء والامبرباريس مصفى على سكنجبين ساذج
او بزوري او سكر والبزر ومع تسكينها العطش وتبريد
حرارة الحمى ينضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء

العسل حاراً او جلاباً حاراً بماء عرق سوس اذا لم تكن
الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو
او السكنجبين البزوري او العنصلي مُغلّىً من رازيانج
وعرق سوس وبزر الكرفس وبرسياوشان او شراب
ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف
واذا طال زمانها احتيج الى قرص الانبرباريس
او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخ الغافث
والشكاعي والبادآورد والشاهترج والهندبا
والكشوث والخطمي مصفّىً على سكر او سكنجبين وحده
او ورد مربّى وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية
الملينة للطبيعة كالتمر هندي والاجاص والسبستان
ويعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر
الهندي وحده فضارّ لهم **المستفرغات** مطبوخ
من سبستان ثلثين حبة بزر قثاء وهندباء
وغاريقون وعرق سوس وانبرباريس من كل

واحد



درهمين بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي
واصفر من كل واحد خمسة دراهم مصفّى على خيارشنبر
وترنجبين او سكر مع راوند وتربد من كل واحد
نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد
ربع درهم وحب الايارج او ايارج فيقرا او حب
من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق
وتربد من كل واحد دانقين يفوك بدهن لوز
ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق خيارشنبر بعكيل
غاريقون ويلين طبايعهم براوند وسكنجبين لعوق او بالفتايل
مسهلة او بالحقن الملينة يقع فيها قرطم وبسفايج
وقنطوريون ويحتمي كل ليلة بادرار مثقال بزر
القثاء والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين
**المقيئات** بزر فجل بسكنجبين وماء حار وسكنجبين
بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس
يغلى ويصفى على سكنجبين **الاغذية** هذا المرض

وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل
فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام
الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او بعسل
وربما احتيج الى زيادة تسخين بمثل قليل فلفل
او اوراز يانج او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين
البزوري او الساذج ليحدره وامراق الفراريج
بالمصطكي والدارصيني والشبث او بقرطم وماء ليمو وسكر
الادوية الموضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل
او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكي ويضمد
ببزر ورد وافسنتين بماء القرنفل الحمى
السوداوية يكون في ابتدائها النافض ضعيفا
ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسر
في العظام وبرد يصطك به الاسنان وحرارة
اقل حدة من الصفراوية وليست في نداوة
البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر تكون بعد





حميات مختلطة طالت فتمددت الاخلاط والنضج
الى صلابة وقوة اختلاف ويطول دورها اربعة
وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت
السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول
اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم وان كانت
عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان
مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد
وكلما كانت عن احتراق اخلاط فلابد من تقدم
علاماته وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد
والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم
والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة
اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت
اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة
ولهذا يكون الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن
خارج العروق وان كانت بضد ذلك اعني قليلة

باردة يابسة ابطأت العفونة كما فى الربع فتنوب
يوما وتخلى يومين وقد يقل فتنوب بعد كل خمسة
ايام او ستة وسنبين ذلك واما ان كانت
المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب لبرد
بطوئها كما فى البلغمية فارقت ولكن نابت كل يوم
وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان
البطوء متوسطا فنابت يوما ويوما لا والربع الصيفية
فى الاكثر يكون قصيرة والخريفية طويلة لا سيما
اذا اتصلت بالشتاء وفى الاكثر يكون معها
ضرر فى الطحال وتغير فى حال الكبد وحمى الربع
لكثرة عرقها وقوة نافضها يبرئ من امراض
كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالى
واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور
والجرب العلاج ان كان فى الدم كثرة او كانت
السوداء دموية فالفصد والا فيقتصر بالضعف

وازالة



فلازالة ضد السوداء ويبداء باستفراغ خفيف
ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام الاشربة
ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب
النيلوفر او جلاب باردا او حارا او السكنجبين فى
بعض الاوقات او الحماض والنيلوفر والتفاح
مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر او بزر الريحان
او مغلى من بزر رقثاء وهندبا وخيار وكشوث
من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس وبزر بادرايس
من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم
يصفى على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق
بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل
شراب الاجاص والنقوع وذلك اذا كانت
السوداء صفراوية المسهلات يجب ان يستعمل
فى ثانى يوم الراحة او اليوم الاول لحمى ربع
المادة التى منها السوداء والصفراوية يجب

ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج والاهليلج الاصفر
والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد
والبسفايج والغاريقون بل وشحم الحنظل مطبوخ
جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص
من كل واحد عشرة اعداد سنا وبسفايج وشكاعي و
وباداورد وترنجان وشاهترج وهليلج اسود
وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد
خمسة دراهم بزر قثا وهندبا وامبرباريس
وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ
ويعوتى بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر
ودهن لوز درهم راوند وحجر ارمني ولازورد
ومقل ازرق وكثيرا ومحمودة من كل واحد
ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحبه جيدان
والافتيمون بلبن النعاج جيد وايارج لوغاذيا
محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة

حتى



حتى تنقى البدن والسفوف المسهل بماء الجبن
مشكور وينبغي ان يتقيا في ابتداء النوب
بالسكنجبين والحرشف وعرق السوس ويعتنى
بادرارهم ببزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا
مستحلبة وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون
في الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر من
الهواء الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم
الا ان يكون النوبة ياتي آخر النهار ويشتد الجوع
فالاولى ان يشتغل المحرق بمثل ماء الشعير بالسكر
او بشراب النيلوفر او بمزورة ملوخية او اسفاناخ
او هندبا او رجلة مطبخة بدهن اللوز واما
في يومي الراحة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج
المسمن والحولي من الضان اسفيدباجة وبحب
رمان وزبيبا ونحوه واذا صلح التدبير فربما لم تزد
على سنة وربما امتدت الى اثنتي عشرة سنة

والتي معها ورم في الطحال اطول وارداء اعراضها
وربما آلت الى الاستسقاء حمى الخمس و
السدس والسبع وهلم جرا قد شاهدنا
كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما
يحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة
وعلاجها قريب من علاج الربع حمى الدق
اكثر ما يكون انتقالية وقد تكون مفردة وقد تكون
مركبة من حمى عفنية فارداء ما يتركب
منه حمى خمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا
متواترا ويزيد على الغذاء قوة وغلظا وعظما
وملمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا
فاذا طال التلمس احس باللذع ويكون مواضع الشرايين
اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في
ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيها
فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة الى حد الذبول





ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان
وكثر فيهما الرمص اليابس ونتأت حروف الغضاريف
من كل عضو ولطاء الصدغان وتمددت جلدة
الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار
وثقل رفع الحاجب وظهر في القارورة دهانية
وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر
القمل ويرى بطنه قد تحجل ولزق بظهره وانجذب
معه جلد الصدر وتحدبت الاظفار ثم يحدث
الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت
العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان
تعرفه صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى الانضاج
ولا الى الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب
احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية
والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من
مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا

ونحن محتاجون الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل
واذا كان مع الدق حمى عفنية عولج بما نفعه
مشترك وقد يتساهلون برفع ليزول الحمى العفنية
فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول
فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان
يسقو في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة
بالسكنجبين وبسكر ووزن شعيرة كافور فاذا
طلعت الشمس فقدح ماء شعير مبزر بسكر وبعد
ساعتين يدخلون ابدانا من ماء طبخ فيه قرع
وقثاء وخيار ورجلة وخس وبطيخ ونيلوفر
وبنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر من هذه
ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤسهم للهواء البارد
ثم يعرقون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج ودهن
القرع ويقطر بذلك في آذانهم ويسعطون منه
ثم يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي والخروف

او



او الضأن والدجاج المسمن اسفيدباجا او برشتا
او بحنطة او بلبن حليب او سمك نهري مشوي
ان لم يكن استعملوا اللبن او مح بيض مسلوق ونيمبرشت
وليقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا
شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات
كثير الماء جدا ويتنقلوا عليه باقراص الليمو ولب
الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بمن وبقلة
وسكر او حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز الحلو
بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقلة
وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور
ثم ينامون على الفرش الكتان وطئة محشوة بقطن
البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم ومليئ ماء
وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يغذون
من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء
بارد وكثير الهواء ويفرحون ويونسون ويفرش بين ايديهم

الازهار والمشمومات والملونات ويكثر عندهم
الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة
كالتفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون
بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ و العنب
ويكثرون شم الروايح الباردة اللذيذة ويحترزون
من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع
والغيظ والهم والغم ويحتال في نومهم وفرحهم
بكل حيلة **الحميات المركبة** والتركيب اما تركيب
مداخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخرى
او مبادلة وهو ان ياخذ احديهما بعد قلاع الاخرى
او مشاركة وهو ان ياخذا معا ويتركا معا ومن
جملة المركبات التي لها اسماء مخصوصة **شطر
الغب** وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية
اما دايرتين واما لازمتين واما الصفراوية
دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس





وقد تغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم
فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة وتكون هذه
الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان وعلامتها
متوسطة بين التبريد والترطيب بين الصفراوية و البلغمية
وتكون العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركبت غبان
تركيب مبادلة نابتا كل يوم وان تركبت غبان
نابتا يومين وتركتا يومين وقد تنوبان غبتا
و اذا تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلاثة
ايام والضابط في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام
الراحة وتزيد ابدا واحدا والحاصل ان يشتق منه
اسم كل واحد من تلك الحميات ويكون عددها بعدد
النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة
ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع
وملية ثم ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه
والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة

ايام واحدة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فان
زدنا عليه واحدا كان خمسة والخمس خمس ومما يليق
ان نتكلم فيه عقيب الحميات البحران وايامه فلننقل فيه

## الباب الثاني في البحران وايامه

تفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل
في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة
الى الصحة او الى العطب وشبه المرض بالعدو
الباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان
الحامي عنها والبحران بيوم القتال المفصل فقد يغلب
العدو الباغي غلبة يستعلي بها على المدينة وقد يغلب
بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال آخر وقد
يغلب الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام
الدافع وقد يغلبه غلبة يهزمه الى بعض الاطراف
وهو بحران الانتقال وقد يهزمه قهرا يمكنه دفعه
بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا

بالتمام

بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران او
يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك
اكثر في الامراض المزمنة الباردة المادة واما
ان ينتقل مادة المرض من عضو الى آخر واما ان
يقتل ببحران او يتصل الحال بذبول الغريزية اي
يتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا والابدان التي
يأتيها او قد اتاها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك
اي ينقل موادها من عضو الى آخر ولا ان يحدث
فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج
كالترعيف والتعريق والادرار لكن يترك لان
البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى الحركة
ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل
الصناعة ثم ان وقع فعل الصناعة مضادا للطبيعي شوش
وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل
واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق

حركة البحران **علامات البحران واقسامه** لابد في يوم
القتال من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك
يوم البحران لابد فيه من اضطراب المريض وسيلان
مثل رعاف وهو احمد البحارين واقربها من الفصل
لأنه يستأصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القيء
ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج
حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق
حيث المادة رقيقة جداً فان كانت دون ذلك
والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالقيء
والادرار والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين
يخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص
والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن
بحران امراض الصدر وكذلك خراج ما خلف الاذن
وايضا خراج الابط بحران امراض القلب وخراج الاربيتين
بحران امراض الكبد وكما ان السلطان الحامي اذا نزل





لحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده
وتجميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ مكاناً للخروج
منه الى اللقاء كذلك قبل تقدم البحران انضاج المادة
وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق
وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم تعيين جهة الدفع
والعضو الذي يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس
وحصل غشيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فم
المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة البصر
فالمادة تخرج بالقيء وان وجد صمم وطنين
ودوي في الاذن واشتعال في الرأس ودموع
وتباريق حمرة واحمرار الوجه وحكة في الانف
فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى
الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصاً
اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع
وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف

الى اسفل وقراقر ونفخة بطن ووجع ظهر
وانصباغ بران وعدم علامات تدل على حركة المادة
الى فوق فهى تخرج بالاسهال وخصوصاً اذا كان
المرض صفراويا وخصوصاً اذا كان البول ابيض
والمرض حاداً والاحشاء سليمة وان حصل ثقل
مثانة وغلظ بول وكثرته فى سائر الايام وعدم
علامات ميل المادة للجهة اخرى فهى تخرج
بالادرار والعرق انما يخرج رقيق المادة فلذلك
فى الاكثر لايكون بحرانا تاماً واذا اندفعت المادة
الجهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق
يقل بوله والمرض واعراضه يشتد ليلاً لاشتغال
الطبيعة به عن كل شىء ومن ياتيه البحران
قد يصعب عليه مرضه فى الليلة التى قبل نوبة
الحمى التى ياتى فيها البحران ثم فى الليلة التى بعدها
يكون اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون





بعد تمام النضج وفى يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به
يومه وكان باستفراغ لا بانتقال واخراج واستفراغ
مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة
واعقبته راحة واذا مرض من اخلاط محمودة
فظهر علامات النضج فى اول مرضه فقد امنت و
كلما ظهرت به علامات هايلة فالفرح بها اتم لان
البحران يكون اقرب والبحران الردى هو ما يخالف
المحمود فى علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى
ويسميه ابقراط سابق السبل ويدل على نحافة
الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى ما بعد النضج
كما يوشك بالسلطان ان ينهزم لو بادر بالقتال
قبل الاستعداد له **العلامات المحمودة والردية**
فى كل مرض **العلامات المحمودة** هى سهولة احتمال
المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية والشهوة
والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة

فى البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه و صحة
الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ و العلامات
الجيدة مع قوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها
على عافية بطيئة واما العلامات الردية المخالفة
لما قلناه فان كانت فى الغاية دلت على موت
وان كان معها قوة القوة طال المرض ثم قتل
وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران
صالح واندفاع مادة فيبرئ فيجب ان يعتمد على القوة
وكثيرا ما يكون مع علامات مهلكة ضعف قوة فتيأس
الطبيعة من الدفع فتجتمع القوى كالمنهزمة الى
المبداء فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولى
على المرض وتقهره وقد تحصل خفة عند الموت
وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها
آيسة من الحياة او لخورها بالكلية ثم يعقبه
الموت ويكون النبض فى الاكثر ساقطا وربما كان لم





ظهور يسير كالتمالى **الجملة فى الوقوف على ايام
البحران** التجربة فى ذلك على الاستقراء ولميته ان
القمر يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها تنتقص
فى تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور
وتزيد جدا فى نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال
النور فيكون لها فى نصف نصف الدورة وهو التربيع
تغير لا محالة فالتغير الذى يكون فى مادة المرض
فى هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه تسعة وعشرون
يوما وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه
زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان
ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور ستة
وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران فى السابع والعشرين
ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران فى الرابع
عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع فى
السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران فلا بد له

من يوم انذار يكون فيه تغيّرٌ مّا وليس يومٌ اولى
من الآخر فيجب ان يكون مثل النصف ونصف ذلك
ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في
الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران
والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون
في الثالث والخامس بحسب استعجال الطبيعة لانهاضها
بالمادة او تأخيرها انتظاراً للنضج التام ثم جعلوا
ثلثة اسابيع احد عشر يوماً وثلثة اسابيع عشرين يوماً
وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا ما تفرق اكثر
يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا اسبوعين متصلين
والثالث منفصلا وسابوعين منفصلين والثالث
متصلا بما قبله وذلك لان الاسبوع الاول ثلاثة
ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم
فوصلوا به الاسبوع الثاني فصار الاسبوعان ستة
ايام ونصفا وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه

يوما



يوماً كاملاً وابتداء الاسبوع الثالث من اليوم الثامن
وكذلك في الاسابيع السابوع الاول ستة ايام
ونصف وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف
فكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع
الاسبوعين ثلاثة عشر يوما وربع وذلك اقل من
نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث فكان اوله
اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرين واليوم السابع
يوم الانذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر
واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع
من الاسبوع الثاني واليوم السابع من اليوم الحادي عشر
والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر
والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى
في الرابع والعليلة الحدة في السابع عشر والعشرين
والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين
والحادي والثلثين والرابع والثلاثين ثم بحران المزمنات

الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون
وانما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع
والسابوع ضعف حكمهما اذ لم يحصل بهما تأثير في
هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع
على التحانية وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض
لغوط ازمانه لا يتغير في المدد المتقاربة وقد
يجاوز بين المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات
نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون بحران في سبعة اشهر
بل في سبع سنين وفي اربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين سنة

## الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه

تقسيم الاورام كل ورم فان
لمادته اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير
ذات قوام وهي المائية والريح والورم الدموي
يسمى فلغمونيا والصفراوي تسمى حمرة والمركب منهما
فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيقدم الاغلب منهما

والبلغ



والبلغمي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم
الرخو او متميزا وهو السلعة اللينة والسوداوي
اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما
ان يكون مؤلما ذا اصول ناشبة في الاعضاء
وهو السرطان او يكون ساكنا هاديا وهو الصلابة
وغير المداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو
وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما
ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة
المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا
لينا عند الجس وهو التهيج او مجتمعا معاوقا للجس
وهو النفخة والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام
الى دموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة والورم
الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد
وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو
حساسا وفيه شرايين والورم غايصا ومادته اما

أن يجمع أو يتحلل أو يستحيل صلبًا أو يميت العضو فإن
جمع زاد الوجع والتمدد والضربان والحرارة وإذا
انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع وأما
الصفراوي فيكون أحمر ناصعًا وتمدده أقل ولذعه أقوى
وأقرب إلى الجلد إلا أن تكون صفراوية غليظة وسببها
كثرة المادة وضعف العضو القابل أو أسباب بادية
كضربة أو سقطة وكثرة القروح ينذر بالدماميل
وكثرتها تنذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك
عن دفع عضو رئيس كالدماغ إلى خلف الأذنين
والقلب إلى الإبطين والكبد إلى الأربيتين فلا يجوز
ردعه خوفًا من رجوع المادة إلى العضو الرئيس
وقد ازدادت بالحركة شرًا فتعسر بل يستعمل فيها
المرخيات ليكثر الانجذاب فينقى الرئيس ومن تلك
المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل
بالماء الحار وإن لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيره

بالأدوية



سببه
بالأدوية أو بط بالحديد وما ليس كذلك فإن كان
باديًا كالضربة والسقطة فإن كان البدن معه
ممتليًا استفرغ ثم حلل وإلا حلل من غير استفراغ
والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم
إلا أن يكون ضعيفًا جدًا كدهن الورد مفترًا وإن
كان سببه بدنيًا فلا بد من الروادع ولتكن مسكنة
للوجع كقيروطي من شمع أبيض ودهن ورد وماء كزبرة
يستعمل فاترًا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة
الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحده
وماء الهندبا أو ماء عنب الثعلب أو ماء لسان الحمل
أو ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل إذا لم يكن
وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة
والبابونج وإكليل الملك والخطمي وبزر الكتان ضمادًا
بدقيقها وتنطيلًا بمياهها وتضميدًا بثفلها بعد طبخها
ومرهم الداخليون مع مرهم الخل أو مرهم الدياخيلون

وحده فى الابتداء جيد وان كان فى البدن امتلاء
فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم
بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات
المحللة فان خيف الاستحالة الى الصلابة اقتصر
على المرخيات الملينة فان خيف فساد العضو
بما ترى من اسوداده وميله الى الخضرة فلا بد
من شرط العضو وغسله بماء وملح وليكن التبريد
فى الصفراوى اكثر والتجفيف فى الدموى اكثر الاورام
البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت
عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها
اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون
فيها على لون البدن وبلا وجع **العلاج** استفراغ
البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع
فى الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة
غمست فى خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصارة





الآس مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم
النطولات والمروخات والاضمدة المحللة كاخثاء
البقر ومرهم الباسليقون **الورم** السوداوى
وينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما صلب
ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح **العلاج**
استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم
ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق
ومرهم محلل الصلابة فى اسبوع وما دونه وصفته
وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق
ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة**
**والخراج** اما الدبيلة فكل ورم فى داخله موضع
ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك
حارا واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا وانغماز
تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر
احس بشىء يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونه

او صفرته او خضرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة
الجيدة هي الملساء البيضاء المتشابهة الاجزاء
المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن والحمية
والتقوية لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل
المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء الحار والتضميد
بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة وشمع وزيت
وكذا زعفران وخطمي وبزر كتان فان كان
الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى و التضميد
باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء
عسل والدياخليون بلعاب الخردل مفجر يحلل
جميع ذلك في دهن السوسن والا فبطه واحرص
ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا خرجت ما فيه
من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم مداواة
الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر يتقيح
وفي الاكثر ان يكون ورم من مادة مفرقة **الدماميل**



اردؤها اغورها وهي من جنس الخراجات وتحدث
في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء **العلاج**
المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال
ويستخف بدنه بكثرة الحمام وفي الايام الاول تداوى
مداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج
ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو
بالتين والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل
بدهن السوسن فان نضج ولم يتفجر فجر بالادوية
وربما احتيج الى بط **البثور** والبثور ايضا على عدد
الاورام فمنها دموية كالشرى ومنها صفراوية
كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية
كالجرب السوداوي والثآليل والمسامير ومنها
بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها
ريحية كالنفاخات **الشرى** بثور مسطحة مكربة
حكاكة يحدث في الاكثر دفعة وتشتد وكربها

وغمها ليلاً وسببها بخار حاد دموي في الاكثر
وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلاً اكثر من
الدموي والدموي اكثر حرة وحمرة العلاج
الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل
او ماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم
بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد
ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل
نافع ومن ورق حب الرمان او السماق جيدة ويكثر
في الطعام والنقوعات الكزبرة اليابسة النملة
بثور تحدث عن صفراء حارة لطيفة فان كانت
رديئة اوجبت النملة الساعية الاكالة والاتساعية
فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تحتبس
فيما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية ومتى اقل
التهابا وابطاء انحلالا العلاج يجب ان يبدأ اولاً
باستفراغ الصفراء وبالفصد ان وجد في الدم كثرة

وتعديل



وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور الرمان
وسويق الشعير ولسان الحمل مدقوقاً ناعماً فان ظهر
التأكل والتقرح استعملت اقراص اندرون بشراب
قابض وللجاورسية يجعل في مسهلها قليل تربد
والافتيمون والبن الحليب لها جيد وقشور الرمان
والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع الجمرة
بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل بثر اكال
منفط محرق محدث للخشكريشة وربما خصت
النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي
وتنفيط من مادة صفراوية قليلة التعفن والسوداء
والجمرة ربما سود الجلد من غير رطوبة ويكون
كثيرة السوداء غليظة غايصة قليلة البثر العلاج
لابد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء
خصوصاً في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة
بالحديد خصوصاً في الجمرة الموضعية الوجوية
لا يجوز ان يكون شديدة التبريد
لئلا يحتبس المادة اوتثبت فيها

وهي سمية خبيثة ولا شديدة القبض لذلك
ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة ومن
الأدوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في الخل
حتى يتهرأ ويضمد به وخرقة كتان بعد سحقه والعفص
بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز
كثير النخالة **النفاطات والنفاخات** يحدث إما
لغليان يصعد المائية إلى الجلد فتحتبس تحته لكثافته
وإما لدم رقيق **العلاج** ينقي البدن ويعدل المزاج
ويبرد اللحوم ويوضع عليها أول ظهورها عدس
مقشر مدقوق ناعما معجونا بخل فإذا ظهرت
وكانت كثيرة فتقت ثم عولجت بالمجففات ومرهم
الإسفيداج جيد **الجدري والحصبة** أردأهما
الأسود ثم البنفسجي ثم الأحمر ثم الأخضر ثم الأصفر
وأسلمهما الأبيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج
بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير الحب منه نقي بالقيئات

واما

وأما المختلط المتصل حتى يأخذ رقعة كبيرة
مستديرة أو ذات الأضلاع فهو رديء وكذلك
المضاعف الكبار حتى يكون واحد في آخر ولأن
يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى أولى من
العكس والأجود فيهما أن يكون النفس والصوت
سليمين وإذا رأيت المجدور والمحصوب يتتابع
نفسه ففيه ورم حجابي أو سقوط قوة وإذا
رأيت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر
يبرد والجدري والحصبة تخضر أو تسود
فالهلاك قريب وأكثر ما يعرض الجدري
والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة
والصبيان والشبان ويندران في المشايخ
والحصبة تفارق الجدري بأنها صفراوية
وأصغر حجما ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك
**العلاج** ليبادر إلى إخراج الدم وفصد عرق

الأنف قائم مقام الرعاف خاصة حام الاعضاء
العالية المشروبات النقوع الحلو بالسكر
او شراب العناب والنيلوفر وشراب لكادي
بالغ وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حليب
بزر البقلة بالكافور والاغذية عدس مقشر
او مزورة قرع وقد يتخذ من العناب
والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري
والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقيت
ماء الرازيانج بالسكر وماء الكرفس الحكة
والجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقة
يخالط الدم فقد تبلغ ان تصير سوداء وقد لا تبلغ
ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم
الملح للدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها
بثور واكثر ما يتولد عن الاكثار من اكل المالح
والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج استفراغ





المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ افتيمون والسفوف
المسهل بماء الجبن او اللبن بالافتيمون والسكر
وماء الشاهترج قد نقع فيه هليلج اصفر واسود
وكابلي من كل واحد اربعة دراهم وفي كل يوم
يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الجبن بالسفوف
المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين
او نقوع بالسكر الاغذية كل تفه كالهندباء
والبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم
الجدي بالرمان الحامض ويقلل اللحوم ما امكن
الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندس
والاشق والزنجار والنشادر احد هذه مع نصفه
مرتكا واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع
حب الرمان محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن
بنفسج وماء ورد وماء كزبرة خضراء وخل وربما
احتيج الى الكافور ومن الاشربة القوية جدا

ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما
شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة
ويغثي والصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة
الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب **الجذام**
السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت
اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت
اليرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له
اشكال الاعضاء وربما يفرق اتصالها آخر
الامر **وسببه** الفاعلي اما شدة حرارة الكبد
او البدن كله ويبوستهما فيحرقان الدم واما
بردهما فيجمدانه سوداء **وسببه** المادي
الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد
المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم
وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء
فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء وكثرة

التخم



التخم واذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولده
بتغليظها الدم وبالقوام والبرد واحالتها الوارد
الى طبيعتها **ومن** الجذام متقرح ومنه غير متقرح
ومنه ما يورث ومما يعدي والتمكن منه لا يرجى
برؤه والمبتدئ قليل الافلاح واذا ابتداء
الجذام احمر اللون جدا وظهرت اخلاق سوداوية
من الحقد والتيه وظهر في العين كمودة الى حمرة
وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي
العرق نتن ثم ترق الشعر ويتساقط وربما
سقط موضعه وهو يحس في النوم بثقل ويتخشم
الانف وتتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ
الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف
والاطراف ويسيل صديد منتن **العلاج**
ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج
بالغ في النفع وتخرج السوداء بقوة **المسهلات**

ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحبة وحب
الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن
واما السفوف المبدل بماء الجبن فينفعهم ان كانت
السوداء احراقية **الاشربة** بكرة كل يوم مثل
ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب
النيلوفر او جلاب بارد وماء لسان الثور بالسكر
**الاغذية** لحم الجدي والدجاج المسمن او لحم الضأن
الفتي اسفيدباجا او حنطية ويجب ان يتقوا
بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقى ادمغتهم بالسعوطات
والعطوسات ويكثر من الحمام والتدهن بجرع بدهن
البنفسج او القرع واللوز ويجلسون في آبزن من سمن
مغتر ويرتاضون رياضة معرقة **و**من الادوية
الفاضلة البستي والبزر الجلي وافضل منهما انفع باجة
من لحوم الافاعي بالخبز السميذ لا يزال يأخذها
ويأكل حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله وح يكف عنها

قالوا



قالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتود ثم
يؤخذ منه دودة ويسقى من افرط به الجذام كل
يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن
الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ لانهما تحركان
المواد الخبيثة ولا تقوى القوة على دفعها فيقتل
**الوباء والاحتراز عنه** **الوباء** فساد يعرض لجوهر
الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الاسن
والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن القتلى
ولم تحرق والتربة الكثيرة النز الكثيرة العفن
**فاذا** كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف
وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثرت
الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات
المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج هواء الشتاء
فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم
اذا رايت الجنوب يكثر ويتكدر الهواء اياما

ثم يصفو سبوعا ثم يحدث برد ليل وبعدها يد
وغمة وكدورة فقد جاء الوباء واذا كان الصيف
قليل الحرارة وبداء تغير الاشجار وجاءت في الخريف
نيازك وشهب فتوقع بالوباء هذا اذا كان
لاسباب سماوية واما الارضية فأن ترى
الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات
الذكية الحس كاللقلق وهربت الفارة من حجرها
سدرة ملقاة فالوباء قريب وكيفية الاحتراز عنه
ان ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك الفاكهة
والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والصحناء
الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير
بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في ذلك
خاصية كالكافور والسعد والصندل والعود
والعنبر والسك والاترج والطرفاء وورق الغار
ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتعويب

الفواكه



الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى
والزعرور واطراف الاشجار والزهور الباردة

## الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والجرح

العلاج المشترك لهذه الجملة أن تخرج الدم بالفصد
والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن
كثرة خوفاً من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل
نزف فيكفي وتلين الطبيعة بالفتل والحقن
والراوند جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل
فاذا احتيج الى مسهل لا شيء كلعوق الخيار شنبر بالراوند
او خيار شنبر بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر
ويسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء ولماء عنب الثعلب
بالسكر نفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح
او جلاب بماء لسان الثور الاغذية مزوردة ماش
او صفار البيض النيمبرشت او مرقة فروج بماش

ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب
الشراب اصلاً فان حصل مع ذلك وجع في البطن
حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرد
ورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكي
وكندر وزعفران وجوز السرو نصف جزء نصف
جزء يعجن بماء لسان الحمل ويعرص والشربة مثقال
وربما استعمل الجلنجبين من تعكيل بسد وكهربا
ان لم يكن عطش ولهب **الادوية الموضعية** اما السحج
والشجاج فعدس ورد وزرد آس يستعمل وحدها
او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان
معها وجع فيخرق بدهن الورد مفترا فان لم يكن
معها وجع فبما قلناه في السحج مع قليل ماميثا مسحوق
وطين ارمني وسكر وزعفران بماء ورد مفترا فان
حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد بالغ
صندل وزرد ورد وبنفسج يابس وشعير مقشر





وزعفران وقليل من الكافور بماء ورد ودهن ورد
ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى مد ورد
العضو الى شكله وليكن برفق فان العنف يوجع
والوجع جذاب محدث للورم وكذلك الكسر
يحتاج الى الجبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله
بالجباير واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى
صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلناه في الوثي
ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للدم الغليظ كالهريسة
والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخرفان
والجدي المشوية فان حصل تحت الرباط حكة فليحل
وينطل العضو بماء حار ولا يماس الجروح ويرش
العصايب بماء ورد مع قليل خل وتربط بخفة
وان خيف من الرباط حدوث ورم فليرخ الرباط
ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة

## الباب الخامس في الزينة والادوية الحافظة

**الادوية** الحافظة للشعر الآس وحبّه وماؤه ودهنه والهليلج والاملج والمرّ والقنبر ودهن المصطكى والبرسياوشان وحراقة حشيشة الكتان وورق الشقايق اذا استعمل بعد دهن الرأس بدهن الآس يومًا وليلة حفظ وسوّد ومما يحفظ صحة الحواجب اصل الغاشرا واصل الاسراش ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزء ان يستعمل بدهن الآس وقشور اصل الكرم بالزيت حفظ وتسويد عجيب

**قلة شعر الرأس وعدمه وعدم نبات اللحية**

الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان واما لضيق المنافذ جدًا لبرد مزاج ويبس يكثف فلا يتسع لجرم الشعر



او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الحية والثعلب **العلاج** الادوية المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة تطلى بالشيرج فانه قوي واللاذن جيد والعضاية التي تكون في البيوت تجفف وتسحق وتطلى بدهن ورد ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المبطئة وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالتحليل بكثرة الحمام وتخفيفها بمثل التنطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي

**داء الحية والثعلب** يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد خصوصًا اذا دلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى الكمودة ويعرف

سرعة قبوله العلاج وبطؤه بانه اذا حك بخرقة
خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة والا فلا
ويفرق بين داء الحية والثعلب بانه في داء
الحية ينقشر الجلد وينسلخ كما يعرض للحية
**العلاج** يجب ان يبدء بالاستفراغ بالفصد
واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات
على الموضع لينفط فيسيل منه المادة الردية
وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل
الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افرم
**جعودة الشعر** سببها اما سوء مزاج حار
يابس ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج
واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير
بتغير المزاج **العلاج** الادوية المسبطة للشعر
جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا
وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء





الحنطية باكارع **الادوية المجعدة** للشعر رغوة
الملح يجعد الشعر **الادوية المرققة** للشعر البورق
اذا غلف به رققه واذا ذر على المنتوف نبت
رقيقا **الادوية الحالقة** للشعر نورة وزرنيخ مع قليل
صبر يستعمل ويحلق في الحال وربما طبخ في الماء
وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب
وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن
ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد وبعده يضمد
بعدس وزر ورد وصندل بماء ورد وربما
احتيج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع رايحة النورة
ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد **الادوية**
**المانعة** من نبات الشعر جميع المخدرات كالافيون
والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف
ودم السلاحف النهرية والضفادع الاجامية
ودم الخفافيش ودماغه وكبده **تشقق الشعر**

**وتقشر** ينفعه المسبطا وقد يحتاج الى استفراغ
السوداء والبلغم المالح وسببه يبس مزاج واغذية
يابسة **المطولة** جميع الادوية التى فيها لزوجة
يأخذ منها الشعر الغذاء **مركب جيد** شعير مقشر
ثلثون درهما املج خمسة دراهم يطبخان فى الماء
حتى يذهب قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن
بنفسج وثلثة دراهم لادن وورق الخطمى وورق
السمسم وورق القرع كل واحد عشرة دراهم
عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل
ودهن السوسن جيد ودهن الاس مقو مسود
مطول **الشيب** منه طبيعى ومنه غير طبيعى
والشيب الطبيعى تكرج الغذاء الصاير شعرا وهو
رأى جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو
رأى ارسطاطاليس وغير الطبيعى سببه اما افراط
اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته

لقوة



لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحارة
المحرقة المجففة **الاشياء** التى تبطئ بالشيب هى
الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى يؤكل واحد
فيحفظ الشباب الى آخر العمر مع اجتناب الامراق
والثرايد والفاكهة وكثرة الشرب والجماع وكثرة
الاستحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف بسرعة
والتزام القيء على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين
واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران
اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز
ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطئ بالشيب
**المسود** الحناء وورق النيل جيد معتاد فى عا
خلطه بينهما وربما قدم الحناء ويقوى بالسماق
او اللبن الحامض او ماء الجوز وكل ذلك معين وربما
زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسود جدا
**آخر** يسود تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه

بالزيت فى كوز فخار حتى يسود عشرون درهما وروسختج
عشرة دراهم شب درهمان ملح اندرانى درهم **الصلع**
سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاؤه او تكاثف
الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا
يحتبس فيها المادة او انسدادها فلا ينفذ كما يحدث
عن القروح السالفة واختص بمقدم الدماغ لفرط
تخلخله واليبسى منه لا يبرء وما كان لانسداد فليحلل
البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة **فى**
**احوال الجلد** واولا فى اللون كل ما يرقق الدم ويحرك
الارواح الى الخارج فانه يجعل اللون رونقا وصفاء
ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذى بهذه
الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص
والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك
البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقى الدم
كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم

دوى



ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران
والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال
والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء
من الناس والمسابقة والمصارعة والهراش وسماع
الاغانى فان اعان هذه بما يجلو الجلد ويرققه كان
ابلغ وذلك كالترمس والباقلاء والشعير والبورق
والارز وقشور البيض المحرقة والصدف المحرق
والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام
النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق
الفجل والنشا واللوز يستعمل مفردة ومجموعة وغسل
الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع **الكلف**
**والنمش والبرش والدم الميت** يكون ذلك
لانفتاح فوهة عرق ليفى عن دم فيحتقن داخل
الجلد احتقانا يتأدى لونه وشكله به فما كان منه الى
الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو البرش واللطخ

وصاحب النمش يتشقق شفتاه كثير اليبس مزاجه
وينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه
وتحسن خروجه العلاج الفصد واستفراغ الخلط
السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الأدوية الجلاءة
المذكورة في تحسين اللون الأشياء المضرة باللون
هي الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع
المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن
المأكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء
بالخل والسكون في بيت فيه كمون يصفر اللون
والتلخواه وكثرة شمه بل النظر اليه فيما قيل آثار
الضربة و آثار السود يقلعهما المرتك ببعض
الشحوم البهق و البرص الأبيضان والأسودان
الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق في
سطح الجلد ليس له غور والدافعة فيه اقوى والمولد
لهما ضعف الهضم فاذا تمكنا احال الغذاء الصالح

الى لونهما

الى لونهما وكيت نسبة البرص الاسود الى البهق
الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض
فان البرص الاسود يعرض معه تفليس له فلوس كفلوس
السمك وهو المسمى بالقوباء ومادة الابيض من البلغم
والاسود من السوداء العلاج استفراغ المادة
بالادوية القوية كايارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق
الجوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج و اصلاح
الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض
الى سنة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص
الاسود فيستعمل فيه الجوالي القوية الى ان ينتفط الجلد
ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف
والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة
وتدبير السوداويين بالاغذية والادوية والاشربة
وغيرها حفظ اللون عن تأثير الشمس والريح والبرد
يطلى الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميد

المعجون ببياض البيض الصنان نتن الابط
عفن الخلط او عرق ويعين على ذلك تأخير غسل الجنابة
او الحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط العفن
ويعدل المزاج ويجتنب ما ينتن لحرق كالحلبة
وينفع من ذلك نقوع المشمش والتدلك بشك
السعد وورق السوسن واصوله والاس المسحوق
وخصوصا المحرق والتوتيا والمرتك والشب والقمر
والمر يتخذ منها طيب بماء الورد والمسك والكافور
ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك السكر والسنبل
والكافور والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة
القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة تصلح
بها الحياة العملية فلا يحرم ذلك من واهب الحياة
ولكونها بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر
حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث قحة
العلاج اما المفرط فلا بد من تنقية البدن منه



وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح ثم
بالعذب وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا
شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل الادوية
الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والتمام والانيسون و
والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم
تستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق
وموردتي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة
القوباء يتولد من مائية رقيقة حادة وخلط
سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا
الادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنطة ودهن
اللوز المر واكثرها ينذر بالجذام في احوال
البدن في كميته الهزال المفرط سببه قلة
الدم او كراهيته الى الطبيعة فلا تستحيله كالدم الحريف
ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقد رتب على الجماع اكثر
او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما

لدمٍ فى نفسها او لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف
فيه او لمزاحمة الطحال واغتصابه الدم الكثير واضراره
بالكبد لمضادته لمزاجها كما اذا كبر الطحال او لديدان
تخطف الغذاء الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل
او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او كثرة
تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة
**العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الخلط الحريف
ويقابل الاسباب كلها ويقوى الجاذبة بالدلك
عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت
البدن كله او عضو خاص وربما احتيج فى تسمين
العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود
الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية
قوة الجذب ويودع ويفرح وتعدل فى الحركة
والسكون ويسكن فى الظل ويسقى الماء البارد
والشراب الحديث ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذية

العقبة



كالهرائس والجوذابات واللحم المقلى والمشوى
لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن
ولا يقتصر على ما يولد محمودا فربما ولد رقيقا متحللا
ولحم البط يسمن وكالحمام عقيب الاكل وان افرط
تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين
الساذج او البزورى خصوصا واغذية المستسمنين
كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما بعد الهضم
والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال **والادوية المسمنة**
هى التى فيها حبس الغذاء فى المعدة والامعاء وتنفيذه
فى العروق وينفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية
اللطيفة الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجماد الغذاء
فى الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج وادوية تفعل
تفعل بالخاصية دواء جيد مسمن لوز وبندق
وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر
تعجن بعسل ويبندق كالجوزة وتستعمل كل يوم

من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر
حمص منقوع فى لبن البقر حتى يلين وشعير وحنطة
وارز وماش مقشر يطبخ فى ماء كثير حتى يتهرا
ويضاف اليها مثلها لبن ويغلى ويضاف اليه فستق
وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز
وقلب الصنوبر وبزر البقلة وبزر البطيخ وبزر
الخشخاش من كل واحد نصف جزء بنج وكمون
وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع جزء
دهن اللوز او سمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه
كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما
يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يغلى فى قدر
وقد وضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار
منزوع العجم فاذا تهرا بالبخار المتصعد اليه طبخ فى
عقيدة او هريسة او حنطية او بطية ويؤكل
ويسمن فى سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان

التى ضمرت فى زمان قصير يعاد الى الخصب فى زمان
قصير والتى فى زمان طويل ففى زمان طويل واقبل
الابدان للسمن هى الرخوة القابلة للتمدد افراط
السمن هو قيد للبدن عن تصرفه فيضيق مجارى
الروح فقد تنطفى وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم
على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب
الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل
فجاة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان فالسمين
خلقة يكون فى الاكثر بارد المزاج دقيق العروق
قليل النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا يكاد
الادوية ان تصل الى اعضائهم الاصلية الا ببطوء
وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه
والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار
من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس
والمخللات والخبز الخشكار والشعير وتكثير التوابل الحارة

في طعامهم وتخشين الملبس والتكثيف للبرد والاستفراغ
وتكثير تليين الطبيعة لينزلق الغذاء فلا يصل الى البدن
ويستعمل المدرّات القوية لا التي لا يقوى الا على
ايصاله الى الكبد فقط بل التي يخرجه كالفطراساليون
والزراوند واما السندروس واللك والمرزنجوش
فلها في ذلك خاصية عظيمة بتة جدا

## الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

كما يعرف النافع ليستعمل فكذلك يعرف الضار ليجتنب
ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقط فقد يقع في
طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب
والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فلذلك
يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار
والمسقفات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة
الحيوان له فاذا حضر المحذر عنده فليترك الاغذية
القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها





ليخفى طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش
فيمنعهما التهور عن الاحتراز ويكون ضرب السم اسرع
لخلو المجاري ع اما اذا استعمل السم على الاغذية
منعته النفوذ وغمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده
والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية
فالمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة
الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار والتراب
الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة
والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش
وقرون السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا
والمازريون والدفلى والبلادر والخربق وخانق
النمر وخانق الذئب وقشور الارز والتربد الاصفر
والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الزنخة
والافيون والفرفيون والبنج وبزر ماثل والشوكران
والكمأة والفطر الرديئان والحيوانية كالذراريح

والارنب البحرى والوزغة والحرذون والضفدع
ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف
ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن
الفاسد والدم الجامد والشوى المخموم وتأثيره اما
بالاحراق والتلهيب كالفرفيون او بالاجماد والتخدير
كالافيون او بتسديد مجارى النفس كالمرتك او
بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات
المذكورة وهذا الصنف رداء الكل ويستدل على
شرب السم برايحة الفم وبما يخرج بالقى اذا خرج منه
وبما يؤثره من الاعراض اللازمة له **تدبير من شرب
السم** يجب ان يبادر الى القى بماء حار كثير
وشيرج وزيت وطبيخ بزر الانجرة ملح السمن ويكثر
من ذلك ما امكن ومن الطعام فلعل ذلك
وان لم تقع السم بكسر عاديته ومما يخرج السم
لا محالة بالقى ترياق الطين المختوم اذا سقى اول





الامر واذا تقيأ بالاستقصاء شرب اللبن وتقيأه
ايضا ثم ينبغى ان يحتمه ان احس الاذى ينزل الى
اسفل ويراح العاليل ويشم الطيب ويلبس المطيب
ويعطس وينفخ فى فمه وينتف شعره ثم اذا عرف
السم عولج بما يخصه مما هو مذكور فى المطولات
**العلاج** المشترك لذلك كله المفرحات الياقوتية
وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه
وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يؤخذ انجدان
واصوله درهم درهم شبح ارمنى درهمان يعجن
بعسل ويسقى بماء التفاح وقديد ابن عرس البرى
المنظف المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم
**الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من البيت**
من تدلك بالخطمى او عصارة الخبازى بالزيت
فلم يقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا
بلسانه لم يوذه اللسعة ومن تدلك باصول اللوف

لم يلذعه افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل
والزيت والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر
الطرى المدقوق او تفاح السو او حب العرعر
او ورق الفنجنكشت او اصول الانجدان او الدوقو
او حب البلسان او اصول الحنظل في كل ذلك بالزيت
ومن طلى بهذه لم يقربه الهوام **ومما** يطرد
الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه
واصول السوسن والقنة والقرون والاظلاف
والحوافر والشعر والحلتيت وورق الخاروجة
والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت وافراشه
ورماد الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز
ومركبات من هذه الحيوانات التي تهرب منها
الحشرات اذا حصل في البيت لقلق او طاوس او قنفذ
او ابن عرس فان الهوام تفزع منها وتهرب فاذا
ظهرت قتلها هي وكذلك البيضانيات والايائل وقيل





ان جلد النمر لا يقربه حية **اتلاف السباع** الخربق
يقتل الذيب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر
وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب وابن آوى
واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق
الآزاددرخت يقتل البهائم وقيل السنور يهرب
من دهن الورد ولم اجربه وقيل اذا دهن به
رأسها جنت **طرد الحيات** الكبريت والنوشادر
بالخل يهربها والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها
هربت منه **طرد العقارب** النجل المشروح وعصارته
اذا امسكت وورقه والباذروج وتفل الصا ثم
يقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقارب
يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع النجل
المقطع على جحرها لم تجسر على الخروج **طرد البراغيث**
البراغيث
اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه ماتت
وهربت وكذلك العليق والخرنوب ودم التيس

اذا جعل في حفرة اوت اليه البراغيث وكذلك
تجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت
والدفلى يهربها وحشيشة البراغيث تشدرها
وتخدرها الى ان تموت طرد البعوض والبق
التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالعلقديس
او بالشونيز او بمجموعها وهو الاجود او بالآس اليابس
او بالكبريت او باخثاء البقر او الحرمل او بورق
السذاب او جوزه ورش البيت بطبيخه او بطبيخ
الترمس او الدلب اي چنار او الافسنتين او السذاب
طرد ابن عرس تطردها ريح السذاب طرد الفارة
وقتلها يقتلها المرتك والخربق والبنج واصل الكرنب
وبصل الفار ومتى تداوى منه بالسباحة في الماء
فان لم يجده مات وتراب الهالك وخبث الحديد
واذا سلخت الفارة او قطع ذنبها او خصي ربط
بخيط صوف هربت البواقي والسلاح اقوى طرد النمل



دخان النمل نفسه يهربه ويهرب من المغناطيس
ومرارة الثور والنفط والحلتيت والقطران
على حجرها يهربها طرد الذباب يقتلها الزرنيخ
وحده او باللبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق
الاسود ايضا طرد الزنابير بخار الكرنب والثوم
طرد الخنافس دخان الدلب وورقه طرد
الارضة يطردها الهدهد اذا جعل في البيت
والتدخين باعضائه والريش طرد السوس
الافسنتين والفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل
الرطب طرد سام ابرص الزعفران اذا جعل في البيت
هربت منه اصناف الحيات تنقسم بحسب قوة سمها
وضعفه الى ثلثة اصناف احدها قوية السم جدا
لا يمهل اكثر من ثلاث ساعات ولا علاج لها الا
قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة
بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي

شديدة الرداءة تحرق كل ما ينساب عليه ولا ينبت
حول جحرها شيء فاذا حاذى مسكنها طائر سقط
ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها خدر
فلم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع
عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب
بدنه وانتفخ ويسال صديدا ومات فى الحال ويموت
كل ما يقرب منه من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرره
المالك وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه
وكسحت جحفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه تكثر
فى بلاد الترك **الصنف الثانى** ما ليس له سم يعتد به
ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار
الجثث وانما يعالج قرحة لسعها وتوجع وجع الجراحة
فقط **الصنف الثالث** متوسط السم فمنه ما يقتل
فى سبع ساعات ومنه ضعيف السم قلما يقتل
**العلاج لنهش الحيات** يبادر اولا فيسقى ترياق



الفاروق فانه ان تأخر قد لا ينفع والاكثار من الثوم
والشراب يغني عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل
والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل
ان ذكر الايل مشويا ينفع فى الحال وحشيشة ترف
بالمخلصة تنفع من جميع السموم واذا استعملت دفعت
مضرة الملسوع الى سنة ثم يمتص موضع النهش محجمة
ليخرج السم ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج
وبصل العنصل المشوي والكرسنة افرادا ومجموعة
وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي
او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ
فقد لسع العقرب رجلا من العرب فى اربعين موضعا
فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرئ فى الحال
واما نهش السباع والحشرات فيليق بالمطولات
وانما نكتب فى هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته
**صفات الكلب الكلب** الكلب حالة كالجنون تعرض

للكلب الذئب وابن آوى وقيل الابن عرس والثعلب وقيل
للبغل اما الكلب فتحمر عيناه ويعلوهما غشاوة وتسترخي
اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطأطئ
رأسه ويتحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويتدلى
ذنبه ويمشي خائفا مغموما كأنه سكران ويجوع فلا يأكل
ويعطش فلا يشرب الماء وربما فزع من الماء وربما
ارتعد منه وربما مات منه خوفا ويتعثر عند كل
خطوة فاذا لاح له شبح حمل عليه من غير ان ينبح وكان
حلقه ابح والكلاب تهرب منه وان دنا منها بصبصت
له وخشعت بين يديه **ما يعرض لمن عضه الكلب**
**الكلب** بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا
من حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر فاسد وكلما
قرب منه شيء يخيله كلبا فخاف وربما احب
التمرغ في التراب ثم يتشنج جلده ويكز ثم يموت وقيل
ذلك كان لا يعرف وجهه في المرآت وربما يخيل فيه



كلبا ويموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا
وربما ينبح كالكلب ويبح صوته وربما انقطع صوته وصار
كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له
كما يعرض لذلك وقيل الفزع من الماء فعلاجه قريب
من علاج السوداوي واذا لم يعرف وجهه في المرآت
فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل
الى سبع سنين وهو بعيد والغالب في الاربعين يوما **والفرق**
بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على صورته
ان يذر على ذلك الجرح بقلب الجوز ثم يرمى الى الدجاج
فان عافته او اكلته فماتت فهو الكلب الكلب والا فلا
او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او يمرغ
ويرمى الكلاب فان عافته فهو الكلب الكلب **العلاج**
يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم
فان التحمت خطاء قرحتها في الايام الاول بالثوم
والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة

كالغلافيقون ثم يتبع بالسمن وشرط ما حوله وغمض
اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب
بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة دواء مشهور
هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون من كل واحد
مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج
وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربة منه
محببا مثقالان وتستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير
الساذج او المبزر بالسكر وتسهل كل ثلاثة ايام بما
ذكرناه او بماء الجبن وسفوف السوداء وتستعمل كل
يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء وتدرج الى
اربع ملاعق وان تاخرت ايام ضعفت ما تسقيه من ذلك
وغيره والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق
الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى
وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة
ولا يمكن من النظر الى وجهه فاذا فزع من الماء فلا يجبر



عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن
كان عضهما انسان عضه الكلب الكلب وان احتيج
الى ربطه واكراهه على شرب الماء فعل ويضمد بعد ذلك
بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء مما صنعة
وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في آنية من جلد
الضبع وجلد الكلب الكلب وجعل تحت الاناء او
فوقه خرقة مستنجى بها شرب وخصوصا من خشب
الطرفاء وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب تدخل في حلقه
ويصب فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يراها وقد
يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع ومن عقيد السكر مملوة
ماء ويؤمر ببلعها وكبد الكلب الكلب يشفي لعضوضه
فيؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض
كلب كلب سبعة رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي
من اكلها فمن اكلها لم تمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا فاستعملوا دواء جالينوس
وغيره من العلاج المذكور قد نجح كتابة المجرب في يد الحبيب الفصيح الاغر الشهير المشهور في وجه عنها عند الملك